

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الأخضر

alousbouea@gmail.com

الصحي

المؤسس والمدير العام:
مصطففي العلوى

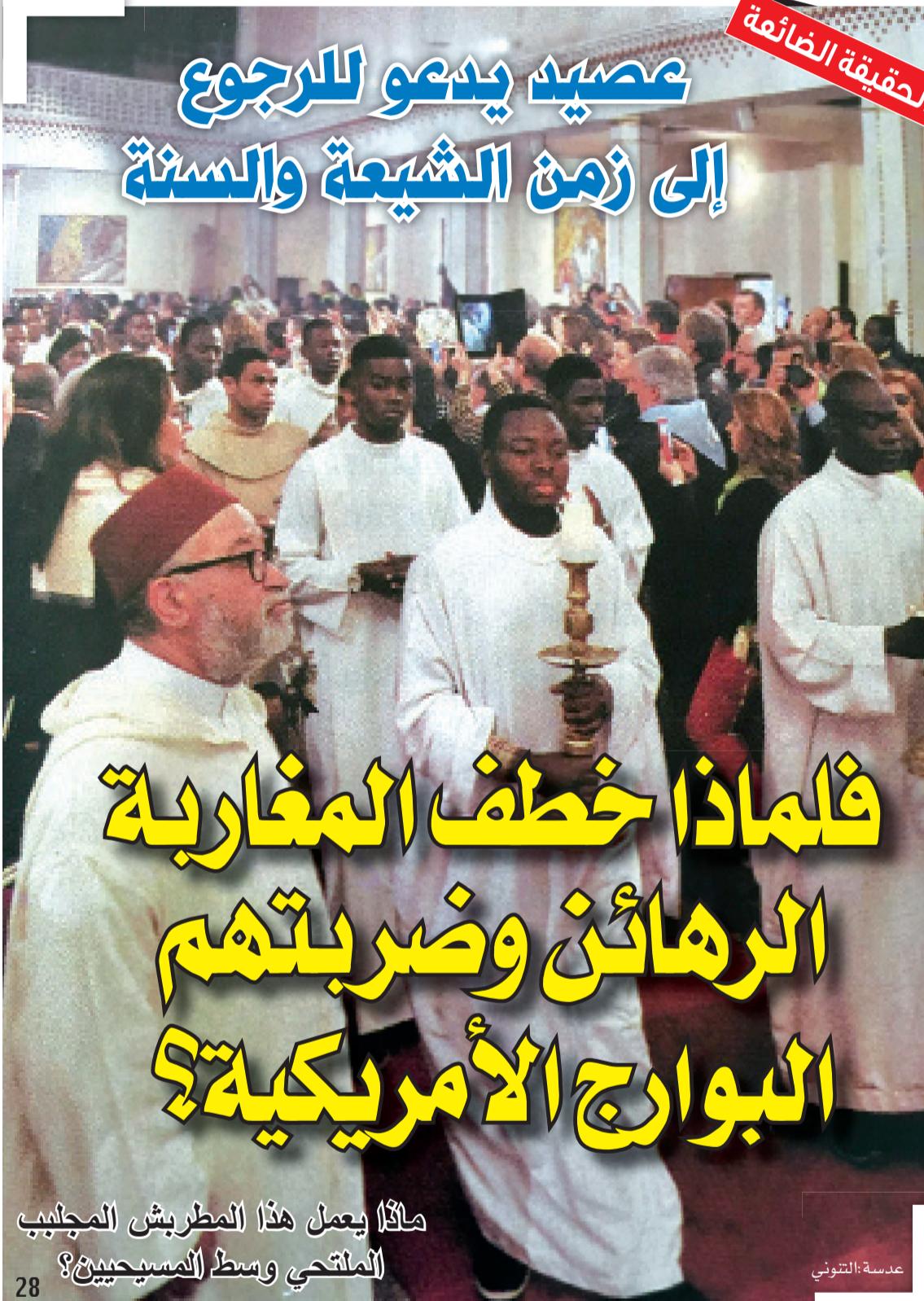
في خضم التناقضات
المتکاثرة حول ما تقوله
أجهزة الإعلام المغربية، عن
تسريبات البوليساريو خلف الجدار
الأمني، وحقيقة تواجد البوليساريو
منذ أكثر من عشر سنوات خلف الجدار،
حيث حول منطقة البير الحلو إلى شبه
مقر له، أصبح بعض المسؤولين
ال العسكريين يحملون المسئولية
للحجز الالسابق، بنايى، الذي لم يقدم
بيانات عن اتفاقاته السابقة.

مدیرة النشر:
حکیمة خلقي

درهم 4

عصید يدعو للرجوع
إلى زمن الشيعة والسنة

الحقيقة الضائعة



فاماذا خطف المغاربة
الرهائن وضربتهم
البوارج الأمريكية؟

ماذا يعمل هذا المطرب الشجاع
الماتهي وسط المسيحيين؟

28

عدسة:التوني

هل أجرى المستشار المهمة عملية جراحية في باريس؟

04

صراع المال والنفوذ في قضية شغلت الرأي العام

الأسئلة العالقة في قضية سقوط الملياردير المغربية
هند العشّابي في مواجهة سفير كويتي

15-14

المأدبة الملكية التي أطاحت
بال سعودي آل الشيخ
المعارض للمغرب



02

تحت الأضواء

بواحد التدخل الروسي في شمال إفريقيا مثل سوريا

الرئيس الروسي يقول
إن الجزائر خط أحمر

الجمعية الفرنسية المقربة من الملك محمد السادس تتوقع أزمة بين المغرب وفرنسا

03

بمؤتمره حول الحريات الفردية
نور الدين عيوش ..
السر الكبير مع القصر

بين تحسين صورة النظام والخوف

من انزلاق المجتمع إلى الإرهاب



رؤساء جهات غاضبون لإقليماتهم
من توقيع «بيان العيون» حول الصحراء

05

في مدة تقل عن 6 أشهر
القصة الكاملة لـ 3 ملايين
و 200 مليون دولار من
الكوكايين في المغرب

19-18



السطو على الممتلكات: في ندوة ترأسها المستشار الفرنسي ميشيل روسي وزارة العدل في طريق إلغاء الوكالات



ضاحكة متضائلة للمستشار الفرنسي الكبير، ميشيل روسي، مع مؤسس «الأسبوع» مصطفى العلوي

© الرباط. الأسبوع

اختارت الجمعية الفرنسية لواجهة السطو على الممتلكات، المستشار السابق للملك الحسن الثاني، القانوني ميشيل روسي، ليكون الرئيس الشرفي لهياكلها، وهو الذي ترأس مساء الخميس الماضي، 5 أبريل 2018، ندوة أقامتها هذه الجمعية لاستعراض إنجازاتها، حيث نشرت على شاشة القاعة، الرسالة التي أمضها الملك محمد السادس والتي تأمر بوضع حد لعمليات السطو على الممتلكات، وهو الملف الذي يهم مجموعات من المغاربة والفرنسيين واليهود، الذين تشكلت عصابات للسطو على ممتلكاتهم، والذين قدم عدد منهم، أمام ندوة الدار البيضاء، سروداً مريرة عن عمليات السطو مختلفة الأسلوب، منها مثلاً، حالة ولد المحامي البيضاوي الكبير، بن عبد الجليل، الذي استولت زوجته على أملاكه لوحدها وحرمت أولاده من المساس بها، وحالات التزوير التي رد عليها مندوب وزير العدل الذي حضر الندوة ليقول بأن عدد الملفات التي تتوفر عليها وزارة العدل، خمسون ملفاً، بينما يرد عليه رئيس الندوة، المحامي موسى الخال، بأن الملفات خمسمئة ملف.

ولقد اهتزت الاحتتجاجات في هذه الندوة، على قرار مخفف، صدر أيام كان الرميد وزيراً للعدل، ينص على أن صاحب أي ملك عقاري، إذا لم يسأل في المحافظة عن ثبوت اسمه، وتغيب أربع سنوات، وجاء من استولى على أملاكه، فإنه يفقد الحق في ملكيته.

قانون متناقض مع المطق، وحتى مع التعليمات الملكية في الرسالة المنصورة على شاشة القاعة.

واتفق الحاضرون، بينهم الأستاذ ميشيل روسي، على أن الخطأ الأكبر الم世人 للسطو على الممتلكات، ينطلق عادة من التوكيلات التي يكتبها بعض المالك وإعطاء ما يسمى الوكالة، أو تأسيس شركة مؤقتة، الشيء الذي وعد مندوب وزير العدل، بأنه ستتصدر قوانين بمنع الوكالة التي لا تخفي عند قضائي ملحف.

فندق حسان يستقبل أقطاب السياحة الدولية



رئيس السيد محمد بن عمور، رئيس المجلس الدولي للتنمية والتضامن، ندوة كبيرة في الفندق التاريخي، حسان بالرباط، يوم 11 أبريل 2018 بمشاركة أقطاب دوليين، وحضور وزير السياحة المغربي، لتدارس الأوضاع السياحية في المغرب والعالم.

المأدبة الملكية التي أطاحت بالسعدي آل الشيخ المعارض للمغرب

© باريس. خاص بالأسبوع

علمت «الأسبوع» من مصادرها الموثوقة في باريس، على هامش هذه المأدبة التي أقامها الملك محمد السادس، في قصره بباريس، على شرف ولی العهد السعودي محمد بن سلمان، ورئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، والتي توجت بخبر من الأهمية بمكان، بالنسبة للمغرب، حيث أن تعليمات سعودية صدرت بإقالة رئيس الهيئة السعودية للرياضة، تركي آل الشيخ، الذي شن حملة باسم الدولة السعودية ضد ترشيح المغرب لتنظيم كأس العالم ومع التأييد للترشح الأمريكي.

«الأسبوع» علمت من مصادر موثوقة، أن الملك محمد السادس، الذي صفت حساب آل الشيخ، أعطى أوامر باستقبال نائب آل الشيخ، الذي سيصل إلى المغرب اليوم أو غداً لتصليح أخطاء آل الشيخ.



الملك محمد السادس يتوسط ولی العهد السعودي بعـنـ سـلـامـانـ وـسـعـلـ الـحرـيرـيـ فيـ لـقاءـ بـبارـيسـ

توقف غامض لمشروع نور في بوجدور

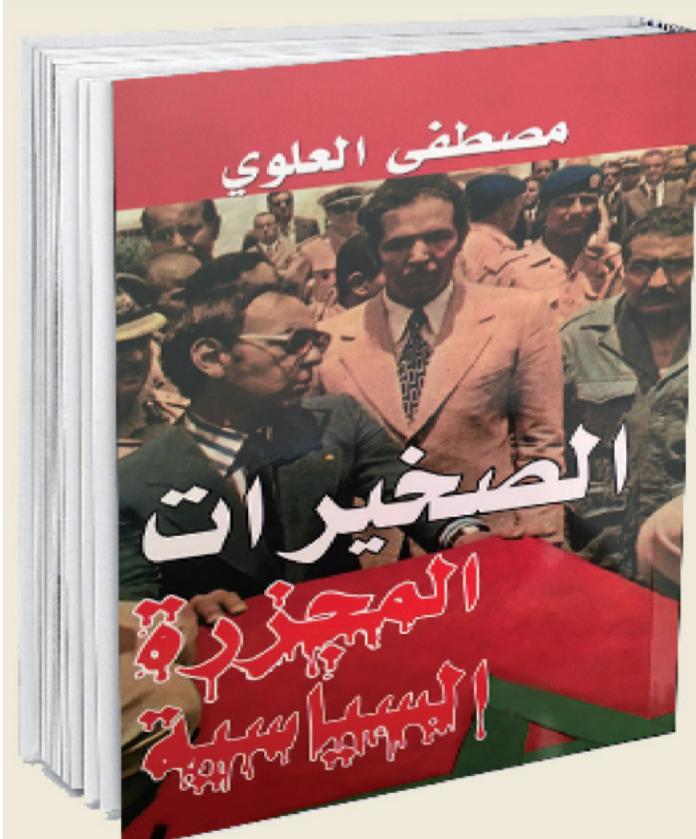


© بوجدور. الأسبوع

تحدث أوساط عليمة ببوجدور، عن توقف مفاجئ لأشغال مشروع «نور 2» بوجدور للطاقة الشمسية، الواقع شمال شرق المدينة بـ 7 كيلومترات، ابتداء من يوم الإثنين 2 أبريل 2018.

وأكيد ذات المصادر، أن أسباب التوقف المفاجئ للأشغال، يعود إلى أزمة مالية تسببت في خلاف بين إحدى الشركات العاملة بالمشروع، وعدد كبير من عمالها، الذين لم يتوصلا بمستحقاتهم الشهرية منذ مدة، ويعتبر مشروع «نور 2» بوجدور للطاقة الشمسية، من بين أهم المشاريع الطافية التي تدخل في إطار الاستراتيجية التي صادق عليها الملك، والتي كانت انطلاقتها في منتصف السنة الماضية، ولم يصدر أي بلاغ من الجهة المعنية يفنّد أو يركي توقيف الأشغال بسبب الأزمة المالية.

عند سبريس: في الأسواق وعند باعة الصحف



**الكتاب الذي يؤرخ لأكبر مجرزة دموية
عرفها المغرب في تاريخه المعاصر**

تأليف الصحفي: مصطفى العلوي



هل صحيح أن الرئيس السابق لفرنسا ساركوزي، حصل من المغرب على مائة مليون من أجل مشاركته في ندوة «موتنا» التي أقيمت في مدينة الداخلة، أم أن جميع الحاضرين أخذوا هذه الهدية من أجل الحضور؟

جل السفراء المغاربة الذين أحيلوا على التقاعد، أو الذين يعرفون أنهم سيحالون على التقاعد، غالباً ما يحصلون على جنسيات الدول التي كانوا بها ويستقرنون هناك.

يلاحظ أن مقر مقاطعة السوسي ببلدية الرباط والمقطاعات التابعة لها، مقاطعات 19 و 20 و 21، كل مكاتبها محرومة من النظافة، لأنها ليست تابعة للإسلاميين التابعين لحزب العدالة والتنمية.

وزير الداخلية لفتىت، أعطى تعليماته للعمال والولاية، أن يحضروا خرائط مدنهم لربطها بالأقمار الصناعية، قصد مراقبة البناء العشوائي،مبادرة إيجابية بالطبع،خصوصاً بعد أن استفحل البناء العشوائي في المغرب بشكل مخيف.

اعتذر الخبرير الذي أحضرته القناة الفرنسية 24 لمحاصرة المندوبة المغربية لحزب النهج، وهي التي رغم صغر سنها، تفوقت على الخبرير الأستاذ الجامعي، والذي حصر تدخله معها في سؤالها: هل أنتم تعرّفون بالنظام الملكي، وهل أنتم مع استقلال الصحراء عن المغرب؟ فأصرت على أن لا تجبي.

سوق النائب المعارض عمر بلافريج والسياسي المعروف، محمد السادس، الأضواء بجلوسهما في مقهى وسط العاصمة الرباط، بداية الأسبوع الجاري، حيث كانوا منهما في «التشاور» مع بعضهما البعض، علماً أن السياسي يعد من الجيل المؤسس لتجربة الحزب الاشتراكي الموحد، بينما النائب بلافريج محسوب على الشباب(..).

ليس القاضي السابق محمد الهيني هو الذي أصبح محامي لوحده، بل إن القاضي الشهير أيام الحسن الثاني والرئيس السابق للرابطة(..). نور الدين الرياحي، أصبح بدوره محامي في هيئة الدار البيضاء، منذ شهور، فهل هي بداية تقليد جديد في القضاء المغربي، حيث يتحول القضاة إلى محامين(..)?

تميز أطوار محاكمة الزفزافي ورفاقه بداية الأسبوع الجاري في الدار البيضاء، بحضور وزيرة وبرلمانية هولندية، ويتعلق الأمر بكل من النائبة البرلمانية في البرلمان الأوروبي عن حزب العمل الهولندي، كيت بيري، والبرلمانية عن ذات الحزب وزيرة هولندا السابقة للتجارة الخارجية والتعاون الإنمائي، ليليان بلومن، وهو «الدعم» الذي يجد تفسيره في الجولة التي قام بها والد ناصر الزفزافي في بلجيكا مؤخراً.

تحت الأضواء

بودار التدخل الروسي في شمال إفريقيا مثل سوريا

الرئيس الروسي يقول إن الجزائر خط أحمر الجمعية الفرنسية المقربة من الملك محمد السادس تتوقع أزمة بين المغرب وفرنسا

○ الرباط. الأسبوع



الرئيس ماكرون
يعين سفيرة
البوليساريو
مسؤولية عن
 ملف المغرب

يحصل هذا تزامناً مع تصريح الرئيس الروسي بوتين، بأن الجزائر خط أحمر، ومع اضطرار السلطات الجزائرية إلى نقل الرئيس بوتفليقة للعلاج في سويسرا، المسماة «أوجين لاكروا» المكونة من المغاربة المنتخبين في المجالس البلدية الفرنسية، مصطفى طوسا، قد قال بأن المغرب يعود على فرنسا، بينما الحقيقة جاءت على لسان اللجنة المسماة «أوجين لاكروا» المكونة من المغاربة المنتخبين في المجالس



الرئيس الروسي
يصرح: الجزائر
خط أحمر

وكان المنتخبون البلديون الفرنسيون والذين هم من أصل مغربي، قد قدروا خطورة قرار اختيار الرئيس ماكرون لهذه السيدة ليكلفها بملف المغاربي، بان مدام ليلى أعشى ((الم تتوقف يوماً عن دعم البوليساريو لزعزعة العلاقات الفرنسية المغاربة)) التي يعتبر تعين هذه السيدة شتماً في حق المغرب، مؤكدين في بلاغهم، مناشدتهم للرئيس ماكرون، بتعيين شخصية أخرى في هذا المنصب الهام، بعد العونة بان هذا التعين، قد يؤثر على العلاقات الفرنسية

بمعنى أن المغاربة التي بدأت بعض وسائل الإعلام الفرنسي من صحف وتلفزيون، تسير بها في اتجاه حكام الجزائر، هم الذين يحضرن أمين هرماش، بأنها الدولة الروسية، لإنقاذه من أزمة الصحرا، مثل تدخلها في سوريا. تدعم البوليساريو بدون حدود.

أخطر مما توجس منه بعض الصحفيين المغاربة تحت تأثير البلاغات الحكومية، هو المسار الدولي الخطير الذي اتجهت إليه المنطقة المغاربية، بعد التلویح في اتجاه حرب في المنطقة، بعد أن فتح الرئيس الروسي بوتين، أبواب جهنم في وجه المنطقة كلها، عندما صرخ بأن الجزائر في خط، وأن الجزائر خط أحمر. معناها أن روسيا ستقف بجانب الجزائر، خصوصاً وأن هذا التصريح، جاء بعد أن طلب المغرب رسميًا من الأمين العام للأمم المتحدة، أن يعتبر الجزائر مسؤولة عن الأزمة الصحراوية.

فما يعني أن يقول رئيس روسيا بأن الجزائر في خط دون التلميح إلى المغرب، خصوصاً وأنه أصبح من المؤكد، أن روسيا بوتين، أصبحت تطالب بتصفيتها من التدخل في الأزمة الليبية؟

وطبعاً يعني أن روسيا مخطئة في حق المغرب الذي يدعى لها بالصادقة المغاربة الروسية، وهو الشعار الذي تناهه الرئيس بوتين، عندما قال بأن الجزائر في خط، ولعله يعلم يوماً بالتدخل في المغرب على طريقة تدخله في سوريا، حيث كانت طائراته تقصّف بكل عنف مساكن الشعب السوري، البنيان، في صمت إعلامي مخيف. وهذا هي العلاقات المغاربة مع الصديقة فرنسا(...)، تعرف زعزعة كبرى بعد أن أقدم الرئيس الفرنسي ماكرون، على تعين امرأة الجزائرية ليلى أعشى، في منصب مندوبة للرئيس ماكرون في دول الخارج، لتصبح لها الكلمة الأولى في قضية الموقف الفرنسي من الصحراء، وكان الصافي المغربي

الوزراء المغاربة يتبرؤون من سؤال سعادة المغاربة

○ الرباط. الأسبوع

وأوضح المصدر ذاته، أن فريق «الجرار»، بالسعادة، ونفس الأمر بالنسبة للوزيرين الخليفي والداوادي، اللذين رفضاً الجواب عن هذا السؤال الذي يعتبر أنه لا يدخل في مجال اختصاصهما، مما جعل رئيس سيقوم بالتحكيم بين وزرائه لفرض القبول بالجواب عن سؤال سعادة المغاربة على أحد القطاعات الوزارية، أو سيتكلّف هو شخصياً بالجواب عنه في إطار الجلسة الشهرية. الحقاوي

علم «الأسبوع» من مصدر جد مطلع، أن حكومة سعد الدين العثماني تعيش ورطة غير مسبوقة، وذلك بسبب سؤال شفوي أني «دول المغرب» وجهه فريق الأصالة والمعاصرة بمجلس النواب للحكومة. الخلقي

أخرج حكومة العثماني كثيراً بهذا السؤال،

حول المجهودات التي تقوم بها على مستوى

سلم السعادة بالنسبة للشعب المغربي،

خاصة على مستوى التصنيف

الدولي، علماً أن بعض الشعوب،

ورغم ظروف الحرب كالشعب

الليبي، والشعب الجزائري،

فإنها احتلت مرتبة

متقدمة على المغرب في

سلم السعادة الدولي.

وأكّد المصدر ذاته،

أن الوزيرة بسمة

الحقاوي، رفضت

الجواب عن هذا

الخلقي

نائب حركي يصف سفريات البرلمانيين بأسفار «الطاسة والقرطasse»



الرباط. الأسبوع

يبدو أن الصورة النمطية التي لدى عامة الشعب على برلماني وبرلمانيات الأمة، كنواب للاستهلاك وأفتراس الحلوى والخمور، لم تعد صورة خاصة بالشارع، رغم رفض البرلمانيين في أكثر من مرة هذه الصورة، وقد انتقدت هذه الانتقادات لصورة البرلماني السلبية، من الشارع ومن الرأي العام الذي «لا يقدر» عمل ممثلي الأمة وسهرهم على مصالحه، إلى داخل الهيئة التشريعية وصارت الفضيحة تتجدد من طرف النواب أنفسهم وفي ما بينهم.

وفي هذا السياق، وبعد حوالي شهرين من الانتقاد الساخن الذي قدمه البرلماني في فريق «الجرار» عدي بوعرفة، في حق البرلمان برمته حين وصفه بالبرلمان «الضعيف»، الأمر الذي تسبب في غضب نواب الأمة الذين طالبوه بسحب كلامه، جاءت الشهادة هذه المرة من برلماني يصفه أصدقاؤه بـ«البوهالي الذي على قلبه على لسانه»، وهو محمد السيمو، برلماني الحركة الشعبية عن العرائش، الذي فجر في وجه زملائه وزميلاته وبحضور الرئيسين الحبيب المالكي وحكيم بنشماس والحكومة في شخص وزير الداخلية والخارجية، فضيحة «سفريات الطاسة والقرطasse» في المهام الدبلوماسية، مما ينعكس سلباً على قضية وحدتنا الترابية في المحافل الدولية. مصدر جد مطلع، قال بأن السيمو، أو برلماني «القندورة» الذي سبق وأشار احتجاجات من رئيس مجلس النواب السابق، رشيد الطالبي العلمي، بعد ظهوره وهو يطرح سؤالاً شفويَا على أمواج التلفزيون مرتدياً «قندورة زرقاء» أشارت حفيظة الرئيس الذي طلب باحترام اللباس الوطني أو العصري للبرلمان، أحدث أزمة أخرى داخل البرلمان بهذا التصريح، خاصة وأن رئيس الفريق الحركي، محمد مبديع، كان غالباً عن الاجتماع، مما جعل هذا الأخير، يتصل برؤساء الفرق للاعتذار، خوفاً من التصعيد في حق البرلماني السيمو وبرلماني الحركة عموماً.



الحداوي

وكان خيي، القيادي في العدالة والتنمية وعضو تسيير بلدية طنجة، قد أكد في تدوينة ساخنة على «الفايسبوك»، أن «ثلاثة عناصر تحاول تحويل المجلس المنتخب، إلى إسفنجية لامتصاص الغاضبين، وهي المزاحمة والتضييق في التقرير، وأنه أن الأول للمحاسبة والاختصاص، واستنزاف الموارد المالية، ثم تلّك الشركاء والتنمية مقصود، أم هو مبدأ ربط المسؤولية في التعامل مع البلديات، وأن الحل ليس هو الاستقالة، بل الصمود».

رفعوا توجساتهم من «أشياء غير عادية» تطبع في الخفاء، وقرباً الذين شرعوا في التحقيق في جميع الصفقات التي عرفتها الجماعات المحلية خلال الستين الماضيين حول هذه الجماعات، عمل إجرائي عادي ليس فيه تحامل أو تضييق. وأوضح المصدر ذاته، أن كل ما في الأمر، هو تطبيق القانون ولا شيء غير القانون، حيث أنه

بعد سنتين ونصف، وجب على مفتشية الداخلية وقضاء المجلس الأعلى للحسابات، البحث في جميع الملفات والميزانيات التي انتهت تطبيقها، وفي الملفات التي تشير اختلالات وشبهات، والتي يكون الحق للمجلس المنتخب، الجواب عنها، وضم هذا الجواب في التقرير، وأنه أن الأول للمحاسبة وربط المسؤولية بالمحاسبة، فعلًا تسيير حزب العدالة والتنمية مقصود، أم هو مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة في حق الجميع؟



الرباط. الأسبوع

قال مصدر قيادي في العدالة والتنمية، أن أجواء وتسخينات غير عادية، تجري بمحيط الجماعات المحلية والبلديات الكبرى، خاصة تلك التي يسيّرها أعضاء من العدالة والتنمية كالدار البيضاء وطنجة وفاس ومكناس ومراكش وأكادير. المصدر ذاته، أكد أن «الإخوان» المسيرين لهذه البلديات الكبرى،

تقرير رسمي يكشف تمويل الجماعات المحلية من الضرائب فقط !!

الرباط. الأسبوع

كشف تقرير رسمي صادر عن وزارة الاقتصاد والمالية، أن الحكومة خصصت سنة 2016 حوالي 24.5 مليار درهم من الميزانية العامة للجماعات الترابية (جهات وجماعات مجالس عمالات وأقاليم).

وأوضح التقرير المنجز مؤخراً، أن هذه الميزانية الخاصة بالجماعات الترابية، كانت من أصل 38.8 مليار درهم كموارد عامة لهذه الجماعات، وأن الميزانية العامة للجماعات الترابية تضم حوالي 30 مليار درهم كمداخيل ضريبية، منها 8.5 مليارات درهم كضرائب مباشرة و 21.3 مليار درهم كضرائب غير مباشرة و 8.8 مليارات درهم فقط، هي التي تشكل الموارد غير الضريبية، وهي عبارة عن مداخيل للأملاك والهبات والرسوم المفروضة على احتلال الملك العمومي وعلى وكلاء سوق الجمعة للخضر والفواكه وغيرها.

أما الضرائب المباشرة، فقد أوضح التقرير ذاته، أن رسم الخدمات الجماعية، كان هو الأعلى بحوالي 3.2 مليار درهم، ثم في المرتبة الثانية الرسم المهني بـ 2.3 مليار درهم، والرسم على الأراضي غير المبنية في المرتبة الثالثة بـ 1.1 مليار درهم، أما في الضرائب غير المباشرة، فقد سجل التقرير، أن الرسم على عمليات البناء، كان هو الأول بحوالي 709 ملايين درهم، ثم على الضرائب الأخرى الغير المباشرة بـ 635 مليون درهم، والخمسة من متوسط الرسم على عقود التأمين بـ 370 مليون درهم، والرسم على المقاولات بـ 223 مليون درهم، مما يؤكد أن مراجعتنا العمومية المنتخبة، تستند على الميزانية العامة للدولة، وهذه الأخيرة تستند في أغلبيتها المطلقة على تضريب المواطن.

هل أجرى المستشار الهمة عملية جراحية في باريس؟



صورة المستشار الهمة يتبع على حكم حلالان (استثنى) الملك محمد السادس

قصر الإليزيه، يوم الثلاثاء الأخير، أظهرت أن المستشار الهمة كان حاضراً، غير أنه كان يستعمل «عكازاً» مما يعزز احتمال خصوصه لعملية جراحية في باريس، خاصة وأن عدة مواقع أكدت «مرض الهمة» دون أن يصدر أي توضيح أو تكذيب لهذه الأخبار المتداولة على نطاق واسع (...).

الرباط. الأسبوع

وضعت الزيارة الملكية للرئيس الفرنسي ماكرون بداية الأسبوع الجاري، حد الكل الشائعات حول الوضع الصحي للملك محمد السادس (...)، غير أن صور مراسيم استقبال الملك محمد السادس من لدن الرئيس الفرنسي في

أين هي الأجنحة الوطنية ل الوقاية من حوادث السير؟

ولا عذر يجب أن تكون لجنة المغربية في الاستفادة من تلك التجارب، كما هو الحال بالنسبة للجنة الوقاية من حوادث السير الجزائرية التي أبدع (كما توضح الصورة) في إشهار جيد عبارة عن سيارة مكسرة ودمى ملطخة بالدماء في مناظر بشعة، شرعت في تعليقها بشوارع العاصمة الجزائرية ابتداء من يوم الإثنين الماضي، عسى أن تذكر السائقين المسرعين بالتصير المؤلم وتدفعهم للثانية في السيارة، فهل تتحرك لجنتنا المغربية للتغيير طريقة التحسين بخطورة الحوادث التي هي في ارتفاع، بدلاً من الارتفاع بالعقاب والزجر القانوني الذي لم يأت بنتائج منذ دخول المدونة الجديدة للسير حيز التطبيق؟



جبران تصرخ «عنقو الروح، أثاري جابها في راسو» تعرف اليوم دول الجوار تحركات وإيداعات قوية في التحسين بخطورة حوادث السير،

الرباط. الأسبوع

في اللحظة التي تسجل فيها شوارع وطرق المغرب ارتفاعاً مهولاً في عدد حوادث السير، تختلف سنوياً حوالي 3500 قتيل وأزيد من 40 ألف جريح ومعطوب، في نسب أقل مما تعشه بعض الدول المماثلة كالجارة الجزائر، انتقضت هذه الدول لمحاربة هذه الحرب القاتلة، ليس على مستوى القانون وحده، ولكن حتى على مستوى التحسين بخطورة هذه الآفة الناتجة في نسبة كبيرة منها، عن سلوكيات بشريّة.

هكذا، وفي الوقت الذي تكتفي فيه اللجنة الوطنية المغربية لـ«الوقاية من حوادث السير، والتي تستهلك ميزانية ضخمة من المال العام، بالوصلات

آخر إجراءات الانقلاب على شباط حزب الاستقلال يعلن الشروع في معارضة الحكومة



○ الرباط. الأسبوع

وأخيرا قرر حزب الاستقلال بعد طول تردد، الانقلاب الصريح من المساندة التقية لحكومة العثماني، بناء على وعد من حميد شباط الأمين العام السابق لحزب «الميزان» إلى المعارضة الصريحة للحكومة.

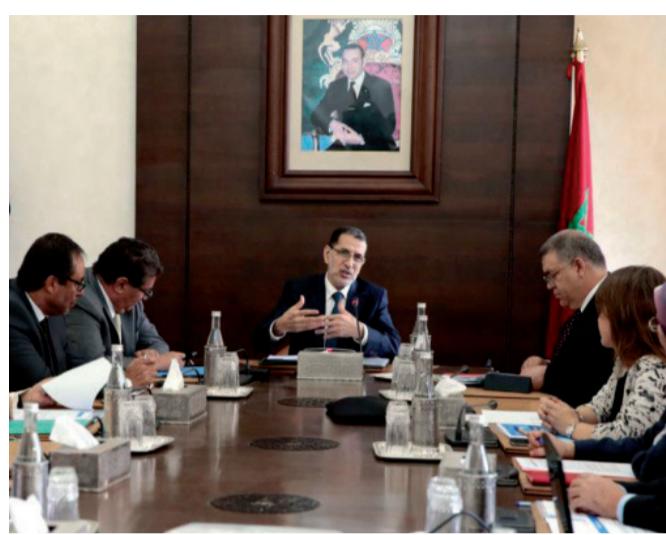
القرار الذي اتخذه اللجنة التنفيذية لحزب «الميزان» في آخر اجتماع لها، ينذر أن تعرّضه على دورة المجلس الوطني المزمع عقدها يوم 21 أبريل الجاري، قصد التثبيت والترسم النهائي لهذا القرار.

إلى ذلك، يواجه نزار البركة، سيلًا من الاحتجاجات من طرف رؤساء الجماعات الاستقلالية، الذين يرفضون توسيع المسافة والشراخ مع حكومة العثماني، مؤكدين أنهم استطاعوا أن يدخلوا في علاقات «جيدة» مع أحزابها خاصة الحزب الأول، وهو ما انعكس إيجابيا على مصالح الجماعات التي يدبرون شؤونها.

وقال مصدر علیم، أن عددًا من رؤساء الجماعات اتصلوا بزيارة البركة للتعبير عن رفضهم لهذا القرار الخطأ، في الزمن الخطأ، حيث أنه تزامن مع اقتراب ثلاثة سنوات من عمر المجالس الحالية، أي نصف ولاية الجماعات الترابية من البلديات والجهات و المجالس العماليات والأقاليم، والتي سيعاد بمناسبتها انتخاب الرؤساء ومكاتب التسيير، وبالتالي، فرصة لحزب الاستقلال لبدء تدبير هذه المجالس.

من جهة أخرى، أكد المصدر ذاته، أن الأمين العام نزار البركة، أكد لمقربيه أنه سيتخذ لحزب الاستقلال معارضته وطنية خاصة به، وسيواصل بناء جدار الحياد مع حزب «الحرار» ما دامت قياداته لم تتغير، وأن لا تطليقات لديه ولا إشارات للتقابض مع حزب الأصالة في وضعه الراهن.

هل تتجسس حكومة العثماني لفائدة ترامب اقتصادي؟



○ الرباط. الأسبوع

أثارت مصادقة حكومة سعد الدين العثماني نهاية شهر فبراير الماضي (تحديداً يوم 23 فبراير 2018) على «مرسوم بقانون» وبطريقة مستعجلة، يهم «وضع أحكام انتقالية تهم التبادل الآلي للمعلومات لأغراض جبائية، وذلك بالنسبة للأشخاص الذاتيين والاعتباريين الخاضعين للضرائب في بعض الدول الأجنبية التي تستلزم تشرعيتها هذا التبادل». أشار هذا المرسوم بقانون، فضول العديد من المهتمين المغاربة والخبراء الاقتصاديين وبعض البرلمانيين.

وقال مصدر مطلع، أن هذا «المرسوم بقانون» الذي صادقت عليه الحكومة وطبقته منذ ذلك التاريخ، وجاءت اليوم بقانون

نسخ ذلك المرسوم، صادقت عليه يوم الخميس الماضي بمجلس

الزفافي ينوه بالمحامي الراشيدي



نوه ناصر الزفافي، المعتقل على خلفية الاحتجاجات التي عرفتها الحسيمة (...)، بالمحامي إبراهيم الراشيدي، وذلك خلال الجلسة التي انعقدت بداية الأسبوع بالدار البيضاء، حيث وجه الزفافي كلمة شكر لدفاع الطرف المدني في شخص المحامي إبراهيم الراشيدي، وقال عنه: ((أكمل له كل التقدير والاحترام على شجاعته، التي دفعته من أجل أن يثير نقطة مهمة، وهي كوني أتواجد في السجن الانفرادي لأزيد من عشرة أشهر، ولذلك أحبيه بحرارة، ولكنني ربما أقول صراحة، أخشى عليه ما أخشاه، كوني كل ما تضامنت مع أحد يتم اعتقاله)).

نفس الجلسة كرر فيها الزفافي قوله «عبد الكريم الخطابي رضي الله عنه»، وقال أيضاً: ((أثناء التحقيق عند الفرقة الوطنية، كان هناك من يستخف بقول رضي الله عنه (عن عبد الكريم الخطابي)، وكان من يقول، كيف تقارن إنساناً عادياً بالصحابة رضوان الله عليهم، وأستغرب حين يطرح هذا وباسم الإنسانية)).

○ الرباط. الأسبوع

رؤساء جهات غاضبون لا يقصّهم من توقيع «بيان العيون» حول الصحراء

○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع من حزب الأصالة والمعاصرة، أن رؤساء باقي الجهات الغربية من دون جهات الجنوب، غاضبون جداً بسبب إقصائهم من طرف رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، من التوقيع على «مبثاق العيون» الذي وقعه زعماء الأحزاب الغربية ورؤساء الجهات الجنوبية.

وأوضح المصدر ذاته، أن غضب هؤلاء، وبخاصة رؤساء جهات الدار البيضاء، الشروق، بني ملال، مراكش وطنجة، المتنفسين لحزب الأصالة والمعاصرة، من هذا الإقصاء غير المفهوم، بل غير المبرر، خاصة وأن حضور ممثل مجاليات المغرب برمتها، كان سيعكس حضور ساكنة جميع الجهات، وبالتالي «جميع الشعب المغربي على اعتبار أن المجالس المنتخبة الجبوية، تتمثل الساكنة» يقول المصدر الذي عبر عن تخوفه أكثر، إذا ما فكر رئيس الحكومة بطريقة سياسوية في قضية وطنية مثل قضية الصحراء، التي «تتطلب انتفاء الخلافات والحسابات السياسية الضيقية»، حسب المصدر ذاته.

وكانت زعماء الأحزاب السياسية المغربية، رفقة رؤساء جهات الجنوب، قد أطروا لقاء بالعيون ترأسه العثماني، وتوجه بـ«بيان العيون» الذي عبر عن إدانة التحركات التي تقوم بها البوليساريو بالمنطقة العازلة، مؤكدين على تقوية الجبهة الوطنية الداخلية.

الفتنة نائمة فمن يوقفها؟

توقعات بعودة الحرب حول مدونة الأسرة إلى الشارع

المنتور» في إشارة إلى المعارضين من المحافظين، يبدو أن طبول حرب الشوارع قد بدأ تقرع مع اختلاف كبير في الواقع، مع وجود المحافظين هذه المرة في الحكومة كذلك إلى جانب الحداثيين، فهل يحسّنون الأمر داخل الحكومة هذه الدرة، أم يتدخل ملك البلاد كالعادة، ويحدث لجنة استشارية لحسم الموضوع؟

العضلات بين الجانبين في شوارع البيضاء والرباط والتضامن التقديمي، نهاية المليونية، قبل أن يتدخل ملك البلاد ويعين لجنة ملکية استشارية مختلطة بقيادة الاستقلالي، الرحال محمد بوستة، تختلف بتعديل مدونة الأحوال الشخصية وفق خطاب ملكي شهير قال فيه ملك البلاد ((لا يمكنني أن أحل ما حرم الله أو أحرم ما أحل الله)).

ومع بيان هذه الجمعيات، التي دعت من خلاله إلى المساواة داخل المدونة انسجاماً مع الدستور الجديد، وتنديداً بما سنته الترهيب الكاري وخطابات التفكير والتعصب التكتسي والهجمات العنيفة التي تستهدف الفكر العقائلي

قد وقع بيان فترة حكومة التناوب، حين قام وزير المرأة والتضامن التقديمي، سعيد السعدي، بطرح خطة وطنية للنهوض بوضعية المرأة، وهو ما اعتبره المحافظون آنذاك، مسا بالثوابت الوطنية والدين الإسلامي، فانتقلت المعركة إلى الشوارع وإبراز

السعدي

الريسيوني، الذي رد عليهم بالقول «الفرائض لا تلغى بالعراض» حتى بدأت معركة أخرى تلوح في الأفق، تهم هذه المرة، مدونة الأسرة برمتها.

المعركة الأخيرة التي عادت من جديد بين الحداثيين والمحافظين، نشببت بعد شروع أزيد من 40 جمعية تسمى نفسها «يسارية وحقوقية وحداثية» الأسبوع الماضي، في ترويج بيان يدعوا إلى مراجعة شاملة وعميقة مدونة الأسرة بما في ذلك جانب الأرض.

هذه التحركات التي يطرح تقويتها الكثير من علامات الاستفهام، بدأت تثير تيار المحافظين بزعامة الحركات الدعوية والتربوية الإسلامية، وبدأت تقرع طبول حرب الشارع، كما كان

○ الرباط. الأسبوع

لم تهدأ بعد المعركة التي مر عليها فقط أسبوعان، بخصوص عريضة ما سمي بـ«الإلغاء التخصيب في الإرث»، والتي روج لها عشرات المثقفين والحداثيين ومنهم حتى «علماء عصريين» قبل أن يرد عليهم نظير رئيس المجلس العلمي لجهة الشرق، بنحمزة، ورئيس حركة «التوحيد والإصلاح»، الفقيه



معارض مغربي لنظام الحسن الثاني يكشف العلاقة بين الضباط الأحرار القذافي وقادة «الاتحاد الاشتراكي»

الحياة، وقد كان القطب الثاني للثورة الليبية، وأصبح معارضًا للقذافي منذ 1975 بعد إصدار هذا الأخير لـ«كتاب الأخضر» حسب قوله.

أما عن الطائرات الليبية التي كانت تحضر لقصف قصر الحسن الثاني في الرباط، فقد قال أوشلح: ((موضوع الطائرات، متى بالفعل، ولكن ليس هو الأساسي. خلال محاولة انقلاب 10 يوليوز 1971 في الصخيرات، قرر القذافي ورفاقه في قيادة الثورة، بعث طائرات عسكرية لمساعدة الانفاضة العسكرية أو التمرد العسكري في المغرب، وفعلاً بعث بطائرات وصلت إلى الجزائر، لكن الرئيس الجزائري الهاوري يومدين، أوقفها هناك، وكان هذا جزء من فلسفتهم كضباط أحرار، وكانت الطريقة الناصرية بمثابة حافظ إيدиولوجي لهم، وبالتالي فالطائرات الغربية التي كانت موجهة نحو عاصمة المغرب الرباط، وكان هدفها دعم المتمردين عسكرياً، كانت تدخل ضمن استراتيجية القذافي لدعم ثوار المغرب ومن اعتبرهم ضباطاً أحرار، وهو أمر يندرج ضمن قناعة القذافي ورفاقه الذين انقلبوا على الملكية في بلدتهم وكانوا ضد كل الملكيات بما فيها النظام الملكي في المغرب)).



الحسن الثاني والقذافي وفي الإطار المعاوين أوشلح

بل استقبالهم صالح أبو صير، وهو مناضل مدنى مناهض للملكة الثاني سنة 1971 (...). إلا أنه أكد أن هذه العلاقة، كانت قد بدأت بشهر سبتمبر له زيارة المغرب وتعرف على الفقيه البصري للبيبة رفقة عثمان بناني، ممثل الحزب في القاهرة، والطاهر الجميمي مثل للقذافي، مركز ووزير الخارجية، ثم فيما بعد وزير الثقافة والإعلام وهو الذي سيسيشهد في أحداث 3 مارس 1973 في جبال الأطلس في المغرب، حيث بدأ هؤلاء نسج العلاقات الأولى مع نظام بيبيا، ولم يستقبلهم للقذافي، ولكن للرائد عبد المنعم الهوني، الذي ما زال على قيد

الرباط. الأسبوع

لأول مرة، يكشف المعارض المغربي المخضرم، إبراهيم أوشلح، باعتباره أحد أبرز المعارضين لنظام الملك الحسن الثاني ومسؤول إذاعة التي كانت تبث من طرابلس، بعض أوجه العلاقة بين نظام القذافي والمعارضين «الاتحاديين» الذين كانوا يحركون حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، حيث قال عن «لجوئه» إلى بيبيا: ((كنا سباباً في تلك المرحلة التي كانت مرحلة صراع ومخاض على الصعيد العربي بعد هزيمة 1967، كما لا ننسى تأثيرات أحداث ماي 1968 في فرنسا. وفي المغرب، اتسس الوضع بصراع حاد بين المعارضة (الاتحاد الوطني للقوات الشعبية) والنظام الملكي، ولما وصلت إلى طرابلس في 12 يوليوز 1971، وجدت نفسى في مناخ يغلى، حيث كانت تتوارد كل الفصائل التقديمية، الفلسطينية واللبنانية وغيرها، وكان الفكر الناصري مهمتنا على الشباب الليبي واختار «الضباط الأحرار» الانخراط إن لم تقل الاندماج في الثورة الناصرية)).

أوشلح الذي اختار جريدة «القدس العربي» ليعبر عن آرائه، ورغم أنه قال ((لا علاقة لحزينا بموضوع الطائرات)) والمقصود بها الطائرات العسكرية التي بعثها القذافي

الأسبوع

تدفع أكبر صحف بريطانيا للحاديـث عن «النـسـبـ الشـرـيفـ» للملـكة إـلـيزـابـيث



الرباط. الأسبوع

في ظرف أقل من يومين، تفاعلت كبريات الصحف البريطانية مع ما نشرته جريدة «الأسبوع الصحفي» حول النسب الشريف المشتركة بين الملك محمد السادس وملكة بريطانيا، إلizabeth، في عددها الصادر بتاريخ 22 فبراير 2018 (ملف عبد الحميد العوني تحت عنوان: «الدم الذي يجمع الملكة إلizabeth والملك محمد السادس»).

«مجلة ذي إكونومست» البريطانية، وبعدها مجلة «ديلي ميل» أكدتا على انتساب الملكة إلizabeth إلى النبي محمد (ص)، وكيف أن جدتها، كانت أميرة مسلمة عاشت بالأندلس.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى عنوان تصدر مؤخرًا شبكة «الملاحدين العرب» جاء فيه: « يجب أن تطالب الملكة إلizabeth بحقها في حكم المسلمين ».

واستعرضت المجلة حسب ترجمة عربي بوست» تقارير قالت أنها قد تم تداولها من الدار البيضاء إلى كراتشي، تتحدث عن أن ملكة بريطانيا، من نسل النبي محمد، مما يجعلها ابنة عم ملوك المغرب والأردن، تاهيل عن آية الله علي خامنئي، المرشد الأعلى للثورة الإيرانية.

ونقول بالمجلة، أن هذا الادعاء الذي قدم لأول مرة منذ عدة سنوات، أثار اهتماماً متعددًا في الشرق الأوسط

والسبب غير واضح.

وتنسند المجلة البريطانية في تقريرها إلى ما نشرته جريدة «الأسبوع الصحفي» في شهر فبراير، حيث تتبع نسب الملكة إلى ما يرجع إلى 43 جيلاً، وقالت أنها وجدت سلالتها تمتد عبر إيرل كامبريدج - حاكم كامبريدج في القرن الرابع عشر الميلادي، عبر إسبانيا المسلمة في العصور الوسطى، ثم إلى فاطمة، ابنة النبي محمد.

وتشير المجلة إلى أنه قد تم التتحقق من صلاتها بالنبي محمد في السابق من قبل على جمعة، الذي شغل منصب مفتى الديار المصرية.

رئيس البوليساريو في طائرة قطرية



الأمير تقييم

البوليساريو من التنقل إلى زامبيا على متن الخطوط القطرية»، أعاد السؤال حول طبيعة الدور القطري في ملف الوحدة الترابية للمملكة(...). مما قد يؤشر إلى تطورات جديدة، وربما تغير كبير في التعاطي المغربي مع قطر، لاسيما بعد الدعاية القصوى لصورة «السيوفي» التي جمعت الملك محمد السادس والأمير تميم، خلال زيارة «كسر الحصار»(...). أعطت الانطباع أن العلاقات المغربية القطرية بخير، إلى أن حدث الصحافة عن «تمكن زعيم

الرباط. الأسبوع

دخلت العلاقات المغربية القطرية، مؤخرًا، مرحلة الخطر مع توالي التسريبات، حيث أكدت جريدة مغربية على وجود دور مشبوه لدولة قطر في دعم البوليساريو، ورغم أن الصورة الشهيرة التي توثق للقاء الملك محمد السادس والأمير تميم، خلال زيارة «كسر الحصار»(...). أعطت الانطباع أن العلاقات المغربية القطرية بخير، إلى أن حدث الصحافة عن «تمكن زعيم

خاص بـ«شواهد الحياة للمتقاعدين

ينفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جميع المعلومات المتداولة في الصفحات الأخرى حول موضوع شهادة الحياة للمتقاعدين. المرجوأخذ بعين الاعتبار فقط المعلومات التي يتم نشرها على قنوات التواصل الرسمية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي



Cette année, la CNSS n'enverra pas de formulaire à imprimer du fait que le règlement à l'accès au service est fait de demander un certificat auprès de la mokata dont nous donneront à la présenter directement à la CNSS avant le 20 Avr. Prière d'en faire autour de vous.

ستنطلق عملية الإدلاء بـ«شهادة الحياة» إبتداءً من شهر أبريل وسيقوم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بمشاركة تياركم الجديد حول الإستماراة التي يجب تعبيتها عبر قنوات التواصل الخاصة به.

الخليـع يخلـع زـيـنـاء باـسـتـدـعـاءـ الـبـولـيسـ



ذلك من الارتباطات أو الأسباب التي جعلت هؤلاء المواطنين يلتحقون بالمحطة على الساعة السابعة صباحاً قبل طلوع الشمس. موففو السيد الخليـع، الذي عمر طويلاً في مكتب السكـكـ الحـديـدية دون أن تزعـزـهـ الاختـلالـاتـ المستـمـرـةـ في موـاعـيدـ القـطـاراتـ،ـ لاـ يـعـيـرـونـ اـهـتـمـاماـ لـزيـنـاءـ هذاـ المـكـتبـ،ـ وـعـوـضـ تقديمـ علىـ الأـقـلـ اعتـدـارـ لـالـمـنـتـظـرـينـ،ـ وـاجـهـواـ مـوجـةـ اـحـتجـاجـاتـ النـاسـ باـسـتـدـعـاءـ الشـرـطـةـ،ـ ثـمـ أـصـدـرـواـ بـلـاغـاـ يـسـتـنـكـرـونـ فـيـ هـذـهـ الـاحـتجـاجـاتـ،ـ لـكـنـ وـكـمـ قـالـتـ سـيـدةـ كـانـتـ ضـمـنـ الرـكـابـ المـحـتجـينـ:ـ «ـالـلهـ يـعـطـيـنـاـ وـجـهـكـ أـسـيـ الخليـعـ».ـ

البيضاء. الأسبوع

عرفت محطة القطار بالدار البيضاء الميناء صباح يوم الإثنين 9 أبريل الجاري، فوضى عارمة، بسبب تأخر انطلاق القطار في اتجاه مدينة الرباط لمدة ساعتين تقريباً، حيث بقي المواطنون ينتظرون من الساعة السابعة صباحاً إلى غاية التاسعة، دون أن يطغى أحد من موظفي المكتب الوطني للسكك الحديدية عن أسباب التأخير، أو على الأقل عن المدة المحددة للانتظار، حتى يتبرأ الناس أمنهم، خصوصاً وأن أغلبهم، من الموظفين بالرباط الذين تنتظرون مهامهم في مكاتبهم، ومنهم من كان على موعد مع طبيبه، إلى غير

دراسة تدعوا إلى تعريف جديد لمفهوم الكفاءة المغربية بالخارج

الرباط. الأسبوع

خلصت دراسة حديثة، إلى ضرورة وضع تعريف موسع لمفهوم الكفاءة المغربية بالخارج، يأخذ بعين الاعتبار، جميع الأشخاص المقيمين بالخارج بصفة مؤقتة أو دائمة، واعتمد مقايرية شاملة لمفهوم التعبيبة مع الحركية، وكذا مرافقته هذه الكفاءات طيلة فترة الإقامة في الخارج، بالإضافة إلى أهمية استمرار الدولة في لعب دورها المركزي في القيام بالعديد من الأعمال في هذا المجال.

الدراسة التي أشرف عليها مجلس الجالية المغربية المقيمة بالخارج تحت عنوان: «الكافاءات المغربية بالخارج: 25 سنة من سياسات التعبيبة»، دعت أيضاً إلى ضرورة وضع حصيلة لما تم القيام به بخصوص تعبيبة الكفاءات المغربية بالمهجر، وذلك من أجل بلورة سياسة متعددة ومندمجة في هذا المجال بالنظر لما يفرضه سياق العولمة من جعل اقتصاد المعرفة يتبوأ مكانة مهمة في السياسات العمومية.

نفس المصدر، اعتبر حسب الدراسة، أن المغرب كان في مقدمة الدول التي انخرطت في تعبيبة كفاءاتها بالخارج، كما يشهد على ذلك العدد الكبير للمبادرات المنظمة منذ تسعينيات القرن الماضي، ولو أن هذه المبادرات لم تفض حتى اليوم إلى بلورة سياسة وطنية، منسجمة ومندمجة ذات صلة بواقع الكفاءات.

ويذكر أن الدراسة المذكورة التي تدرج في إطار أنشطة التحليل والاستشارة، قامت بها مجموعة العمل حول الكفاءات العلمية والتقنية والاقتصادية والتنمية المتضامنة.

ماذا لو استفادت الأحزاب المغربية من توصيات بوصوف كيف تحولت أوروبا إلى محطة انتظار ومقبرة للأحزاب الكلاسيكية؟

الرباط. الأسبوع

الأوروبية بعد كل تمرير انتخابي، فكلنا يتذكرة عشر مفاوضات تشكيل الحكومة البلجيكية سنة 2011، والذي دام 535 يوماً، وكلنا يتذكرة عشر مفاوضات تشكيل حكومة هولندا سواء بعد استحقاقات 2010 حيث دامت المفاوضات 4 أشهر، أو بعد استحقاقات أكتوبر 2017 حيث دامت 7 أشهر، ونفس التعثر عرفته حكومة ميركل سنة 2013، والتي استغرقت 86 يوماً، وكذا استحقاقات 2017 التي انتهت بالتوافق على التحالف الحكومي الكبير بعد أشهر من المفاوضات، والأمر نفسه تعيشه إيطاليا الآن بعد استحقاق 4 مارس 2018 حيث لا تزال المفاوضات في بدايتها، حسب المصدر دائماً.

الرسائل السياسية القادمة من أوروبا، والتي تظهر من خلالها العودة اللافتة إلى زمن الإصدارات الأدبية للزعamas والإنديولوجيات التي غيرت مجرى التاريخ، مثل كتاب «فاحشي لهتلر» الذي بيعت منه 80 ألف نسخة، أو النجاح الجماهيري الذي حققه الأشرطة الوثائقية عن هيتلر وبينتو وموسوليتي وفيلم «الشاب كارل ماركس». هي رسائل تفرض حسب بوصوف، لا محالة، استشراف القاسم من الأيام بالنسبة للمغاربة، نظراً لإقامة حوالي 80 في المائة من مغاربة العالم في أوروبا، حسب نفس المصدر.

الحركات والأحزاب الشعبوية، الأئميين العام لمجلس الجالية، تأكيد على أن ظهور الأحزاب الشعبوية في أوروبا، هو نتيجة لتراجع دور الأحزاب العالمية الثانية، لكن هذه الأحزاب، سرعان ما تأكلت وتقلصت وانصرفت في أحزاب تشبهها أو تقرب من أدبياتها، وتبنّت مسميات جديدة كاحزاب الوسط مثلاً، سواء تعلق الأمر بأحزاب اليسار أو اليمين، وفي المقابل، توجد أحزاب قبلت بسميات جديدة، من قبيل الأحزاب الراديكالية أو المتطرفة، لنصل أخيراً إلى مسمى جديد، أي السياسي مثل «الطريق الثالث».

نتيجة هذا الوضع السياسي، وجد يصعب معه التمييز بين برامج أحزاب اليسار عن برامج أحزاب اليمين، خاصة وأنهم بنوا هذه البرامج على مسألة الخوف: الخوف من البطالة، الخوف من المرض، الخوف من التقاعس، الخوف من المهاجر المسلم، الخوف من الإرهاب، يقول بوصوف.

التحول في بنية الأحزاب الكلاسيكية، رافقه حسب نفس المصدر، حالة من «البلوكاج السياسي» (كما حصل في المغرب)، الذي أصبحت تشهد مجموعه من الدول

ويقول بوصوف: «لا يحتاج الأمر إلى كثير من الجهود للوصول إلى هذه

الخلاصة، خاصة مع تراجع الأحزاب التقليدية بأوروبا، والتي كانت غالباً عبارة عن حاضنة ليديولوجيات فكرية وسياسية، وتصور مجتمعي للقاراء ما بعد الحرب العالمية الثانية، لكن هذه الأحزاب، سرعان ما تأكلت وتقلصت وانصرفت في أحزاب تشبهها أو تقرب من أدبياتها، وتبنّت مسميات جديدة كاحزاب الوسط مثلاً، سواء تعلق الأمر بأحزاب اليسار أو اليمين، وفي المقابل، توجد أحزاب قبلت بسميات جديدة، من قبيل الأحزاب الراديكالية أو المتطرفة، لنصل أخيراً إلى مسمى جديد، أي السياسي مثل «الطريق الثالث».

بوصوف

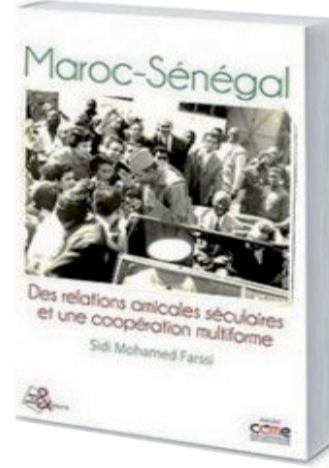


العلاقة بين الأسرة الملكية والسنغال في كتاب

تعزز الساحة الثقافية بصدور كتاب جديد يحمل عنوان «المغرب - السنغال: علاقات صداقة عريقة وتعاون متعدد الأشكال» (منشورات بروك - جاكار)، لمؤلفه سيد محمد فارسي، الأستاذ بجامعة داكار.

ويعمل المؤلف في 100 صفحة، ويستعرض الرؤية الملكية التي تأسس على العلاقة الأخوية العريقة التي جمعت بين الأسر المغرب الحاكمة ودولة السنغال، كما يقدم تحليلاً للعلاقات بين البلدين.

ويذكر المؤلف في كتاب الغني بالصور الأرشيفية والحديث عن الشخصيات السياسية والدينية التي



طبع التاريخ المشترك، بأهمية التكفل بالانشغالات الاجتماعية والثقافية للحالات المغاربة في كل من السنغال وإفريقيا جنوب الصحراء، كما يصوغ مجموعة من التوصيات الرامية إلى ضمان استمرارية العلاقات المتقدمة.

ويتطرق الكتاب المكون من أربعة فصول، تاريخية وبلوماسية واقتصادية ودينية، بشكل مفصل، ومن خلال العديد من الصور، التي لم يسبق نشر بعضها، لما شهدته العلاقات بين البلدين من تقدم وبعض التعرفات، والمشاكل والفرص التي تتحتها المبادرات، فضلاً عن علاقتها الإنسانية (المigration).

بني حي يكتب عن الوضع القانوني لمغاربة العالم

الرباط. الأسبوع

أشرف الدكتور محمد بنحيبي، على إنجاز مؤلف قانوني حول «الوضع القانوني للمغاربة المقيمين بالخارج»، يتضمن نصوصاً قانونية ووثائق موزعة على جزئين، يتضمن الجزء الأول، مختلف النصوص القانونية المرتبطة والمراسيم المغربية المنظمة لقضايا مغاربة العالم، إضافة إلى القوانين والمعاهدات الدولية التي صادق عليها المغرب في مجال الهجرة واللجوء، بينما يشمل الجزء الثاني، مجموع المعاهدات والاتفاقيات في مجال تدبير قضايا الهجرة المغاربة، النصوص والقواعد الثانية للمغرب في مجال القوانين التي تخص وضعية المهاجرين داخل الوطن وخارجيه، وتجميعها لجعلها متاحة أمام الجميع.



الرباط. الأسبوع

فاز إدريس عميد، الشاب المغربي المقيم باليار الإيطالية، بالجائزة العالمية للشعر «Emozioni poetiche 2018» في دورتها الثالثة التي جرت فعالياتها بمدينة ميلانو بإيطاليا.

وبحسب ما نقله موقع «هسبريس»، فإن الشاب المغربي الذي نال شهادة الدكتوراه بميزة الشرف جداً بمدينة بولونيا بإيطاليا، كان من بين الفائزين بجائزة النهائيات عن ديوان الشعر «السوداوية المؤرق» (Mélancolie) et Insomnie، الذي صدر سنة 2017 ويتضمن 48 قصيدة.

قصائد إدريس عميد، تتطرق إلى

الناظم (ال السياسي)



قال مصدر مطلع لـ «الأسبوع»، أن إقالة وزير الشباب والرياضة، الهادي ولد علي، ابن تيزى وزو، من منصبه، جاءت بناء على دعمه للمغرب في روسيا لأن «منتخب الأمازيغ» وقد ربط جريدة «الشروق» هذه الإقالة، بقرب موعد دورة الألعاب الإفريقية للشباب، والتي ستحتضنها الجزائر في الفترة من 19 إلى 28 يوليوز القادم، وأن الاستعدادات بطيئة، لخلافه مع رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، مصطفى بوزاف، تقرر على إثرها إبعاد ولد علي، لكن الجملة التي عجلت بالإقالة، هي ما وصل إلى الرئيس من قول الوزير: «دعني للمنتخب المغربي في روسيا لأنه يمثل الأمازيغ»، وظهر لمحيط الرئيس وكان الجزائري لا يمثلهم، والمعروف عن ولد علي، نزوعه الأمازيغي، منذ إدارته لـ «بيت الثقافة»، في تيزى وزو، ثم مندوبياً لوزارة الثقافة في نفس المدينة من 2005 إلى 2015، ومنسقاً لمكتبه، وأيضاً مسرحها الجهوسي المسمى «كاتب ياسين»، وهو أحد المؤسسين لـ «التجمع من أجل الثقافة الديمocrاطية»، قبل أن يستقيل منه في 2002.

ولأن الهادي ولد علي، قال «إنني باني في حكومة الباندية» كما ورد في تسجيل لأحد البرلمانيين، فإن الرئيس أمهله، قبل أن يصدمه التصريح بخصوص ترشيح المغرب لتنظيم كأس العالم، ثم دعمه للمنتخب المغربي لـ «أنه يمثل الأمازيغ».

الناظم (ال سياسي) الاتحادي الذي قطع شعرة معاوية بين سعد الدين العثماني وتركيا



أشار مصدر برلماني لـ «الأسبوع»، أن ما دار في القاهرة بين لحبيب المالكي، رئيس البرلمان العربي، مع المسؤولين المصريين، كشف عن اتفاق على إدانة التدخل التركي في الشؤون العربية، وهو ما أوضحه رئيس الاتصال بقوله: «البيان تم الاتفاق عليه باللجنة المعنية، وهي لجنة السياسات، وتوافق على الدول، ونسجل تحفظ السودان وقطر والجزائر».

وتم احتواء هذه الأزمة بالاتفاق مجدداً على عدم ذكر أسماء الدول باستثناء إيران، وتخوف الجميع من ردود الفعل إن تمت إدانة تركيا بالاسم، خصوصاً وأن رئيس الحكومة المغربي، سعد الدين العثماني، هو الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المقرب من الحزب الحاكم في تركيا، ويرى المصدر، أن قطع لحبيب المالكي لشعرة معاوية مع أنقرة، كان مدعوماً من الخليجيين والمصريين على حد سواء.

وجاء قول رئيس برلمان السودان: «إني مع تركيا قلباً، والتحفظ القطري والجزائري حاسم للوصول إلى مراجعة الصياغة لثلاث مرات».

وبحسب المصدر، فإن لحبيب المالكي، استطاع تجديد التأثير التركي في حكومة سعد الدين العثماني إلى حد بعيد، فيما تطور التنسيق الجزائري. التركي إلى حدود متقللة بالنسبة للمراقبين.

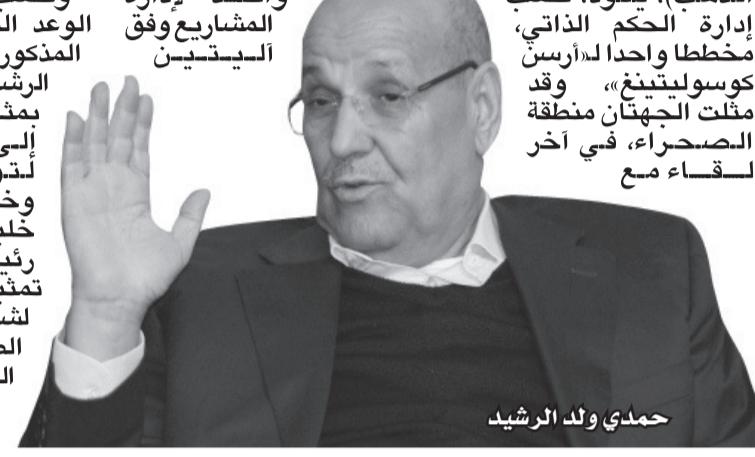
السر في طلب حمدي ولد الرشيد ضم الأراضي العازلة بالقوة حزب الاستقلال يقود الحكم الذاتي في الصحراء من «مخطط أرسن كوسوليتينغ»

فيما يلي مقتطف من «ممبوك» و«برينس 2».

وقال مصدر مطلع لـ «الأسبوع»، أن حزب الاستقلال، من خلال قياداته، تدخل الجهات المذكورة في تقسيم وزارة الداخلية في جهة واحدة، واستحسنها حمدي واحدة بعمارات، وقدم مخطط لها على هذه الصفة، وحدد ميكانيزمات العمل مع مكتب الواحد لإدارة المشاريع وفق الآيتين

وراست كوهنر. وقد وحد «أرسن كوسوليتينغ» التعامل مع الجهاتتين الإداريتين في جهة واحدة بعمارات، وقدم مخطط لها على هذه الصفة، وحدد ميكانيزمات العمل مع مكتب الواحد لإدارة المشاريع وفق الآيتين

الحمراء والداخلة وادي الذهب)، يقود، حسب مخطط واحد لـ «أرسن كوسوليتينغ»، وقد مثلت الجهات منطقة الصحراء، في آخر لقاء مع



حمدي ولد الرشيد

ضربة جوية لعزل حركة «كتيبة الفرقان» عن استغلال التوتر في شرق الجدار الدفاعي

اتجاه الحدود، وأخرى لعزل مسلحين حول تامبوكتو، كي لا يكون الوضع في الشمال مالي لنقلك تركيزها ودعمها مدعاة لاهيأر في المنطقة. ويخشى الجميع من جبهة ماماكو على المحيط الأطلسي إلى البحر الأحمر على طول الصحراء والساحل وشمال إفريقيا، وحسب المصدر، فإن التنسيق الفرنسي مع المغرب، ضعيف، لكنه يخدم استراتيجية واحدة، لأن باريس

ماراقتها الجوية، بعد عزل «كتيبة الفرقان» من اختراق الحدود بعدها أبدى استعدادها للقتال على كل الجبهات.

وتصدت باريس، في ضربة جوية، لتوغلات في

الجزائر دعمت تهدئة الأوضاع في شمال مالي لنقلك تركيزها ودعمها إلى الصحراء، جراء ما يعيشه الملف من توتر يتضاعد وبهد بحرب إقليمية، ووقدت الأطراف المسلحة مع حكومة ماماكو على اتفاق من 21 نقطة للتهدئة.

وقررت فرنسا، من جهتها، تكشف مراقبتها الجوية، بعد عزل «كتيبة الفرقان» من مهمة بدعم وجهة النظر المغاربية في قضية الصحراء، وقد تكون أي تدهور، في صالح جنودها



بارلي

في حديث خاص لصديقي كابا وزير الخارجية السنغالي الإعدام ليس عقوبة في نظام إمارة المؤمنين



بهذه العقوبة، يجتمع فيه التجانيون وإمارة المؤمنين في المغرب، بطريقة لا تسحبه من النص، ربما للردع، ولكن تسحبه من الممارسة.

وفي تفصيل للوزير كابا، والمدعي العام لحسان واتارا، وألفا كوندي، فإنه عمل في وقت سابق مناضلاً في «أمنيستي».

فؤاد الفيلالي.. الزوج السابق للأميرة لا مريم يتخل نهائياً عن كنيته «جيمس» من جدته الإيطالية



أكد صحافي إيطالي لـ «الأسبوع» أنه غادة مع فؤاد الفيلالي، قال له ابن رئيس الحكومة الأسبق، آخر من رأس اللطيف الفيلالي، قربه الشديد من الملك الحسن الثاني، حاسيون في المغرب على كندة جيماكومو، وتدخل الصحافي قاتلاً، لكن «جيمس» اسم للملوك في بريطانيا، ولم يرغب في أي إضافة.

ومعروف عن عبد اللطيف الفيلالي، قربه الشديد من الملك محمد الخامس، إذ عينه غادة الاستقلال، ممثلاً للمغرب في الأمم المتحدة، ونقله الملك الحسن الثاني فور تسلمه العرش إلى الصين ثم الجزائر في 1967، ليكون وزيراً للتعليم العالي في حكومتي بنهاية ثم العراقي من بعده، وينتقل عبر المهام الرسمية إلى أن رأس الحكومة لثلاث تشكيلات متتالية، فتزوج ابنه فؤاد من الأميرة لا مريم.

وبحسب الصحافي الإيطالي دائمًا، فإن أب فؤاد الفيلالي، دعم بشكل مباشر التناوب الذي أتى لأول مرة بالاشتراكيين في بلاده

القارب جزء من التوتر الحالي بين المغرب والبوليساريو



كشف مصدر طبي لـ «الأسبوع» أن المغرب يكافح بـ «الآخر» بأنواع متعددة من العقارب، يكشف كل سنة أنواعاً جديدة من هذه الفصيلة، وتقتل اثنين منها الخطورة القصوى، خصوصاً المعروفة باسمها اللاتيني «أندروكتونوس موريتانيكوس»، وهذه الفصيلة المتسلطة في اسمها إلى موريتانيا، تشكل في الصحراء خطراً شديداً، ويمكن للبعض جمعها وإطلاقها في المنطقة المستهدفة، لكنها لا تستعمل في إنفاث سمها في الإنسان، وهو ما خف من مستوى استغلالها في زمن الحرب، لكنها لا تزال عند البعض، وسيلة للمزيد من التوتر في المنطقة العازلة ضد المدنيين المستقدمين من الجبهة، أو الذين يرغبون في استيطان المنطقة بشكل عام.

وأضاف المصدر، أن الباحثين عن الذهب في المنطقة، تحولوا إلى تجميل هذه العقارب وإطلاقها في هدف أو أكثر بما يساعد على إضعاف المعنويات»، فيما يتناول آخرون، بأن التجميع، تهبيء للمنطقة لسكنها من طرف اللاجئين في تندوف، وهي فرصة لإبعاد العقارب إلى الجدار الدفاعي، وهي فكرة تروج بين القادمين إلى موريتانيا.

استعدادات عسكرية مغربية للحرب حول الصحراء



الأسبوع

حركة غير عادية تعرفها المؤسسة العسكرية المغربية، رفعت من درجة الاستعدادات في كل أصناف الجيش المغربي، تحركات عسكرية وصفت بالكبيرة بالمنطقة الجنوبية، تزامنا مع التطورات الأخيرة في قضية الصحراء، وال المتعلقة أساسا بالاستفزاز الذي تقوم به البوليساريو بشكل متكرر، في المناطق العازلة، وهو الأمر الذي جعل القوات المسلحة الملكية تستنفر كافة عناصرها وتشعر في نقل معدات عسكرية ثقيلة نحو الشريط الحدودي للمنطقة العازلة، تحسبا لأي طارئ.

وبحسب التقارير الإعلامية الواردة، فقد رفعت حالة الاستعداد إلى مستوىها الأقصى، تحسبا لكل الاحتمالات، بعد التحركات الأخيرة للبوليساريو في المنطقة العازلة بكل من تifarirti وبئر لحلو، وعزمها نقل مخيماتها من تندوف إلى المنطقة المتزوعة السلاح التي يعتبرها مناطق محررة، ويأتي هذا التحرك العسكري من الجيش المغربي، بالتزامن مع تحركات سياسية امتدت لأسبوعين بدء من الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، مع الأمانة العامة لاحزاب السياسة الممثلة في البرلمان، والمجتمع المشارك الذي عقدته لجنة الخارجية والدفاع الوطني بكل من مجلس النواب ومجلس المستشارين، وصولا إلى «إعلان العيون».

تأقليات تفسير دور «المينورسو» في تقرير غوتيريس لمجلس الأمن

الولاية، وتحث غوتيريس في النقطة 55، عمما يتعلق برصد وقف إطلاق النار والامتثال له، بالتأسيس على عدم وجود لجنة مشتركة كما هو موجود في غيرها من البعثات التي تختلف من ممثل الأطراف والبعثة، لطرح التحديات ومعالجة ادعاءات الانتهاكات في الوقت المناسب، حيث احتاجت البعثة إلى الاتصال بالأطراف بشكل منفصل في ما يخص كل ادعاء، وفي النقطة رقم 56، استرسل الأمين العام قائلاً بأن الاعتبارات الأمنية، أثرت بشكل كبير على مراقبة وقف إطلاق النار، وإعادة إمداد البعثة بالخدمات اللوجستية، علماباً على عمل الدوريات البرية شرق الجدار الرملي، يقتصر على النهار دون الليل، وأن قوافل الخدمات اللوجستية معرضة للخطر وتعتمد على الاستطلاع الجوي المسبق للطرق، فضلاً عن أن الدوريات الجوية سوف تصبح متاحة أكثر بتوفير طائرة هليكوبتر ثالثة، بيد أن عملها أيضاً سيظل يقتصر على ساعات النهار فقط.

وأوضح غوتيريس في النقطة رقم 57، أن مرکبات البعثة تحمل لوحات أرقام مغربية، ما أثر على تصور وعياد البعثة، ويتعارض مع الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل إليه مع حكومة المغرب في عام 2015، إذ واصلت جبهة البوليساريو أيضاً الاحتجاج على الممارسة المغربية في وضع الطوابع على جوازات سفر موظفي البعثة عند الدخول إلى الصحراء والخروج منها.



تنظر للبعثة بكونها معنية بمهمة تنظيم استفتاء بشان حقوق الإنسان أو بوصفه العنصر المركزي لولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء، مع مراقبة وقف إطلاق النار وغيرها من الأنشطة التابعة لها، مورداً أنها طالبت الأمم المتحدة بإنشاء آلية لرصد حقوق الإنسان في الصحراء.

وبحسب النقطة 54 من مسودة التقرير، فإن الأمم المتحدة أكدت أن ولاية البعثة قد حدثت في مجلس الأمن المتنامي القرارات، وتشمل إعداد تقارير مستقلة للمجلس عن التطورات في الصحراء المغربية التي تتطلب الوصول دون عوائق للمحوارين، وضمان أمن أفرادها ومبانيها، بغض النظر عن تفسير مهمتها خارج نطاق هذا التفسير على مراقبة حقوق الإنسان أو التفاعل مع السكان المحليين لإعداد التقارير السياسية، موضحاً أن المحاورين الوحدين الذين سمح بهم المغرب غرب الجدار الرملي، هم أعضاء مكتب التنسيق المغربي مع «المينورسو» والجيش.

وجدد الأمين العام التأكيد على أن المغرب يصر على أن وظائف حفظ السلام المعيارية، لا تتطبق على بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء المغربية، بحيث يجب أن تأخذ الأنشطة في الاعتبار، أن تؤخذ الأنشطة في إزاله الألغام والرصد، ودعم عملية الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء، أساساً على وقف إطلاق النار والمساعدة في إزالة الألغام ومساعدة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في إجراءات بناء الثقة بعد انقطاعها في عام 2014، وأبرز الأمين العام أنطونيو غوتيريس في ذات النقطة، أن المغرب لم يوافق على أية أنشطة

عبد الله جداد. الأسبوع

قصة الجدار الأمني الذي وقف في وجه البوليسario

في سنة 1995، ولزال من خلال استحضار ملحق الاتفاقية المؤسس على أن أي توأجد عسكري بالمنطقة، مخالف لاتفاقية وخلق لها. المغرب لما قبل بعملية وقف إطلاق النار وإشراف الأمم المتحدة على القرار، تخلى بمحض إرادته عن 20 بالمائة من مساحة الصحراء التي كان قد أفرغها من البوليساريو، فهذه الأرضي التي تسمى «غازلة»، حسب الأمم المتحدة، ظلت ممنوعة على البوليساريو وعلى المغرب أيضاً، لكن قيادة الجبهة حاولت أن تخرق هذا القرار، فما كان من القوات المسلحة الملكية إلا أن قصفت كل عملية تجاوز قام بها البوليساريو.

في السنوات الأخيرة، كثرت تحرش البوليساريو، وبدأت الجبهة تتحدث عن نقل ما تسميه وزاراتها إلى تلك الأرضي خاصة تifarirti، ثم انتقل عدد من قيادييها إلى تلك الأرضي وكل يتذكر ذلك الخرق الذي قام به رئيس الجبهة إبراهيم غالى، بمنطقة «الكريكتات»، وقبل أيام تم نقل سفراء بعض الدول المعترفة بالبوليساريو كوبا، إلى تلك المناطق، كما سجل المغرب رفع قاصرين لرأيارات قرب الجدار الأمني سرعان ما أزالتها القوات المسلحة الملكية، تحرشات كانت سبباً في رفع الرياط لرسالة إلى الأمم المتحدة بلهجة صارمة، من أجل رد الكيان المزعوم للتراجع عن الاستفزازات التي يقوم بها، أو أن الأمور ستتطور إلى ما لا يحمد عقباه. كلام لا يحتج لأي تأويل.

أول، تاركاً المنطقة خلف الجدار كواجهة لتوجيه ضربات متناثلة للبوليساريو ودحر عناصرها، مسيجاً تحركاتها ضمن منطقة جغرافية مكشوفة، فيما اعتبر الموقف سياسياً، بمثابة حسن نية من المملكة تجاه جهود إحلال السلام، لتأتي اتفاقية وقف إطلاق النار الموقعة بين الطرفين بتاريخ السادس من سبتمبر سنة 1991، والتي اعتمدت فيها الأمم المتحدة، حوزة بإقليم السمارة، فيما استهلت المرحلة الرابعة من البناء من أمكاله التي سعت فيها المنظمة الأممية لحقن الدماء وفسح المجال أمام الجهود السياسية لتسوية النزاع، وتنشأ البعثة الأممية «المينورسو» لتنتظم الاستفتاء بناء على القرار الأممي رقم S/22464.

وبالحديث عن اتفاقية وقف إطلاق النار، خصوصاً في شقها العسكري، وبالضبط الملحق رقم 1، فقد اعتبرت الأمم المتحدة بشكل صريح، المنطقة خلف الجدار الأمني لم تتمكن من اجتيازه بعد اكتمال تشييده بحكم قوته الدفاعية ويقظة الجيش المغربي الذي تفرغ بشكل مباشر لمطاردة البوليساريو وحسم المعركة لصالحه إلى حدود سنة 1989، عندما عبر الجدار نحو خيماً، مسورة بذلك كونها تابعة لها، حيث ثانية محاولة الاستيلاء عليها بعد سلسلة مناورات سابقة من لدن البوليساريو للتملص من روح اتفاقية باعتبارها «محررة»، إذ تصدى لها المغرب بمراسلة الأمانة العامة لـ«الحاد العازل» خط دفاعي عسكري

من الخنادق الدفاعية، إذ بنته على مدى خمس مراحل، أولها في شهر ديسمبر من سنة 1980 بمنطقة رأس الخنفية بين مدينة طانطان والسمارة، وثانيها في سنة 1982، وانطلقت من منطقة أجديرية التابعة حالياً لإقليم السمارة إلى حدود المحبس قرب آسا الزاك، وثالثتها كانت في ماي من سنة 1984، وامتد البناء من منطقة روس لسامير إلى أكديم الشحم في منطقة لحمة، ثم حوزة بإقليم السمارة، فيما استهلت المرحلة الرابعة من البناء من أمكاله إلى الكلبة فام دريبة في مارس سنة 1985، بينما اختتمت آخر مراحل البناء في مارس من سنة 1987، وكانت بمناطق أم دركة وأوسرد وتسلة وبئر كندوز جنوباً.

سنوات ما بعد 1975، استمرت فيها معارك الكر والفر بين القوات المسلحة الملكية وعناصر البوليساريو التي دق الجدار الأمني آخر سesar في نعشها، إذ لم تتمكن من اجتيازه بعد اكتمال تشييده بحكم قوته الدفاعية، حيث اتسع مجالها الجغرافي من منطقة المحبس المحاذية لآسا الزاك إلى حدود تسلة وأم كرين جنوباً، ونهجت فيها المملكة المغربية بقيادة الملك الراحل الحسن الثاني، أسلوباً عسكرياً جديداً لصد مفهوم حرب العصابات التي استلمها عناصر جبهة البوليساريو نتيجة لتباهي القوى انطلاقاً من تندوف، وتمثلت في بناء جدار رملي أمني للحد منها على طول ما ينchez 2700 كيلومتر بارتفاع ستة أمتار تخلله مجموعة

جامعة الدراجات تعان عن تنظيم دورى مولاي الحسن بال السنغال



الأسبوع

أعلن رئيس الجامعة الملكية المغربية للدراجات، عن تسمية المنتخب الوطني الثاني المشارك في طواف المغرب، باسم منتخب جهات الصحراء الغربية، والذي سيشارك إلى جانب 20 دولة أهتمها روسيا وإيران والجزائر، التي سبق أن أقحمت دولة غير معترف بها من الاتحاد الدولي للدراجات في طواف الجزائر السنة الماضية، نتج عنه انسحاب المغرب وتعريض الجارة الشرقية لعقوبات متعددة.

وأضاف بلمحامي خلال الندوة الصحفية المنعقدة بهذا الخصوص، أن طواف المغرب الذي بلغ عقده المائة، يعتبر الأول عربياً وإفريقياً، وكشف رئيس الجامعة عن اختيار شعار دعم ترشيح المغرب لاحتضان كأس العالم لكرة القدم، شعاراً للنسخة الحالية من طواف المغرب، الذي يحظى بالرعاية الملكية ودعم وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية وشركاء آخرين، مبرزاً أن قائمة الطواف ستحيط بالحالات 7 جهات من المملكة، من بينها جهة تايفلات درعة، حيث ستكتشف جمالية وسحر الصحراء الشرقية، مؤكداً أن النسخة القادمة من طواف مولاي الحسن، ستجري بالعاصمة السنغالية دكار، التي سبق أن وجه منها الملك خطاب المسيرة الخضراء، وذلك بعد موافقة الاتحاد السنغالي الذي رحب بالمبادرة.



بمُؤتمره حول الحريات الفردية

نور الدين عيوش .. السر الكبير مع القصر

بين تحسين صورة النظام والخوف من انزلاق المجتمع إلى الإرهاب

يحاول نور الدين عيوش، الرجل القريب جداً من القصر، عقد مؤتمر حول الحريات الفردية بحضور رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، لإعادة تفسير «الأقليات والشعوب الأصلية» في المغرب، كما جاء بها المرصد الدولي «مينيروتي رايتس كروب إنترناشيونال» من حقوق ما يسميه الشعبين «الأمازيغي» بعد محاكمة قادة ونشطاء الريف، وما يسميه «شعباً» أيضاً في الصحراء، للقول أن مسألة المملكة ليست مشكلة «شعوب أصلية» مدافعاً عن مقوله «الشعب المغربي الواحد» مع وجود أقليات دينية ومذهبية تنظر إلى الملك أميراً للمؤمنين، يهوداً ومسحيين ومسلمين، كما قال العاهل المغربي عن نفسه في لقاء مع وسائل الإعلام المغاربة، في زيارة لهذه الجزيرة الإفريقية التي نفي إليها جده محمد الخامس، منتصف القرن الماضي، واختار من هذه الرمزية، إطلاق مفهوم جديد لإمارة المؤمنين لا يختلف حولها الشيعة المغاربة لاتتسابها لأنّ بيت النبي، كما يدعمها البهائيون وباقى الطوائف لدعوتها التحديثية ودفعها عن حرية المعتقد، ويراهما بعض اللادينيين واللواطبيين (الجنس الواحد أو العابر)، بأنّها أقل نظام يراقب الحياة الخاصة، رغم التطورات السلبية الأخيرة.

ويتخوف المحافظون من وضع المجتمع على حافة الإرهاب إن قرر المغرب الهيكلة المباشرة للحريات الفردية المتعلقة بجماعات ومدافن مسيحية للمغاربة المتحولين عن دينهم، إلى جانب اليهودية، أو فتح مقاهي خاصة للجنس الواحد أو العابر، لكن الثقة الرسمية كبيرة في الأجهزة الأمنية، التي لن تسمح بهذا الانزلاق، ولو في درجاته الدنيا، لأن تفكك حركات اجتماعية في مدن متعددة والتفكيك الواسع للخليا يبعد مسؤولي المملكة عن هذا السيناريو.

ويحاول النظام إضافة منسوب أكبر لهذه الحريات في ظل رئيس حكومة إسلامي، أقل محافظة من سابقه بن كيران، رغم انتماهما إلى حزب واحد (العدالة والتنمية)، وهو المتفهم للمطالب الأمازيغية، بل إنه أول رئيس حكومة يتحدث رسميًا اللغة الثانية في المملكة، ويري الحفاظ على طابع الإسلام في الفضاء العام وليس في الفضاءات الخاصة، وكتبي نفسى، يدافع سعد الدين العثماني عن حقوق جنسية محددة لبعض الفئات، وهي شروط مساعدة للتغيرات أخرى على صعيد الحريات الفردية وإن بمفهوم آخر، لا يرتبط بالضرورة بحرية الصحافة والتظاهر السلمي، المربكتين أخيراً الصورة الرباط العاصمة، ويقى تقرير مصير الشعوب الأصلية في المملكة، تحدياً بعد تبوء المغرب المرتبة 123، وهي مرتبة متدينة للغاية في السلم العالمي، وطلب الحكم الذاتي لأمازيغ الجزائر دون اعتباره مساساً بوحدة الجارة الشرقية وجلوسه إلى جانب البوليساريو كدولة في الاتحاد الإفريقي، رسالتان ضاغطتان على ساسته، أدت بهما إلى اللعب بهذه الورقة.

إعداد: عبد الحميد العوني

الحالية، رغم سيطرة الثقافة الفرنكوفونية عليها، وسيكون هذا التقدير خروجاً عن بنية ليوطى التي حكمت المغرب من 1912 إلى الآن، وهي تمازج بين بعض جوانب العصرنة والتحديث، وبين التراث الذي تراه أكثر قوة في المراسيم السلطانية التي تعيش بها ملكية اليوم، وعلى الأقل في المغرب، 14 صورة من الملوك والحكم الفيدرالي في عهد السيسي وإدارة ما يسمى «المخزن» ما قبل إسلام المغاربة وبعده.

الوصية الرابعة هي توصية جهنم، ستصر زارها المغرب وتعيد إنتاج هويته

لن يكون الإسلام «دين الدولة الرسمي» في توصيات نور الدين عيوش، فهو يرى أن يطلق المغرب «حرياته الفردية بالمعايير الدولية»، تعلن الدولة حيادها، كما تطالب التوصية الرابعة، بتعذر الأديان في المدارس وأسلال التربية المغربية، لكن الانفتاح عن ديني موسى وعيسى، ليسا خطاً، وإنما كل الخطأ، في بناء هوية أخرى تتجاوز «العهد المدني» لرسول الإسلام مع يهودبني قريطة وبني قينقاع في المدينة إلى الحريات الفردية التي

إفريقيا، بعد الحسم في الجدل الأول حول إنسان «تاوفوغالت» الذي كان إنسان هذه المنطقة دون فوائل جغرافية أو إثنية أو محلية بين الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ومن الدقيق أن نقول أن المعجم الأمازيغي (المعبرن)، جزء من ثقافة إسرائيل حالياً، وهو أكثر دقة من إماراة المسيح والإمارة الإمامية للعامل الموحدة، فيما على الكائنات البروتستانتية واجب توحيد رؤيتها نحو النظام الديني المغربي برئاسته من أمير المؤمنين، وبين استخدام الأدبي وغير التارخي، أو المغربي فوائل لأبد من ضبطها، وإلا اضطر المعنونون المعمدون، إلى إطلاق كنيسة خاصة أو «ماروكيكانية» لحل المشكل كما فعلت الكنيسة الأنجلوكانية التي ترأسها الملكة إليزابيث.

3. تصوراً لتاريخ اليهود في المغرب ولدولته قبل الأدarsse، وتبدو إماراة المؤمنين قاصرة في وجودها على مغرب ما قبل 1200 سنة، بما يشكل فارقاً هاماً كما يعيد البلد إلى هوية أخرى سقوطه لتحول جزري للملكة الحالية.

دون بنية تصل بين الفي سنة ما قبل الميلاد بـ 2000 سنة بعد الميلاد، أي ببياض شبه كامل يبلغ 4 آلاف سنة. وتحاول دوائر إسرائيلية بناء تارikh شعوب المنطقة، من خلال تمويل الدراسات هذه البياضات، بما يؤسس لمرحلة أخرى في المغرب، وإطلاق هوية تاريخية تعدية بديلة عما يسمى بـ «الهوية الأحادية»

لإبداء المناصفة، لتكون دعوه أقل مما أقرته الوثيقة الدستورية لـ 2011.

وبعد مطلب المساواة، يأتي مطلب عيوش الثاني المتمثل في نظره في حرية المعتقد» وأشار بعد رفضه «قتل الأحزاب» في توصية ثلاثة، إلى تثمين دور هذه الأحزاب، والدخول في المعركة السياسية والذهاب إلى الاقتراح، وما جرى في نظره، في الشهور الأخيرة، «ليس إيجابياً»، وفي التوصية الرابعة، لامست الندوة النظام التربوي، داعية إلى تربية جديدة على أساس قيم المساواة، وحرية الفعل وحرية المعتقد، ومن المهم لا ينكر الطفل المغربي على الإسلام فقط، بل باقي الأديان الأخرى، لمعرفة «التعدد» الديني(1)، وهو ما يتجاوز كلها «الدين الرسمي» للدولة، ويسمح للطفل المغربي أن يكون ميوله محمياً باتجاه دين معين.

لأول مرة في المملكة، ستكون ميلادات الطفل المغربي محمية تجاه المسيحية أو اليهودية إلى أن يكبر، وسيضمن هذا التوجه للمسيحيين المغاربة، عيادتهم وميثاق كنسيًا برعاية أمير المؤمنين إن التوصية الرابعة لندوة عيوش تحمل طياتها:

نور الدين عيوش يريد من الملك التدخل من أجل حرية المعتقد التي قاومها بن كيران في دستور 2011، وتحاول دوائر القرار طي صفحة رئيس الحكومة السابق، داعمة تصوراً آخر للمحافظين لا يمانع الحريات الفردية

غداً ندوة حول «الحريات الفردية» التي اختتمت أشغالها بتوصيات، في مقدمتها التدخل الملكي لإقرار حرية المعتقد، قال نور الدين عيوش: «ليس هناك إلا الملك الذي يمكن أن يقرر هذه الحرية، ويجب أن نطلبها منه، لأنها ليست مناقضة مع إماراة المؤمنين»، وجاءت ندوة الحريات في جناح المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المعرض الدولي للكتاب، الذي قلص حضور الدور الناشرة لكتب الإسلاميين أو ما يسمى أدبيات «الصحوة» والدور «السلفية» من المشرق العربي لإقرار هذا التحول.

وحضرت هذه الندوة، المخرجة صونيا التراب، المعروفة بـ «ماروكيات»، فيما توجهت التوصيات إلى الأحزاب السياسية، من أجل ما دعنه الندوة «تقدير المغرب»، من جهة، نادى عيوش بـ «المساواة»، كـ «بند ضروري وحاسم للتقدم الذي نريده»، دون أن يؤكد على العمل الرسمي والمتقدم

المسيحيين، لأنهم مغاربة، ولذلك تخلط هذه الحريات بالحرية الجنسية، كي تكون متوافقة مع ما تعتقد.

وعلى هذا الأساس، فإن الدفاع عن «كنيسة مغربية»، جزء من الوطنية، وهي خير من أن يكون هؤلاء المسيحيون المحليون جزء من المؤامرة الخارجية أو حطبا لها.

وإعلان الملك أنه أمير المؤمنين المسيحيين واليهود والمسلمين هو جزء من إيمان المسلم بكل الرسل (لأنه ينفي بين أحد من رسالته)، وحماية باقي المذاهب، انتصار للإمام مالك، لأنه البمني الذي رأس السنة العملية عن أهل مدينة رسول الله، في مقابل كل قول جاء في الرواية عن أصحابه، كما أنه وطا في كتابه «الموطأ» بين رخص عبد الله بن عباس وشداد عبد الله بن عمر، بما تناسب مع الوسطية.

وكما يظهر، يمكن أن تشكل مبادرة عيوش، خطوة متقدمة لحرية المعتقد، لكن ليس بتحول المعتقد إلى «اللادين» لأن ما قاله الملك عن إمارته الإيمانية، خص به المعتقد الديني، فيما ركزت المبادرة على المعتقد اللاديني، ورفض الإله ليس معتقدا، وإن أصبح دينا، وهو مقبول قبل اتصالنا بالدين أو تبنينا، وهذا الجمع تفرضه الألائقية الفرنسية على مبدأ حرية المعتقد، وعند المغاربة، يفيد من جهتين: تجميع الأقليات الدينية وجعلها دائمة على الهاشم، يجعل الحرية الجنسية معتقدا عند أصحابها، مثل اللواطيين أو العابرين لجنسهم، بما يؤكد أن اللواط معتقد، وليس ممارسة ببيولوجية مستقلة لأصحابها.

إن نور الدين عيوش يخدم وجهها من العملة، وهو يدرك أهدافه، وهو ما يخيف بعضًا من الطبقة السياسية من زاويتين للنظر: أن الحديث عن الحريات الفردية وحرية المعتقد، صوت متقدم في السياسة العامة للمغرب لتحسين صورته، ونقل مشكل الأقليات من تقرير مصير الشعوب إلى إقرار الحقوق الفردية، ربح سياسي خالص، ومن جهة ثانية، فإن تضييق حرية المعتقد، ونقلها من الحرية الدينية إلى باقي الحريات، التزام بمبادئ فرنسيًا ومصالحها المباشرة، كما أنها هامش جيد للقول أن المملكة أكثر افتتاحًا من السعودية التي يخطو فيهاولي العهد، محمد بن سلمان، بقرارات تجعله بعد 3 سنوات، أكثر تقدما، فلأول مرة تساوي المملكة العربية السعودية بين معتقدى المذهب السنفي والشيعي، وتطعي الحق لإسرائيل بالوجود على أرض خاصة بهم في فلسطين» إلى جانب أرض خاصة للفلسطينيين، مع تمسكه بالحقوق الدينية في الأقصى (دون ذكر الحقوق السياسية في القدس الشرقية)، كما جاء في حواره مع مجلة «أطلانتيك»، وأمام افتتاح السعودية على الشيعة، سيبدو افتتاح المغرب على باقي المذاهب وعلى شيعته، شيء أقل من عادي.

إن فالحريات الفردية في العالم الإسلامي، ستكون موجة قوية، إنما أن تستوعبها العاصمة الرباط، أو تكون مختلفة عن الركب، فالمحافظون يجدون صعوبة شديدة، لأن السعودية اختلفت، ولن يكون إرهاباً لعدم وجود حاضنة فكرية أو سياسية له، ونور الدين عيوش، واجهة لأجندة مثبتة توازنها قيمياً في مقابل المحافظة، بدأت من اليسار، وانتهت في الأجندة الفرنكوفونية لتغيير الوعي المغربي العام، ونجح، لأن كل تقارير المتتابعة تقدم هذه الأراء مقابلًا موضوعياً للتيار الإسلامي، وبعد بن كيران، لم يعد المشكك «سياسيًا» في المغرب، بل مطالب اجتماعية واقتصادية لشارع متضيق في ما يسمى المغرب غير النافع تحديداً، وينظر الشباب إلى الحريات كلا لا يتجزأ، فالحرية الجنسية وغيرها من الحريات الفردية، ستخدم غداً تأسيس لوبيات وجماهارات ضغط، ستنتهي بتحرير الشارع.

وفي خلاصة مرکبة، فإن المزيد من الحريات الفردية، لا يساير أو يذهب مع اعتقال قادة حراك الريف، ونعرف مبادرة نور الدين عيوش المرفوعة إلى القصر، وأيضاً، لا يمكن وضع الأقليات الدينية إلى جانب بعض الفئات الاجتماعية الممارسة للجنس مع نفس الجنس أو العابرة

The screenshot shows the homepage of the Minority Rights Group International (MRG) website. At the top, there's a green navigation bar with links to 'Minority Rights Home', 'Minority Voices Newsroom', 'Minority Stories', 'Peoples Under Threat Map', 'Directory', and social media icons for YouTube, Twitter, and Facebook, along with a search bar and a 'DONATE' button. Below the header is a large map of the world with a green overlay highlighting Africa. A green box on the left contains the text 'minority rights group international'. In the center, the title 'World Directory of Minorities and Indigenous Peoples' is displayed above a detailed map of Africa. Below the map, specific information for 'Morocco - Berber' is provided: 'HDI RANK: 123', 'POPULATION: 31,478', 'GNI PER CAPITA: 1,730', and 'LIFE EXPECTANCY: 70'. The main content area features a 'Profile' section with a sub-section for 'Berber' which includes a brief history and a quote from the text: 'The term 'Berber' derives from the Greek, barbaroi and the Latin barbari, and was used by the dominant Arabs to designate those who spoke a different language. In referring to themselves'. There are also sections for 'Morocco' and 'Minorities', and a 'Share this content:' button with links for Twitter and Facebook.

النظر إلى الصحراويين كـ«أقلية»، هو الأسلوب الذي يمنح المشروعية القانونية لاقتراح المغرب مبادرة الحكم الذاتي، فالانتقال من تصور «الشعب الصحراوي» وبدا تقرير المصير إلى «الأقلية الصحراوية»، أجندته في العمل الدولي للمملكة، ويحمل نور الدين عيوش شعار حماية الأقليات والحريات الفردية، لتمرير هذا المشروع، من خلال تعاون دولي يبدأ بـ«مينيروتش رايتس كروب إنترناشيونال».

لكن ما يقف أمام عيوش، هو اعتبار هذه الجهة العالمية «البربر»، أقلية في المغرب، لذلك تدخل عيوش لطي ملف محاكمة قادة حراك الريف في الدار البيضاء، لإبعاد هذا المعطن، لكن وساطته لازالت مجده إلى الآن.

وترفض المملكة اعتبار الأمازيغ أقلية وإن دعت إلى الحكم الذاتي لأمازيغ الجزائر على أساس أنهم أقلية في الجارة الشرقية، وهذا الصراع الدفين بين الجزائر والمغرب، دفع بوقفية إلى إعلان الاحتفال الرسمي بالسنة الأمazighية، فيما يعد الشعب المغربي شعب الأمازيغ، ويختلف عيوش اعتماد الريف «أقلية» مع الأوساط الخارجية.

berber

Current issues

Although Morocco has now begun teaching Tamazight in schools, the Berber language is still not official. In 2006 a Moroccan Berber organization, Constitutionnalisation et l'Officialisation de Tamazight (CNCCOT), demanded that the government accept Tamazight as an official language, adopt a new secular and democratic constitution, and respect freedom of expression.

sahrawi

Current issues

Morocco has consistently refused to allow a referendum, and in October 2006, the UN Security Council extended the 15-year-old UN peacekeeping mission for a further six months. Following a May 2005 crackdown by Moroccan authorities, a September 2006 UN report leaked to the press raised concerns about Saharawis suffering police brutality, torture, lack of freedom of expression or due process. Nevertheless, Moroccan ally France blocked proposals to include these concerns in the latest UN resolution prolonging the peacekeeping force.

وفي أجندته عيوش، لابد من بناء إمارة للمؤمنين تحترم الأقليات الدينية والحريات الفردية، لتخفيف الدعوات الدولية التي ترتكز على دستور علماني وديمقراطي للإجابة عن المسألة الأمازيغية إلى جانب حل أمني في الصحراء، فيما يدافع التوجه الرسمي عن كل الحقوق التي يضمها العرش من خلال إمارته للأقليات وضمانه للحريات، منذ تصريح العاهل المغالي الشاشية.

المتدينين من الأديان والمذاهب الأخرى، كي تكون إمارة المؤمنين نظاماً يتتجاوز العرقيات المسلمين إلى الرعايا المسيحيين، فليكونوا على قدر ما لدى اليهود في علاقتهم بالسلطان من سالف العصر، ولذلك، فالمسحيون المقبولون في هذه الصفة، هم البروتستانت المدافعون عن النظرة التوراتية، وتتفق دوائر إسرائيلية لصياغة «المسيحية المغربية» كي لا تكون «بابوية» وناتجة من تراث أوغسطين الأمازيغي المولد إلى الأب عبد الجليل وبباقي أبناء الكنيسة الكاثوليكية.

وبهذا اللعبة، معروفة في قلب الأحمدى أو البهائى، غير مستساغ في الآباء، وشاركت فيها فرنسيـاـ التي ترى الكنيسة أن تكون جزءاً من مزايا الفرسـيـن في المملكة، فهو خارج المعهود، ولا يستند إلى دليل.

وتقديم نور الدين عيوش مبادرة الحريات، جاء لخلط الأوراق وجمع

الرسمي (المالكي) لحصر أي تمدد شيعي في البلد، فيما رفض الملك الحالي دعاهية المذهب الشيعي وقطع علاقة بالاده مع إيران، قبل أن يستأنفها، ويجد مع الشيعة المغاربة تواصلاً ذكياً، جعلهم جزء من المشهد المزعزع للتطبيع معه في الأقليات.

والبهائـون والأحمدـيون المغارـبة الذين يتـعون إمامـاً إلى جانب إمـارة المؤـمنـين، هـم وـحدـهم مـضـطـرـون حالـياً إـما إـعلـان مـلـكـهم «أـمـيرـ الـدـنـيـاـ» وـهم خـارـجـ إـمـارـةـ إـيمـانـيـةـ، أو يـسـنـدـوا إـمـارـةـ الـكـامـلـةـ لـلـمـلـكـ المـغـرـبـيـ، وقد يـكونـونـ فيـ هـذـهـ الـحـالـةـ.

مـبـتـدـعـةـ فيـ دـيـنـهـمـ، لـآنـ جـمـعـ إـمـامـينـ فيـ قـلـبـ الأـحـمـدـيـ أوـ الـبـهـائـيـ، غيرـ مستـسـاغـ فيـ قـلـبـ الأـحـمـدـيـ أوـ الـبـهـائـيـ، وهـيـ مـفـسـوـشـةـ الـيـوـمـ إـلـىـ الشـيـعـةـ، وـهـارـبـتهاـ الـرـيـاطـ فيـ الـيـمـنـ، بلـ سـقـطـ طـيـارـ مـغـرـبـيـ فيـ المـوـاجـهـةـ معـ الـحـوـثـيـينـ، وـالـمـذـهـبـ الـوـهـابـيـ أوـ حـنـابـلـةـ الـسـعـوـدـيـةـ، وـإـنـ تـنـكـرـواـ أـخـيـرـاـ لـمـحـمـدـ بـنـ عـدـ الـوـهـابـ، وـانـتـصـرـواـ لـسـلـوكـهـ قـبـلـ 1979ـ، وـقـدـ عـدـواـ جـوـهـعـمـ إـلـىـ ماـ يـدـيـنـونـ بـهـ الـيـوـمـ، رـدـاـ عـلـىـ ثـورـةـ الـخـمـنـيـ، وـمـصـالـحةـ الـرـيـاضـ لـشـيـعـتـهاـ وـإـلـانـ الـأـمـيرـ مـحـمـدـ بـنـ سـلـمانـ أـخـيـرـاـ، آنـهـ مـلـكـ سـيـنـةـ الـحـفـرـافـيـ، نـحـوـ نـهـرـ السـنـغـالـ وـبـلـادـ الـأـيـبـرـيـينـ (الـأـنـدـلـسـ).

وـإـلـيـوـمـ، يـحـاـولـ دـعـةـ التـعـدـ الـهـوـيـاتـيـ، بـنـاءـ هـوـيـةـ دـاخـلـيـةـ كـانـتـونـيـةـ بـالـمـعـاـيـرـ الـوـلـيـةـ، تـسـاعـدـ عـلـىـ تـقـرـيرـ مـصـيرـ شـعـوبـ الـمـلـكـةـ مـنـ دـاخـلـ الـفـيـدـرـالـيـةـ (أـوـ الـكـونـفـرـالـيـةـ).

وـيـرـيدـ نـورـ دـينـ عـيـوشـ، وـمـنـ يـتـحدـثـ

المغرب، وهو ما يؤثر على الاستراتيجية الموضوعية، وبعضاً المسؤولين لم يستوعبوا هذه التطورات. إذن، فعيوش لا يخرج من دائرة القرار المنقسمة حول مواضع عديدة، منها استراتيجية تحويل الصحراويين إلى أقليية، وتوسيع الحريات الفردية لاستيعابها تحت أضواء الإعلام الدولي. هذا السر الذي يعده البعض «استراتيجياً» يكشف أن الحريات الفردية، مناورة سكت عنها المحافظون، لأنهم لا يعيشون تقاليدهم، وتضمن الحريات الفردية قناعاتهم وممارساتهم. وأي تخوف حول انزلاق المغرب إلى الإرهاب، إن قررت الدولة تبني الحريات الفردية بدون تحفظ لا يعرف ما تقوله التقارير الدولية الأكثر دقة، حيث تؤكد أن التهديد داخل المغرب، يكون في معظم الأحيان، مجرد تصفيه حسابات بين أطراف فاعلة لم تتوصل إلى توسيع أو حل وسط.

العلاقات الرضائية في الجنس والتي ذهب ضحيتها إسلاميون من خلال الزواج العرفي (أو زواج الفاتحة) وتحولت في نوازل إلى محاولة اغتصاب أو اغتصاب، دفعت الرافضين إلى القبول بالحريات الفردية لصيانته حقوقهم الخاصة في مقابل المتابعتات الأمنية اللصيقة

يسكت الإسلاميون عن الحريات الفردية، لتامين حياتهم الخاصة في ظل متابعتهم اللصيقة، ولذلك تحول نور الدين عيوش، إلى طرح مقبول، لم يتمكن النظام من الاستجابة لתוכصاته التي أعلنه، ودعا على ضوئها الملك إلى التدخل، ليعود صديق النظام، مجرد «حالم في كل الاتجاهات»⁽⁸⁾، وقد جاء لصد حزب العدالة والتنمية، كما قالت «جون أفريلك» منذ 2006⁽⁹⁾، حين طبع 500 ألف نسخة من «دليل المواطنة»⁽¹⁰⁾.

نحو عيوش في تطبيع نفسه مع فئات شعبية كبيرة، وقد كانت «دابا» حملة انتخابية لشخصه ورؤيته، ولذلك جاءت رؤيته عن الحريات الفردية، مقبولة أكثر فأكثر. لقد قال في 2007: «أعمل للمستقبل»، وعوض بمحنته «المواطنة الديمقراطية» في 2014⁽¹¹⁾ ما قامت به الجمعية التي أسسها على «الهمة لكل الديمقراطيين».

وكما هو معلوم، كان ابن عيوش، نبيل، فاعلاً في نفس الخطبة والقناعة، لأن نضال ابن من زواج مختلط يساهم أكثر في بلوغ قناعة متقدمة عن الحرية الفردية.

الآن، الفكرة والصورة واللعب على الأديان، من خلال ما يسمى «الاقليات»، يجعل إعادة التشكيل والتحول، جزء من لعبة المجتمع المدني، وخاصة من خصائصه، فقد عوض هذا المجتمع جزء من فعالية الأحزاب، وتقدم لخلق قضايا، والعمل على الوساطة بين الملك وبعض من فئات شعبه، ومع منطقة الريف تحديداً بعد الحراك، لكن مناورة «الحقوق الفردية»، ليست موجهة للداخل، بل للخارج، لأن المؤشر الوحدى الذي لا تذكره التقارير بسوء، هو تعامل المملكة مع «الاقليات»، بل إن جميع ما تراه «أمنسي» و«هيومان رايتس ووتش»، لا يدخل في التقليم الذي يحاول عيوش الاعتماد عليه لتحسين صورة المملكة بعد التراجع الحقوقي المجمع عليه من المراقبين والجهات الدولية على حد سواء.

لا شيء من كل ذلك محتمل، لأن الحريات الفردية ثمن لتمرير باقي الحريات التي يحتاجها الشباب والصحافيون في المملكة، ووصايا الندوة التي يرأسها عيوش، تخدم جميع المواطنين، وتحاول تحرير الصورة من قبضة النمط التقليدي لإمارة المؤمنين، وفي نظرهم « أصبح الشعب أكثر قابلية لتبني منظومة الحريات الفردية، دون تحفظ» لأن الشباب السلفي سيجد متعته الجنسية الحال من خلال الزواج العرفي، في نظام الحريات الفردية وليس في الأجواء الحالية.

إذن، التحول كبير، ويعتمل نحو الحريات الفردية التي يحاول الرسميون إطلاقها فزاعة، لكن المجتمع، يدرك أن هذه الحريات، رغم سلبياتها، فهي أكثر تقدماً وحافظاً على الأخلاق من الوضع الحالي، ونور الدين عيوش، مقبول الآن بين المعتقلين في الريف وفي أواسط تجمعته إلى الإسلاميين، بل إن جزء من الطيف الديني، لن يجد حقوقه إلا عبر الحريات الفردية.

عيوش رجل «سوسيولوجيا السوق»
انطلاقاً من دراسته للسوسيولوجيا، وترعرعه من «السوربون» وتأثره بحركة 33، أصدر عيوش في المغرب «كلمة» المجلة النسائية التي تعرّض للمنع مراراً قبل أن تتوقف نهائياً⁽⁷⁾، وهو يعرّف «المحرار» الاجتماعي، وكيف يوانز حركته مع المحافظين، ومن داخل دوائر القرار، أصبح جزءاً من التغييرات الجارية على الأرض، من المجتمع المدني ومن المحتجين، وأيضاً الحركة النسائيةمنذ بداياتها إلى الآليات الدينية أخيراً، والمسألة مسألة وقت بخصوص أي من الموضوعات المثارة.

وحالياً، يخدم نور الدين عيوش، في رهان آخر، قدرة المغرب على استيعاب الاقليات الدينية وباقى الاقليات ذات البيولوجية المختلفة، وأيضاً الأقلية الصحراوية، ما دامت كذلك في المراسيم الدولية، لكن السؤال المطروح: هل المناورة ممكنة في مؤشر الاقليات في ظل تراجع كبير في باقي المؤشرات؟

في حقيقة الأمر، يعرف عيوش، أن المرور إلى اعتبار الصحراويين «أقلية»، لن يكون وقادة حراك الريف في السجون، وإلا عدم المراقبون الدوليون «مناضلون» لأقلية، وقد تقسم كلة الأمازيغ كما هو الأمر في الجزائر، بين تيزني وزو والمزاب، وأيضاً تأخذ منطقة الريف المزيد من «الاستثنائية» في مقارنتها بمنطقة سوس التي ينحدر منها رئيس الحكومة والوزير الناذف فيها (اختنوش) وأمازيغ الأطلس، رغم أن شمال المملكة، يكسر هذه العزلة بالالتزام الوطني الذي أبداه شبابه، وأرادت دوائر القرار إبعاد مطالب الحكم الذاتي عن منطقة الريف في هذه المحاكمة الجارية بالدار البيضاء، وحصر هذه الصيغة في الصحراء بعد توسيع تفاصيلها في «محادثات لشبونة» مع هورست كوهлер، المبعوث الأممي للصحراء.

لم يعد ممكناً الحديث عن حكم ذاتي في الريف، أو تلبية مطلب أي حراك استخدم الشارع، وما زاد الفارق، أن حراك جراءة استجابت الدولة لمطالب، ولم ترد المحافظة، أي جرأة مثيلة، فالمسئولة لا تتعلق بأي رد فعل، وهو ما يطرح سؤال: هل الصمت يعني ما قبل العاصفة؟

TELQUEL

Noureddine Ayouch plaide pour une intervention royale instaurant la "liberté de conscience"

عيوش يطالب بتدخل ملكي من أجل اعتماد «حرية المعتقد» ومن رواق المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في معرض الدار البيضاء للكتاب، قال: «إن المسألة تخدم صورة المغرب»، فيما يبدو التعاون بين عيوش والمجلس بـ«أبعاد مدروسة».

لجنها في محاولة لتوسيع مبدأ حرية المعتقد، لأن هذا لا يخدم الثقافة العالمية، ولا يمكن الرهان على الفئات المحافظة غير المؤطرة، وغير المنطقية من بعد إيديولوجي، وقد اعتزل السلفيون الجهاديون مجتمعهم، لذلك هم معزولون اليوم، وسيكونون رد المحافظين الاجتماعيين ضعيفاً، لذلك فالحربيات الفردية، يقودها الجيل الخامس بعد الاستقلال، ولا يمكن التنازع عنها.

الجيل الخامس بعد الاستقلال، يؤمن بالحرية الفردية، وقد ينتفض لأجلها، وقد خرج جيل الثمانينات لقيادة حركات شعبية مدنية لتوزيع الثروة

إن التفكير في حاجات الجيل الخامس بعد الاستقلال، حاجة ملحة للدولة، وقد انتدب لذلك نور الدين عيوش، وهي لا تقصد بالتحديد «الحربيات الفردية» بل تحسين بعض المؤشرات لتذويب «النظرة السوداوية» حول موضوع الأقليات، خصوصاً محاولة نقل المشكل الصحراوي إلى مشكل «أقلية بيضانية حسانية في جنوب المملكة» إلى جانب ما يعتبره المغرب الرسمي، «شعباً أصيلاً» أي الأمازيغ، في الجزائر.

إن فالحربيات الفردية في المغرب، ليست اختياراً مستقلاً لساكته وممثلهم، فمن جهة، ليس هناك حزب واحد في المملكة يتبنى توصيات حول هذه الحريات، كما فعل نور الدين عيوش، ولذلك، يلجأ التكتيك إلى شخص لتحرير هذه الدعاوى وتبني على الهامش، ويضطر قادة المملكة إلى تبني هذا الطرح لكسب الجزء الأخير من الرأي العام الغربي الذي لا ينظر إلى تقرير مصير الأقليات، بل إلى الحفاظ على حقوقهم من خلال الحريات الفردية الكاملة.

الوصيات حول تحرير الجسد، تثير المحافظين الاجتماعيين بعد المتدربين الراغبين في مواصلة هيمنة الإسلام المالكي ورفض المذاهب الأخرى

يقول نور الدين عيوش، في آخر توصيات الندوة التي أدارها من جناح المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المععرض الأخير لكتاب «التحكم من قانون لحرية الجسد، والاعتراف بالاقليات الدينية وباللواط»⁽⁶⁾، وتثير المحافظين هذه الجرأة، فيما ينتقد البعض هذا الجمع في الصياغة، إذ لا يمكن وضع الاعتراف بالاقليات الدينية بين حرية الجسد واللواط المرتبطين ببعضهما.

ولم يعد ممكناً الحديث عن الحريات الفردية في المملكة دون تفصيل يثير المحافظين، ليكونوا ضد الحريات، ويسمح هذا الوضع بتمرير تراجع المملكة على صعيد الحريات الجماعية: حرية التجمع والتظاهر السلمي، وحرية التعبير.

إنأغلب الملاحظين خائفون، رغم مواقعهم التي تفترض كثيراً من الجرأة، لذلك فهم مكرسون جيدون لأخطاء التدبر، ولا يمكن في نظر دوائر القرار السياسي. الاستمرار في جو ليست فيه قوة ثلاثة ولا سلطة رابعة، وكان ما يحدث، مجرد مناورة.

إن جرأة نور الدين عيوش في نظام إمارة المؤمنين، لا توازنها من الجانب المحافظ، أي جرأة مثيلة، فالمسئولة لا تتعلق بأي رد فعل، وهو ما يطرح سؤال: هل الصمت يعني ما قبل العاصفة؟

إن مناصرة النظرة الغربية القائلة بأن مشكل الصحراويين «مشكلة أقليية» هي الحل الوحيد لسياسة وقيادة المملكة، وللأجندة المغاربية، لضعف مساندتها من طرف دوائر القرار الدولي، خصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية، ولم يعد الباب مفتوحاً إلا على الحريات الفردية التي يمكن اللعب بها ورقة كباقي الأوراق، ويمكن التراجع عنها في الوقت المناسب.

إن، فالحربيات الفردية في المغرب، ليست اختياراً مستقلاً لساكته وممثلهم، فمن جهة، ليس هناك حزب واحد في المملكة يتبنى توصيات حول هذه الحريات، كما فعل نور الدين عيوش، ولذلك، يلجأ التكتيك إلى شخص لتحرير هذه الدعاوى وتبني على الهامش، ويضطر قادة المملكة إلى تبني هذا الطرح لكسب الجزء الأخير من الرأي العام الغربي الذي لا ينظر إلى تقرير مصير الأقليات، بل إلى الحفاظ على حقوقهم من خلال الحريات الفردية الكاملة لفرد في المملكة.

تحويل مشكل الصحراء إلى مشكل «أقلية»، مناورة، لأن حلها لا يتمثل في الحكم الذاتي أو الاستفتاء، بل في الحريات الفردية، ويمكن دفع هذه الضريبة بالنسبة لدواوير آتفت «التحكم» بلغة رئيس الحكومة السابق عبد الله بن كيران، لكنها تبقى انعراجة في المسار التعليمية»، فما هو الإشكال في نظر المرصد الدولي؟ وقد صاغه على الشكل التالي: «بعد اعتماد اللغة الأمazighية لغة الرسمية، لأبد من تبني دستور جديد لائق وديمقراطي، ولا بد من حرية التعبير»⁽⁴⁾، فاللعبة الدولية قائمة على الممارسة الائتلافية والديمقراطية للحكم، والحربيات واللغوية والعرقية، والمعايير الدولية لا تفرق بين الأقليةتين، الأمازيغ والصحراويين، ويرى المغرب من جهة، أن الأمازيغ ليسوا أقلية، لكنه يواصل حركته باتجاهين: التسلیم بالحربيات وأيضاً بحقوق الأقليات الدينية والمذهبية، لأن حرية التعبير لم تعد كافية لتحقيق أي تقدم في هذه الأجندة، ولذلك فدعاة الحريات الفردية، يسكنون عن ضحايا المغاربي، فيما هم أقلية في الجزائر، ولله ولد على هذه النظرة، قرر بوتفليقة الاحتفال بالسنة الأمazighية إلى جانب السنة الميلادية (الإدارية) وال سنة الهجرية.

ويكشف إشكال ما يسميه المركز «بالإقليمية الصحراوية»، أن المملكة رفضت الاستفتاء تجاه هذه الأقلية، وقبلت المحادثات مع جناحها المسلحة، كما قررت أخيراً رفض مواصلة «مسلسل مانهاس» في ظل طموح أممي لاستمرار التفاوض. وجاء تقرير المرصد، بأن المشكلة مع الأمازيغ، لا تتعذر حرية التعبير، فيما «الأقلية الصحراوية» تختلف، والمغرب ينادي «الأنصار» للحربيات الفردية «لتذويب الأقليةين»، لأن الحرية تسمح بالانتماء أو طلب جنسية دول غربية.

واهش

- 1- Noureddine Ayouch plaide pour une intervention royale instaurant de la liberté de conscience, tel quel.ma – 1580124.
- 2- Hebraisé.
- 3- Judéo-chrétienne.

- 4- Minority rights.org/minorities.
- 5- Poepleunder threat.org.
- 6- restaurer par la loi la liberté tel quel, 14/2/2018.
- 7- Le premier numéro de «kaima» février 1986.

- 8- Mohammed el maarouf, un rêveur présent sur tous les fronts; la vie éco, 19/1/2007.
- 9- A quoi sert Nourddine Ayouch, président de «daba» 2007?

- 10- Composition du CDM, 26 novembre 2014.
- 11- Eric chenys, les «reconversions dans l'associatif de militants politiques marocains «politix, bruxelles, n° 102, 2013.

ونة قالوا

- لارغيت قدم تقريرا عن منتخب إيران **المنتخب**
 - عليه تقديم تقرير عن هزيمة منتخب الشبان ضد موريتانيا.
 - اللاعب المغربي فوضوي **الإسباني غاريدو، مدرب الرجاء البيضاوي**
 - وعلاش جيتي تخدم فالمغرب؟
 - كرة القدم تجري في عروق المغاربة **هشام العمارني، المدير التنفيذي لملف ترشيح المغرب**
 - كان عليك أن تقول هذا الكلام حينما كنت نشتفل بجانب عيسى حياتو.
 - أحizون مستاء من تصريح الوزير الطالبي العلمي **المساء**
 - راه قال ليكم «ماشي شغلو!!»
 - الوداد يحدث شركة رياضية والجماهير تحذر **المنتخب**
 - اسمها شركة الناصيري ومن معه!!
 - رئيس الفيفا إيفانتينو، يلعب بذيله **صحفى مكسيكي**
 - إيفانتينو مستعد للقيام بأى شيء مقابل رضى أمريكا...
 - ابحثوا عن إحصائياتي ثم انتقدوني **جلال الداودي، مهاجم حسنية أكادير**
 - رونالدو هذا...
 - الجامعة تستعين بلاعبين محترفين لهزم موريطانيا في إحصائيات كأس إفريقيا للشباب **الصباح**
 - أين التكوين، والكلام الفارغ يا السي لارغيت؟
 - الوزير الطالبي يواجه الجامعات باختلالاتها **جرائم**
 - ويواجهه المغاربة بتصرحياته الغير مسؤولة...



الأمريكية.
التحيز السافر
لـ «الفيفا» يعتبر ضربة
موجعة للمغرب بشكل عام،
ولشعبه الذي يتضرر الشيء
الكثير من احتضانه لهذه
الظاهرة العالمية، التي ستكون
بمنتبأة قفزة كبرى للوطن في
جميع المجالات، بعد أن دشنـت
الدولة المغربية العديد من
الأوراش الضخمة لإنجاح هذا
المحفل الكروي العالمي، الذي
سبق لنا أن تقدمنا لاحتضانه
أربع مرات، بدون أن نتمكن من
ذلك لعدة أسباب.
نتفهمـنـي من «الفيفا» أن تلتزم
بالحياد، وأن يبتعد رئيسها عن
الانحياز لأولياء نعمته، خاصة
وأن المنتظم العالمي، بدأ يشمـل
رأحـة المؤامرة ضد المغرب
الذي يـحـلم بتنظيم
هذه البطولة.



رئیس الفیضاً ایفاناتینور فقة لقجع

حيثما حل بالمغرب، وانحراف
بشكل كبير نحو ترشيح
الأمريكيين الذين يرجع لهم
الفضل في رئاسته لـ «الغافقا»
بعد إزاحة مواطنه بلاطر الذي
عمر قراية ربع قرن على رأس
هذا الجهاز الذي تحول إلى
إمبراطورية للمال، والذي تتحكم
فيه بشكل مباشر، المؤسسات
التجارية والاقتصادية

منتصف الشهر الحالي، حكمت
مسيقاً باءدام الملف المغربي،
ومنح تنظيم نهائيات كأس العالم
2026 للولايات المتحدة وكندا
ومكسيك خاصة وأن التغييرات
المحدثة مؤخراً، وضعت في آخر
لحظة.

رئيس الاتحاد الدولي
إيفانتينو، غير بسرعة موقفه
الأخاني تجاه الملف المغربي

طالب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، في شخص رئيسه، ألكسندر تشيرين، الاتحاد الدولي للعبة، بالالتزام بالحياة، وعدم تفضيل الملف الأمريكي على حساب نظيره المغربي، قبل تاريخ التصويت والجسم لم ين له الحق في احتضان نهائيات كأس العالم 2026، المقرر يوم 13 يونيو القادم.

ويرجع هذا الطلب أو التحذير، لعلم الاتحاد الأوروبي، بمحاولة اللوبي المساند للولايات المتحدة الأمريكية، الضغط على «الفيقا» من أجل الإقصاء المبكر للملف المغربي قبل بلوغ مرحلة التصويت.

وفي هذا الصدد، وجه رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، رسالة صارمة إلى السويسري جياني إيفاناتينيو، رئيس «الفيفا»، احتجاجا على التعديل المفاجئ الذي أحدثته هذه الأخيرة، والذي يمنحك صلاحيات كبيرة ومتبالغ فيها، للجنة التقنية للاتحاد الدولي للتنقيط دون إخبار الجامعة، وهذا يعني الإقصاء المبكر، والغير مبرر للملف المغربي.

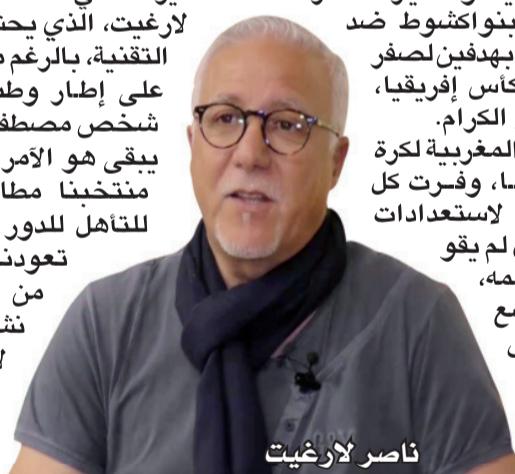
هذه اللجنة التي من المفروض أن تحل بال المغرب ابتداء من

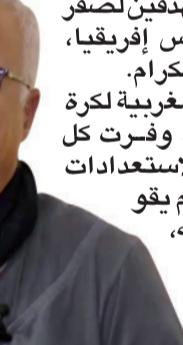
בונן ענوان

للمدير التقني للمنتخبات الوطنية، ناصر لارغيت، الذي يحشر أنفه في كل الأمور التقنية، بالرغم من توفر هذا المنتخب على إطار وطني كبير ومدرب في شخص مصطفى مديح، لكن لارغيت، يبقى هو الأمر والناهي.

منتخبنا مطالب بتجاوز الهدفين للتأهل للدور القادم، خاصة وأننا تعودنا على الخروج مبكراً من كل الأقصائيات التي نشارك فيها، منذ تعيين لارغيت مديراً تقنياً.

ولنا عودة للموضوع.





الهزيمة القاسية والغير متوقعة
لمنتخب الشبان بنواكشوط ضد
نظيره الموريطاني بهدفين لصفر
برسم إقصائيات كأس إفريقيا،
يجب ألا تمر مرور الكرام.
الجامعة الملكية المغربية لكرة
القدم، وکعادتها، وفرت كل
الظروف الملائمة لاستعدادات
هذا المنتخب الذي لم يقو
على مقاومة خصمها،
رغم الفرق الشاسع
بين المنتخبين على
الورق.

المسوؤلية
يتحملها طبعاً

المدرب الركراكي و «براهشو» !!

الفتح في عقر داره خالل منافسات كأس العرش. المدرب الركراكي لم يحترم نفسه أولاً، ولا المكتب المسير للفريق الرياطي الذي منحه فرصة العمر لتدريب فريق يشهد له الجميع بالانضباط واحترام الغير، كما أنه لم يحترم حتى لاعبيه الذين وصفهم بـ«البراهش» وهذا مصطلح «زنقاوي» ربما يجهل معناه الحقيقي، حكماً يجهل طبعاً مبادئ التربية وحسن المعاملة.

تصرف الركراكي «الأذعن» يستحق أكثر من وفقة، خاصة من المكتب المسير لنادي الفتح الذي حاول خالل أكثر من مناسبة، التغاضي عن تصريحات مدربه «المبرهشة» ولا من لجنة الأخلاقيات داخل الجامعة الملكية لكرة القدم، التي يجب أن تضرب بقوة، على يد كل من سولت له نفسه تجاوز حدوده، مثل الركراكي المطالب أكثر من أي وقت مضى، بمراجعة أوراقه، أو النهاية من حيث أتي، لأن الرياضة أولاً وأخيراً، سلوك وأخلاق...



A close-up portrait of Waled Al-Karaki, a man with short dark hair and a beard, wearing a white sports jacket with a red emblem on the chest. He is looking slightly to his left. In the bottom left corner, there is a microphone with a red star logo, suggesting an interview or press conference setting.

جمهور الوداد غاضب ويحذر الرئيس الناصيري «مول الشكاره»



محمد الناصري

وعبد الرحيم فكري والمتسببن لحزب الأصالة والمعاصرة مثله، وأنور الزين، الكاتب العام السابق للشببية الدستورية، الذي يسكت نهاراً وينطق كفراً، بعد أن أصبح مختصاً في الحضور خلال الجموع العامة فقط وتقديم استقالاته المتكررة. كما نرى، فمن حق جمهور الوداد الكبير أن يغضّ، ويختلف على مستقبل فريقه، في ظل كل هذه القرارات التي يتخذها الرئيس، والتي لا تبشر بالخير، لذا قامت بتحذيره بإطلاق العديد من الشعارات المناهضة لتصرفاته. «حذار يا الناصيري حذاري، رديتوها شركة وقسمتوا التركة، جمهورنا حضاري». لقد أعنفر من أذر.

«أسس» هذه الشركة في جنح الليل، ولم يستشر أحداً، ولم يأخذ بأراء أعضاء مكتبه الممسير، ولا المنخرطين. فمن المفترض على الناصيري، أن يعلن عن ولادة هذه الشركة (الملغومة) خلال الجمع العام الأخير للفريق، الذي تأخر بسنة ونصف عن موعده، وأن يعطي الكلمة لكل المنخرطين الذين أصبحوا يحضرون لجتماع الرئيس من أجل التصفيق وتناول وجبة العشاء، مثل ذلك المنخرط الذي طلب من الحاضرين خلال الجمع العام الأخير، نصب تمثالاً للرئيس أمام مرک الوداد!!

الناصيري، لم يكتف بهذا القرار الأحادي والغريب، بل فرض على هذه الشركة نفسه طبعاً، وثلاثة أعضاء مقربين منه جداً، وهم: الشنكيطي حولهم إلى «ديكور» يؤثث به فضاء مركب محمد بن جلون.

ففي بيان صحفي، أعلن نادي الوداد الرياضي، أو بالأحرى، الرئيس سعيد الناصيري، عن إنشاء شركة رياضية كفرع للجمعية بشكل رسمي، في إطار مشروع الشركات الرياضية الذي فرضته جامعة كرة القدم على كل الأندية المغربية الممارسة في بطولة القسم الوطني الأول من البطولة الاحتراافية، ابتداء من الموسم المقبل.

جميل أن يتمثل فريق الوداد لقرارات الجامعة التي تهدف إلى الرقي بمستوى الممارسة الكروية وتطويرها كما تخضع هي الأخرى للقوانين الصارمة للاتحاد الدولي الذي يفرض ذلك، لكن المشكك، يمكن فيكون هذا الرئيس، الذي كعادته،



صراع المال والنفوذ
في قضية شغلت
رأي العام

الأسئلة العالقة في قضية سقوط المilliارديرية المغربية هند العشابي في مواجهة سفير كويتي

سيدة الأعمال هند العشابي

في شهر مايو 2017، تهاافتت وسائل الإعلام الوطنية والدولية على نشر الحكم الصادر بسجن سيدة الأعمال المغربية، المiliارديرية هند العشابي، على خلفية دعوى قضائية كان قد رفعها ضدها زوجها السابق، سفير الكويت بالنمسا، متهمًا إياها بإقامة علاقة مع رجل مغربي مقيم بالدار البيضاء يدعى محسن كريم بناني.

إعداد سعيد الريانني

الرباط بالأمر؟ وما دخلها في دعوى من هذا النوع لتنصب بصفتها طرفاً مدنياً، علماً أن الزوج طالب خلال أطوار المحاكمة، بتعويض قدره 200 ألف دولار(..)؟ ((كان السفير الكويتي، قد اتهم العشابي وبناني (الذي غادر السجن ولم يظهر له أثر بعدها) بالخيانة الزوجية في حقه،

وقد كان من الطبيعي، نظراً للحجم المالي والاقتصادي للأسماء المذكورة، أن تحظى القضية بمتابعة إعلامية واسعة(..)، فمن تكون هند العشابي التي تستعد لمغادرة السجن؟ وما قصتها مع السفير الكويتي، صادق المعوفي؟ ومادمنا نتحدث عن علاقة زواج، ما علاقة السفارة الكويتية في

خلال المرحلة الابتدائية، فيما حكمت على زوجها كريم بناني، بتخفيف العقوبة في حقه من ثلاث سنوات سجناً إلى سبعة أشهر. غادر على إثر الحكم زنزانته بالسجن المدني بسلا بعدما تجاوزت فترة الاعتقال الاحتياطي في حقه العقوبة المنطقية بها)).

الخبر انتشر كالنار في الهشيم، عن امرأة تزوجت رجلين في وقت واحد(..)، لا سيما في وسائل الإعلام الخليجية(..)، التي أكدت أيضًا، ((أن الغرفة الجنحية بمحكمة الاستئناف بالرباط، قضت بخفض العقوبة من ثلاث سنوات إلى سنتين سجناً بعد أن حكمت المحكمة عليها بثلاث سنوات



**صادق المعرفي، السفير
الكويتي الذي «أُسقط»
هند العشابي**

وسائل الإعلام: (بصوت رصين يملؤه الشجن، ولامح بريئة فاقت سنها، تحدث الطفل صادق، الابن الأكبر لهند العشابي، سيدة الأعمال المغربية، القابعة وراء القضبان، في فيديو يطلب من خالله الملك مساعدة والدته على تجاوز محنتها، والعودة إلى أبنائهما). وظهر صادق، الطفل الذي لم يتجاوز عمره السنة العاشرة، في فيديو رفقة شقيقته من والدته، يصف من خلاله، معاناتهم منذ إلقاء القبض على والدتهم، والحكم عليها في قضيتها، وجههما إليها طليقاها السابق، السفير الكويتي في فيينا، صادق صالح المعروفي، وقال صادق الابن في الفيديو المصوّر: ((إن والدته القابعة في سجن العرجات في مدينة سلا، تعرضت للظلم، بسبب أشخاص أرادوا بها وأطفالها سوءاً، ونحن الآن عاجزين أمام ما يحصل، ولا نستطيع القيام بأي شيء من دونها)). وأضاف الطفل صادق، الذي يعيش في الولايات المتحدة الأمريكية، في رسالته: ((لا أعرف لماذا فعلوا بيامي كل هذا وأبعدوها عن أطفالها، أنا وأختي، الأولى، التي تبلغ من العمر سنتين، والثانية سنة واحدة)). وببررة الصوت الحزينة التي تقطعها حركات الأخ الأكبر وشقيقته، قال: ((علمتني أمي الافتخار بانتهائي للمملكة المغربية، وربتني على التسامح الإسلامي، والثقة في إنشاء هذا البلد)). هكذا تحدث صادق في قضية يتداخل فيها صراع النفوذ، مع الصراع الشخصي (المصدر: موقع «اليوم 24». 24 يوليوز 2017).

وفي كل مرة يدلّي بتصريح مختلف للأول ويضيف وفائق، بل ويتناقض في تصريحاته سواء بالنسبة لأخر معاشرة زوجية أو بالنسبة للتاريخ العلم بزواجهما أو في إنكاره لواقعه الطلاق، وذلك بسبب انعدام أي اتفاقية للتعاون القضائي بين المغرب والكويت، ونظراً لكون قانون المحاماة الكويتي، يستلزم وكالة من الموكيل للوكيل، حسب وثائق المراقبة.

نفس الوثائق، تتحدث عن بعض الجرائم التي لم تتسرّب للصحافة، منها قضية اعتقالها في مصحة أثناء الولادة، فهند العشابي كانت حامل وفي فترة الولادة، ويقول محاميها إنها تعرضت للضغط الذي مورس عليها من طرف الشرطة القضائية، في حضورها إلى المصحة وإخراجها والاستعمال إليها ومنعها من إرضاع البنت والتنقل معها إلى مراكش، حضور الطرف المشتكى(..؟) وكيف يمكن لسفارة الكويت أن تكون لاستجابة لطلبات المشتكى (السفير الكويتي)، وهنا يطرح سؤال، لماذا لم يتم تقديم الشكایة إلى وكييل الملك، كما يفعل المغاربة(..؟)

القضية لم تسلط فيها الأضواء بشكل كبير إلا على هند العشابي، عندما ليطرح السؤال، ما محل زوجها أحد أوجه «محنة» هند العشابي، يجسد أبناؤها في شخص الطفل صادق، الذي تحدث عنه عدة مواقع، عندما وجه نداء للملك، حيث قالت



**العشابي، تستعد
لمغادرة السجن،
لكن الأسئلة العالقة
التي رافقت هذه
القضية، لا زالت ترخي
بظلالها على الموضوع
ككل، ومنها كيف
يمكن البت في ملف
دون حضور الطرف
المشتكي(..؟) وكيف
يمكن لسفارة بحجم
سفارة دولة الكويت،
أن تكون طرفاً في ملف
أساسه علاقة زوجية
بين شخصين؟**

كريم بناني رجل الأعمال المغربي، من الإعراط، ولماذا لم يسمع له صوت في القضية؟ وتقول مذكرة المحامي، إن العارضة تعرفت على محسن كريم بناني الذي تزوجها على سنة الله ورسوله، بعد علم وإنذن زوجته ثم إبرام الزواج بالوكالة في دولة مالي، ثم بعد ذلك، تم تذليله بالصيغة التنفيذية وأنجبت منه العارضة (هند العشابي) بنتين، وبقي الحال على ما هو عليه إلى أن قامت بإلقاء وكالتين كانتا للمشتكي (السفير الكويتي في فيينا)، بتاريخ 29 مارس 2016، اللتين كانتا تعطيان الحق للمشتكي بحق التصرف في حسابين بنكيين بسويسرا(..)، وبعد مرور 5 أيام على الإلقاء، وكرد فعل على ذلك، قام المشتكى بتقديم شكاية بتاريخ 6 أبريل 2016، واستمع إليه أربع مرات،



ولم تتمكن من إحضارها لكون الشرطة أغلقت الحدود في وجهها، كما أنها حاولت أن تستصدر إذناً من المحكمة لتوكيل محامي كويتي لإحضار وثيقة العلم بزواجهما أو بمصدر الطلاق، وذلك بسبب انعدام أي اتفاقية للتعاون القضائي بين المغرب والكويت، ونظراً لكون قانون المحاماة الكويتي، يستلزم وكالة من الموكيل للوكيل، حسب وثائق المراقبة.

قال المحامي كروط في مذكرة الضخمة(..): ((تبين أن هند وصادق، لا يصلحان كزوجين رغم معرفتهما ببعضهما البعض لمدة تزيد عن 17 سنة، وعلى إثر نزاع في اليخت سنة 2014، قام الزوج برمي الطلاق على زوجته بحضور أختها نزهة، وعدد من الأشخاص إلى وكييل الملك، كما يفعل الأشخاص الذين طلبوا العارضة من المحكمة استدعاهما والاستعمال إليهم، إلا أن المحكمة لم تجب عن هذا الطلب(..))).

مذكرة الضخمة(..)، تبين أن هند وصادق، لا يصلحان كزوجين رغم معرفتهما ببعضهما البعض لمدة تزيد عن 17 سنة، وعلى إثر نزاع في اليخت سنة 2014، قام الزوج برمي الطلاق على زوجته بحضور أختها نزهة، وعدد من الأشخاص الذين طلبوا العارضة من المحكمة استدعاهما والاستعمال إليهم، إلا أن المحكمة لم تجب عن هذا الطلب(..)).

في هذه الجريمة، يريد المحامي إثارة انتباه المحكمة إلى كون الزواج الذي كان يربط صادق المغربي وهند العشابي، زواج شيعي، يفسخ بطلاق شفوي(..)، وهو ما يطرح سؤال كيف للمحكمة المغربية، التي تحكم بناء على مقتضيات الفقه المالي، أن تأخذ بعين الاعتبار، عقد زواج شيعي، حسب التوثيق الجعفري(..)، فيما أن محامي هند العشابي، أثار جزئية غريبة، تطرح أكثر من سؤال، منها قوله بأن هند كلفت زوجها إنذاك باتخاذ الإجراءات الخاصة بالطلاق الذي نطق به في دولة الكويت، وهو ما مكّنها من وثيقة تفيد الطلاق، هذه الوثيقة سلمها إليها بدولة أمريكا، ووضعتها في الخزانة الحديدية

بعد أن قدم وثائق تثبت زواجه من سيدة الأعمال المغربية، وأوضح أنها في أن زوجته حامل من شريكتها الثانية، قام بكشف جيني تبين له أنه ليس الأب البيولوجي للطفلة الثانية)). .. هكذا لخصت وسائل الإعلام التهمة الموجهة لهند العشابي، غير أن كثيراً من الإعلاميين، لم تتح لهم فرصة متابعة أطوار المحاكمة من الداخل بسبب صمت السفارة الكويتية، ورفضها التعليق عن الموضوع، وكذلك لتغيير المحامين المتابعين للقضية(..).

«الأسبوع»، تمكن من الحصول على إحدى المرافعات التي تتضمن بعض خيوط القضية، وهي المرافعة الموقعة باسم الأستاذ محمد الحسيني كروط المحامي بهيئة الرباط المقبول من طرف محكمة النقض، هذا الأخير، قال للمحكمة، بأن العارضة (هند العشابي)، سيدة أعمال ناجحة على مستوى التجارة، حيث أن لها عدة مشاريع على عدة مستويات، ولها عدة شراكات، لاسيما شركة «داليا» للطيران، وفي هذا الإطار، كانت لها عدة علاقات مع عدة دول، وكانت دائمة التنقل ولها عدة أماكن سكنى في بقاع العالم، وسبق لها أن تزوجت من «السعد» الذي أحببت منه ابن «صادق» خلال سنة 2007، حيث كان صادق المغربي المشتكى (السفير الكويتي) حاضراً في الولادة باعتباره صديق العائلة، ونظراً للصداقة المتنامية التي كانت تجمعه مع العائلة، تمت تسمية ابن صادق باسمه، (هذا الأخير ظهر على موقع اليوتوب وهو ينادي الملك قصد التدخل في قضية والدته)، غير أن العشابي طلقت من زوجها، ليبقى الرابط بينها وبين السفير الكويتي، هو علاقة الصداقة التي تحولت فيما بعد إلى علاقة زواج.

((إن العارضة، وبحكم علاقتها مع مسؤولي دولة الكويت، رجالاً ونساء، كانت تتنقل هناك، وبعد مدة من الزمن، ونظرًا لارتباط ابنها بالمشتكى (السفير الكويتي)، الذي عوض ابن نصان حنان أبيه، وبالاحجاج من المشتكى، أبرمت معه عقد زواج، حيث تمكن من إقناعها للمجيء ساعتين إلى الكويت حيث علاقاته هناك قوية، وانتقلت إلى هناك، وفي ظرف ساعتين، تم إبرام عقد زواج دون حضور ولديها ولا إدلة لها بالشهادة الطبية ولا علمها بأنه متزوج، ثم غادرت الكويت وبفضلها، تم تعينه سفيراً (جزئيات لم تناقشها المحكمة)، ولم تكن علاقة الزوجية هي الهدف، لأنه حتى بيت الزوجية لم يكن موجوداً.. يضيف المحامي كروط في

الأسبوع

المؤسس والمدير العام:
مصطفى العلوى
 مديرة النشر:
 حكيمة خلقي
 hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:
 سعيد الرياحاني
 journal_said@yahoo.fr

القسم الرياضي:
 كريم إدبي
 idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:
 رمزي صوفيا
 الحسين الراطي
 إدريس أبایا
 رداد العقاباني
 بوشعيب الإدريسي
 عبد الواحد بنمسعود

المراسلون:
 ذهير البوحاطي
 عبد الله جداد
 نور الدين هراوي
 محمد شجاع
 عزيز الفاطمي

العنوان:
 12 شارع الأمير مولاي
 عبد الله
 صندوق البريد: 439
 الرباط

الهاتف:
 0537708047

الفاكس:
 0537708049

الابداع القانوني:
 28 جوان 1965

السحب:
 ايكومبرينت

التوزيع:
 سابريس

القسم التجاري:
 0537703672

الأسبوع تصدر عن
 دار النشر دنيا برييس
 شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

«الالتزامات الدولية للمغرب في مجال حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة بين التشريع والإنفاذ»

طرق المحاضر إلى مختلف التدابير والإجراءات التي عملت على اتخاذها الدول الأعضاء، ومنها المغرب، في هذه الاتفاقيات الدولية، عند سن قوانينها الوطنية، مستنيرة بالمعايير المتتوافق عليها عالمياً في إطار تطوير الحقوق المادية والمعنوية للمؤلفين وحماية الملكية الفكرية في نطاق حدودها الترابية وسيادتها الوطنية من جهة ثانية.

القانونية التي تمكنته من التصرف في ما أنتجه من أعمال أدبية وفنية ومن ابتكارات، وتمتنع غيره من التصرف بهذه الإبداعات تحت أي شكل من الأشكال دون رخصة منه. لذلك، فقد توقف الأستاذ قرمان بشكل مستيقظ، بالشرح والتعریف حول الخصوصيات التاريخية والمفاهيم الفلسفية والقانونية التي أنسنت لقيام المنظمة القانونية للملكية الفكرية الدولية، من خلال ثلاثة أجيال من التشريعات المرجعية، التي تدير وترعى هذه الحقوق عبر مجموعة من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تحدد المعايير الكوبونية التي يتوجب احترامها من لدن البلدان الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (OMPI)، منظمة دولية متخصصة تابعة للأمم المتحدة) في هذا الخصوص من جهة أولى، كما

بدعوة من رئاسة شعبة القانون الخاص وإدارة مختبر القانون الخاص بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - أكدال بالرباط، ألقى الأستاذ عبد الحكيم قرمان، الخبير المهني المتخصص في الملكية الفكرية ورئيس ائتلاف المغربي للملكية الفكرية، يوم الأربعاء 4 أبريل 2018 بقاعة المحاضرات، محاضرة علمية لفائدة الطلبة الباحثين في سلك الدكتوراه والماستر بنفس الشعبية تحت عنوان: «الالتزامات الدولية للمغرب في مجال حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة بين التشريع والإنفاذ». وفي مستهل عرضه، قدم المحاضر، مجموعة من التعريفات للمفاهيم المؤطرة لحقوق المؤلف والحقوق المعاوقة لها، باعتبارها ركناً أساسياً في منظومة الملكية الفكرية، حيث يقوم جوهر حماية الملكية الفكرية على أساس مجمل الحقوق المادية والمعنوية التي تخول للمبدع والمؤلف والمتذكر، لحماية إبداعه ومؤلفه وابتكاره، وبموجب هذه الحماية، يمكن منع الصفة والتكلفة



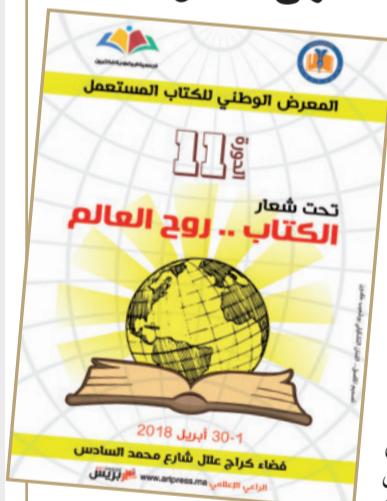
الأستاذ قرمان

الوساطة الأسرية بين التنظير والتفعيل بالدار البيضاء



نظم المركز المغربي للوساطة والتحكيم، بشراكة مع الجمعية المغربية لمساندة الأسرة، ومحترف الوساطة الاجتماعي، الملتقى الوطني الأول للوساطة الأسرية تحت شعار: «الوساطة الأسرية بين التنظير والتفعيل» وذلك يوم 8 أبريل من الشهر الجاري، بمشاركة العديد من الفعاليات الحقوقية وثلة من الباحثين والأساتذة الجامعيين عبر تراب المملكة، وقد تمت خلال هذا اللقاء، مناقشة العديد من القضايا المرتبطة بالوساطة الأسرية وكيفية تسخير سبب التكيف مع الإكراهات التي تعيشها الأسرة، والقدرة على احتواء الخلافات وتدبرها وتأهيل الأسر المغربية لتصبح خلية اجتماعية مساعدة على تطور المجتمع، وذلك بنهج أسلوب الوساطة التي أثبتت عن نجاعتها في حل النزاعات الأسرية خارج مؤسسة القضاء.

الكتاب.. روح العالم يعيد الحياة إلى ساحة كراج علال



تواصل أنشطة المعرض الوطني للكتاب بالدار البيضاء والمعقد في دورته 11 تحت شعار: «الكتاب.. روح العالم» وذلك ببرنامنج ثقافي حافل بمشاركة عشرات المبدعين والمدعين في مجالات مختلفة، وسيستمر إلى نهاية شهر أبريل بساحة كراج علال شارع محمد السادس بالدار البيضاء، المعرض الذي تشرف عليه الجمعية البيضاوية للكتابين ونادي القلم المغربي بالتعاون مع جماعيات أخرى، ويرأس دورته يوسف بورة، كما يرأسه إبراهيم أزوع عن نادي القلم المغربي المنسق العام لأنشطة الثقافية.

«سيرة باحث» في وجدة

ينظم مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة - منتدى الباحثين الشباب - لقاء مع الدكتور أحمد شلحان، متخصص في الدراسات الشرقية وعلم مقارنة الأديان، تحت شعار: «سيرة باحث» وذلك يوم الخميس 12 أبريل 2018 على الساعة العاشرة والنصف صباحاً.



التشكيل المغربي.. إبداع وثقافات

في إطار انشطتها السنوية، وإيماناً من أعضائها بالعمل الجماعي في النهوض بالحقل التشكيلي، تعزز الجمعية الوطنية للفنون التشكيلية، حسب بلاغ لها، تنظيم الصالون الوطني للفنون التشكيلية في دورته الخامسة تحت شعار: «التشكيل المغربي.. إبداع وثقافات»، وذلك ما بين 28 أبريل و06 مايو 2018 بمدينة المحمدية.

تصنيف جامعة محمد بن عبد الله بفاس ضمن أفضل الجامعات العربية

تم تصنيف جامعة محمد بن عبد الله بفاس إلى جانب جامعتي القاضي عياض بمراكش ومحمد الخامس بالرباط، ضمن أفضل الجامعات العربية لسنة 2018، حسب المجلة الدولية «تايمز هاير إديوكيشن وورد يونيفيرسيتي».



بالنسبة لكل دولة، احتلت مصر المرتبة الأولى عربياً بتسعة جامعات، تلتها المملكة العربية السعودية بخمس جامعات، ثم دولة الإمارات العربية المتحدة بأربع جامعات، وفي الرتبة الرابعة جاء المغرب والأردن بثلاث جامعات، تلتها تونس بجامعتين، عبد العزيز سعودية، المرتبة الأولى عربية على مستوى ترتيب الجامعات، وعمان بجامعة واحدة عن كل دولة.

تقرير منظمة العفو الدولية حول عقوبة الإعدام في العالم لسنة 2017

منظمة العفو الدولية

بالإضافة إلى:
 - معلومات أكثر تفصيلاً عن حالة عقوبة الإعدام في عام 2017.
 - أرقام وإحصائيات عن عقوبة الإعدام في العام 2017 من مختلف أنحاء العالم.
 عقوبة الإعدام في العام 2017،

حديث العاشرة بائعو الكلام في السياسة

بِقَلْمِ يُوشِعِيْبِ الْأَدْرِيسِيِّ

ربما انضاف بائعاً الكلام في السياسة إلى لائحة
البلابطين لمختلف أنواع السلع، وهم بذلك تأهلوا عن
إدارة واستحقاق لتكوين «غرفة مهنية» لفتقهم المتقنة
دور السياسيين حتى يسيطروا على البلاد والعباد أكثر،
يتحكموا في رقاب الناس وأموالهم بيد حديدية وكل
أسمائهم الكلام في السياسة، ودغدغة عواطف الناس
«طعم» الشعوبية، لـ«صطاووا» المواطنين بذلك «الطعم»
لمحتشرون في صنارة والذي يغدو الطامعين في الافتئاء
الحالمين بالتحكم والتوجيه والتسيير للميزانيات
لضخمة التي يصنعونها وينفقونها ويستخلصون
مواردها ضرائبها ورسوماً من المواطنين أنفسهم ومقابلها
يعيون لنا الكلام في السياسة، ولأنه مجرد كلام في
مجتمعات مجالسهم المغلقة والمفتوحة، فكثيراً ما يتسبّب
في معارك بالأيدي، وعندما تمر فترة التسخين اليدوية
تنتقلون إلى الكراسي والطاولات والميكروفونات
يشقّلونها على بعضهم البعض دون الزج بهواتفهم
ساعاتهم وناظرائهم لأنها مقنّاة من «عرق جينهم»، أما
باقي فهو من أموال الشعب، يجوز تكسيره مادامت أموال
لرابطين سيحصلونها (كالشتاء) في بداية كل سنة.
فعلى ماذا يتعاركون ويضخون ببعض الملتمرات من
مهم: هذا السؤال هو مفتاح العلة السوداء لبائعي الكلام
السابقة

فكل المجالس الجماعية شهدت معارك كبرى وتشابكاً بالأيدي والأرجل، وسالت فيها دماء، وانطلقت منها ههيدات إذا كان العنصر «صاحب الكوطا» في مجمعه المعركة، وتلك المناظر المخزية التي يتفرج عليها دافعو للضرائب بفضل «المحسنين» الذين «يناضلون» لتوثيق كل الجلسات ونقلها بال المباشر عبر الهواتف في الداخل والخارج.

وفي عاصمة دولة عربية شقيقة وعزيزة، أبهرت بلديتها
لعالم بتأسيس لحنتها: لحنة السعادة ولحننة التسامح،

تُوجَدُ فِيهَا وزارَاتٌ بِنفْسِ التَّخَصُّصِ، بِالْمُقَابِلِ، حَنْدَنَا بِأَبْعَثِ الْكَلَامِ فِي السِّيَاسَةِ عَلَى النَّوْذِي أَشْرَنَا لِيَهُ أَعْلَاهُ، وَقَارِنُوهُ لِيُسَبِّكَ الْمُنْتَخِبِيِّ الْعَاصِمَةِ الشَّفَقَةِ، يُلْكِنُ بِقَرَارِهِمُ الْسَّيِّاسِيِّ وَالْإِجْتِمَاعِيِّ لِفَائِذَةِ مَوَاطِنِيهِمْ لِلذِّينَ أَهْدَوْا لَهُمْ حَلَمَ الْبَشَرِيَّةِ: السَّعَادَةُ، وَقَدَّمُوا لَهُمْ هَدِيَّةَ التَّسَامُحِ وَهَذَا لِيُسَبِّكَ الْكَلَامِ فِي السِّيَاسَةِ، وَلَكِنَّ قَرَارَنِ أَصْبَعِ الْقَرَاراتِ يَتَكَلَّفُ بِتَنْتَفِيدِهِ مَمْثُولًا تِلْكَ الْعَاصِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَهُمْ بِذَلِكِ يَضْحَوْنَ بِسَعادَتِهِمْ لِيُسَعِّدَ الْآخِرُونَ، يَنْتَشِرُونَ وَيَشْجَعُونَ وَيَدَافِعُونَ عَنِ التَّسَامُحِ بَيْنِ السُّكَانِ يَعِمُ الْهَنَاءُ وَالصَّفَاءُ وَالْتَّسَامُحُ بَيْنِ النَّاسِ دُونَ الْلَّجوءِ لِلْمُحاكَمِ وَلِلْكُوْمِسَارِيَّاتِ.

وعندما تطالعنا الأخبار بمثل هذه «الإنجازات» الرائعة صالح المواطنين في تلك الديار، نكتشف فعلاً بأننا حكمون من «بائعِي» الكلام في السياسة، لأن ممارسي سياسة هم مخططون ومنفذون ومضجعون وصادقون لا يهرسون ولا يشقابلون بل يبحثون عن سعادة وتسامح من حملهم مسؤولية النهاية عنهم، ولا تخفيكم فنحن صاحب بالذهول من استخفاف منتخبينا بذكاء الرباطيين وقدرتهم على الاستغناء عن هؤلاء المنتخبين الذين عادونا إلى الوراء في وقت نتقدم فيه باقي العواصم العربية، أما الغربية فلا مقارنة.

فنحن في الرباط عاصمة الانسوار، لا زلنا نتعارك مع الأزيال ومع الحفر في الطرقات، ومع سوء الإنارة، ومع استغلال أموال الرباطيين في التعويضات المختلفة للسيارات الفارهة... إلخ، بينما منتخبون علينا اتخاذ القرارات وأيضاً في معانقة السعادة، فهم سعداء بأنفسنا وسلطاناً، ونحن الشقيراء علينا الاصطدام لدفع ضرائب والرسوم لمنتخبينا ليسعدوا بها هم وأبناؤهم زملاؤهم الحزبيون.

في تلك العاصمة، عندهم سياسيون محنكون، وعندنا حن في الرباط مجرد بائعي الكلام في السياسة فهم سعداء من حن: الشقاد

سداء وحسن الأسلحة.

**النسب المئوية المفروضة من هذا وذاك هي سر تقهقر المشاريع
الصفقات التي «كرفت» الرباط**



للمصاريف والأرباح واليد العاملة، وهذا هو السر الكبير في تقهقر مشاريع الرباط، وفي تكرفيس سكانها وتجارها، فالنسبة المفروضة قتلت أي ورش في الحاضر وفي المستقبل، والكل يعلم بأن أي مشروع لا يشرع فيه إلا إذا توفرت السيولة المالية، فكيف يتغير في بياداته، أو تعلن الشركات المكلفة بالتنفيذ إفالسها؟

لقد حان الوقت - قبل فوات الأوان - لإعادة كل الأوراش للجماعة كما كان في السابق، وبالضبط إلى قسمها التقني ومهندسيها وتقنيتها، وهو بالمقابلات «يتشون الذبان» في مكاتبهم أو «يعطون يد الله لمن يتحاجهم ولووجه الله»، ولأجل كل ذلك، لن نقبل بتقهقر الرباط بسبب فوضى الاستفادة من ثقافة الصدق، وهذا خط أحمر.

خربت الأرضية والممرات والطرقات، الشارات المرورية والقنوات، ملائمة وقنوات الصرف الصحي، توقفت ما تسمى بالأشغال مرات متعددة في الشهر بسبب - حسب ما شاع - عدم وجود اليد العاملة؟ يبقى المواطنون في جحيم تكرفيس.

وبالرغم من صغر حجم مساحة لعاصمة، فإن 200 عضو من منتخبين لم يلاحظوا شيئاً، فاما انه لا علم لهم لأن اغلبهم يقطنون في الاحياء الراقية المزينة بالاحزمة الخضراء، او لأنهم على علم بما لا علم وقد بدأت اليوم تظهر بعض حقيقة من ذلك، ويتعلق الأمر بالنسب المئوية المفروضة من هذا ذلك لابرام أي صفقة حتى تستفيد بهذه النسبة من حوالي 50% منها، فيما الصفة لتبقى 50% منها

لرماد في العيون، ولكن بمواصفات البريكولاج» ولا من يملك الشجاعة الوطنية من المنتخبين ولا من حزابهم لفتح هذا الملف الذي يوافق عليه المجلس الجماعي ثم للجنة المختلطة للصفقات، ثم سلطة الوصاية على الأقل لفهم ماذا وقع للتزامات لم تتحقق ميدانيا؟ وما جرى حتى طمست النماذج المصحوبة بكتابي الشتمات تحولت إلى أخرى في الأوراش؟ وما الذي منع من استعمال الآلات الحديثة والتقنيات الجديدة واليد العاملة المختصة المصرح بها في للتزامات؟ ثم كيف يعقل، وبدون سابق إعلام أو استئذان للسكان والتجار والخدماتيين، أن تحرر لخنادق أمام أبواب محلاتهم وتترکم عليها تلال من الأتربة والأحجار، وتترك شهوراً بعدما

تلاحظون توقف جل الأوراش، بينما تسير أخرى سير السلاحفاة، أما تلك المنتهية، فما إن سلموها حتى بانت عيوبها، وهي موضوع صفات قانونية وكنانش للتحمّلات مصادق عليها ومحاضر لأعضاء اللجان المختلفة من منتخبين ومهندسين وتقنيين وماليين ومراقبين، تشهد على إرساء الصفقات لشركات تتوفّر فيها كل شروط المهارة والأدّمية والتقنية واللوجيستيك والخدمات المالية والإقامة وتجارب سابقة ناجحة، وإذا غاب شرط واحد فلن تقبل اللجنة المختلطة المغامرة بإسناد أوراش العاصمة لشركات لا تلتزم ولا تحترم القانون، وهذا ما جاء في الوثائق وفي الخطابات والمداولات، أما في الواقع المعash والمعرفة في الأوساط «الصفقاتية»، فذلك عالم آخر شعاره: كم هي النسبة؟ وهي كافية وزيادة لتنزيل ومنح الرضى والقبول والدعم لـ«ي صفقـة». وهذا إذا كانت مقترحة من «البرافـي»، أما «أولاد الدار» وأصولهم فيطلبـون سياسة «دوز لي ندور ليك».

وها هي أوراش العاصمة «يا حسرة»، وعلى مشارف الولاية والوزارة والبرلمان والمجلس الأعلى للحسابات، تتعثر وأغلبها متـاخر، والقليل منها يتبعـثر هنا وهناك لـذر

الرباطيون يستقلون رمضان المعظم في أجواء الاحتكار والزيادات والغش

هذه المجالس والغرفة في دوره خاصة
لاستعداد والتحضير لشهر رمضان؟
وهل تكون لجان مشتركة بينها للشهر
على تنظيم قطاعاتها لمدة شهر فقط؟
مادامت عاجزة عن ذلك طيلة السنة؟
شهر واحد ليس كباقي الشهور، لم
 تستطع تلك المجالس التجند من أجله
 يimir في أحسن الأحوال، في حين أن
 غلب أعضائها يتباون بداء العمرة
 يغفر لهم الله ذنوبهم، وبما أنهم
 يعتمدون كل سنة، فربما الكثرة الذنوب
 وإلا لكانوا اكتفوا بعمره واحدة، ولو
 أنهم «سهلا» للصائمين صيامهم،
 ووفرروا لهم احتياجاتهم بكل يسر
 فلربما يكون الأجر والمغفرة مضاعفين
 على عمرة تكون عند البعض فقط
 للتباهي والسياحة والبيع والشراء.
 ففي كل شهر رمضان، يعيش
 الرباطيون في عاصتهم وكأنهم بدون
 مجالس ولا إدارات ولا غرفة إلا من يوم
 يخصوصه لتصوير «فيلم» يظهر فيه
 المرافقون الصحيون والاقتصاديون
 يتجلولون في الأسواق القانونية
 والمارقابة، وهي قليلة جداً، وكأي فيلم
 يغترون على تجاوزات وأحتكار وغض
 وزيات في الأشمنة، وهذه الأسواق لا
 تمثل سوى واحد في المائة من الأسواق
 العشوائية والفووضية المنتشرة في
 كل أرجاء العاصمة «يا حسرة» لذلك
 فلا أمل في إصلاح أي شيء، ومع ذلك
 ناح على المجالس والغرفة والإدارات
 المحلية، بتحمل مسؤولياتهم.

السرية، وتحتكر من المضاربين الذين يفرضون عليها أثمانه خيالية، وتحتفى من الرباط أنواع كثيرة من السمك حتى إذا عرضت فبأسعار «مرعية». أما الحلويات التي تصنع من الدقيق والسكر والزبدة وهي موادها الرئيسية، وهي أيضاً مدعمة من صندوق المقاصة، فإن أثمانتها ترتفع بشكل قياسي حتى أنها تصل في بعض المحلات إلى 150 درهماً للكيلوغرام الواحد، وكل مميزاتها أنها معروضة للبيع في متجر «شيك» بنيكورات جذابة وكانتها هي التي ستنتهي في الإفطار وليس «شهيوة» المخرفة والبريوت المكونة مما هو مدعم من الشعب، لتعود إليه ترف بغلاء فاحش.

فرمضان في الرباط يمر في جو من الخشوع والتقوى والإيمان، ولا تذكر صفوه إلا الممارسات الالاذينية والإنسانية والأخلاقية لبعض تجار المناسبات، الذين يستغلون ركتنا من أركان الإسلام أي حلول الشهر الفضيل، فيغتنمونها فرصة لزيادة أثمان المواد الغذائية الأساسية من أجل أرباح غير قانونية وهم بذلك يحتقرن الصائمين المؤمنين، الذين فوضوا سلطاتهم للمنتخبين في 8 مجالس بمصالحها ومراقببيها، وأطنان من العتاد، وإلى جانبها غرفة منتخبة يقولون أنها لـ«التجارة والصناعة والخدمات»، وعلىها كما على المجالس التمانية والمديريات تنفيذ مراقبة صارمة على الجودة والأمانة والنظافة، فهل اجتمع

الصورة لأهaram الفن المغير عن هموم وأفراح الشعب، الذين
بنوا بتصحياتهم واحلاصمهم لوطنهم وملكيهم، أمجاد فنهم
الذي كلما مر عليه عقود من الزمن إلا ويرز شامخاً مبدعاً،
والبدعون هم: العربي الداعمي وحمدادي الأزرق
ومحمد حكم، بينما الجالس هو الموسيقار عمر الطنطاوي،
رحمهم الله وأسكنهم فسيح جنانه، وأطال الله عمر الفنان
حمدادي التونسي.

أسرار العاصفة ■ «جرائم» قطع الأشجار والخلص منها، تفشت في شوارع وأزقة تتوارد بها متاجر تجارية كبيرة وصغرى حيث لا تحجب وجهاتها، وقد أصبح متدولاً ومعلوماً «ثمن» التستر على كل جريمة، ولكن أين هي أقسام البيئة والبستنة والشرطة الإدارية والبيئية، هل بلغتكم التدويرات على

■ شخصيات بارزة في
العمل الجماعي والسياسي
بمقاطعة اليوسفية انتقلت
إلى دار البقاء بفارق يوم
واحد، وهما الوطنيان
والمنتخبان السابقان،
المقاومان الجوانبي
والدمناتي تغمدهما الله
برحمته وأسكنهما فسيح
جنة.

■ تجاري الأشغال في
المدينة العتيقة لاستكمال
المعلوم أن الثمنة تختلف من
صنف لآخر، لكنها في مقاهي
العاشرة، توحدت أمام انتظار
أقسام اقتصادية مكفلة
بحماية المستهلكين، ومرة
خرى تبرز «الحسانة
المعلومة».

حساب تعرية الرباط ■ حسب القانون لمفروض على كل مشهر الصنف الممنوح في الترخيص، إما الصنف الأول أو الصنف الثاني الصنف الثالث، مع توفر الأنواع والماركات المستهلكية الشاي والقهوة،

■ «جرائم» قطع الأشجار والخلص منها، تفشت في شوارع وأرقة نتوارد بها متاجر تجارية كبيرة وصغرى حيث لا تحجب واجهاتها، وقد أصبح متداولاً وملوحاً «ثمن» التستر على كل جريمة، ولكن أين هي أقسام البيئة والبستنة والشرطة الإدارية والبيئية، هل بلعتم التدويرات على



في مدة تقل عن 6 أشهر الإحصاء الكامل لـ 3 ملايير 200 مليون دولار من الكوكايين في الغرب

إعداد: عبد الحميد العوني

قالت «جون أفريلك»، إن سعر الكوكايين الذي صادرته السلطات المغربية في بداية أكتوبر 2017، يبلغ 2.75 مليار دولار، وفي 11 فبراير الماضي، صادرت المملكة 541 كيلوغراما بقيمة تصل إلى 490 مليون دولار، فيكون ما صادرته الرباط في هاتين الشحنتين الكبيرتين من البحر، 3 مليارات و200 مليون دولار لـ 3129 كيلوغراما دونا عن الكوكايين عبر التهريب الجوي.

واعتقل برازيلي في الشحنة الأخيرة، إلى جانب عشرة أوروبيين في المملكة، بلغ 521 كيلوغراما بقيمة تزيد عن 400 مليون دولار، وهو ما دفع دوائر برازيلية إلى يعني أن المعدل الشهري لمصادرة الكوكايين في المملكة، عرض على الشحنة الأولى، وهو رقم قياسي، لأن الفارق بين الشحنتين، 6 شهور فقط، بما طرح علامات استفهام حول هذه الأرقام، خصوصا في الشحنة الأولى، وجاءت الإجابة من ميناء «دوسانتوس» الشهير يوم 23 مارس 2018، إذ عثرت الجمارك الفيدرالية على 1.1 طن في رصيف «غواروخا» و500 كيلوغرام في رصيف آخر، والباقية في رصيف ثالث موجهة إلى السفينة «كام سان ماركت» المبحرة إلى هامبورغ بألمانيا، ولوهافر بفرنسا، والجزيرة الخضراء بإسبانيا، كما قال الموقع الإخباري «غلوبو»، بما يؤكد أن المغرب، سقط من خطوط تهريب الكوكايين أخيرا، إذ لم تعد المملكة «ترانزيت» للكوكايين الموجه إلى أوروبا، يزيده تخلي بعض الشركات المغاربة عن هذه التجارة من أمريكا اللاتينية عبر المملكة إلى أوروبا.

وبحسب «بلومبرغ»، فإن شحن الكوكايين من البرازيل إلى أوروبا، تغير، وعلى الطريقة التي وجد فيها المغرب الشحنة الأولى، كانت مياه الميناء 100 مرة معرضة لشحنات من هذا النوع على شواطئ الولايات المتحدة الأمريكية.

طرأ كل هذا التحول الكبير في فبراير 2018 (بيزنيس إنسايدر في مقال مطول لكريستوفر وودي)، وقد عرف الميناء المذكور، صادرة 1495 كيلوغراما في غشت عام 2016، 10.6طنان في مجموع السنة، وصلت بعدها إلى 11 طن في 2017.

المقدمة، جاءت من تحقيق شامل موئي «سانتوس وسالفادور وإيتيري». وحسب المعطيات المشورة، فإن الشبكات، صدرت الكوكايين باتجاه بلجيكا وغويانا طورو في إيطاليا وأيضا إسبانيا، ولم تكن ضمنها الشحنة في مياه المغرب، لكن دخول جهاز «دي. أو. آ» أو «دراغ أونسفور» سرتيمت أدمنستريشن» على الخط، سمح بتعقب المعطيات التي وصلت إلى المملكة.

وقد صدرت أوامر الاعتقال من حكومات ساو باولو، ودونميناس جيري، وسانتا كاترينا، وبارانا، وريوغراندي دي سول، ومن السلطة الفيدرالية البرازيلية.

استهلاك المغاربة لـ 25 سنة من الكوكايين، قام الرسميون بإحراقه، وسيطر الحشيش على السوق المحلي، بما يجعل المواد المستوردة، من دون سوق محلي كبير.

5 من المغاربة من أصل مائة يستخدمون المخدرات، و95 في المائة يتعاطون الحشيش، و50 إلى 70 ألف

أشخاص ضمن كارتيلات تستخدم وضعية المغرب الجامع بين المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط المشاطئ لأوروبا. ووصل المغرب إلى تفكك الصفتين من معلومات خارجية، وهو ما يؤكد أن عمل «الديستي» الذي صرخ عبد الحق الخيم، بأن المعلومات جاءت من هذا الجهاز، أصبح عمله خارج المملكة «قويا» رغم أنه في الأصل «مخابرات داخلية».

وتبعاً لوكالة «رويترز»، فإن الشرطة البرازيلية أوقفت 127 مهرباً في ستة دول شهر سبتمبر 2017، ووضع الشحنات الموجهة إلى أوروبا والشبكات المنافسة حوالي ميناء «توربو»، وصل إلى حد وضع يد السلطات المغربية على 3طنان من الكوكايين عبر البحر في 6 أشهر، واهتزت مراكش على لعلة الرصاص في وقت سابق، ولم توضح الجهات المعنية التفاصيل الجوهرية لتحقيقها في إطار هذا التحول الذي انتهى بإلغاء خط المغرب من الشبكة.

وفي قصاصة 4 سبتمبر 2017، فإن بعض المعلومات جاءت انطلاقاً من تحقيقات أوروبية، لأن الشحنة

لكشف طرق تهريب الكوكايين، خصوصاً القائم من ميناء «تيربو» في الكاريبي، وأكدت التحريات على أمررين، أن الكوكايين الموجه للمغرب، «ترانزيت» عبر المياه الإقليمية، ثم انتقل إلى موانئ ليتنهي إلى اختفاء الكمية بالحرف. من جهة ثانية، فإن العلاقات الوثيقة بين الشبكات وتنافسها، جعلت المغرب أرضالكشف للشحنات المنافسة، وجرى حرق ثلاث شبكات في أقل من 4 أشهر.

والتنافس بين الشبكات المستغلة لميناء «دوسانتوس» والتي تعود إليها الشحنات الموجهة إلى أوروبا والشبكات المنافسة حوالي ميناء «توربو»، وصل إلى حد وضع يد السلطات المغربية على 3طنان من الكوكايين عبر البيضاء وماراكش.

ومن المهم أن نعرف، أن المتعاطين مع الشبكة الإيطالية، يروجون للكوكايين كولومبيا، فيما كل الكوكايين المصادر، من البرازيل، حسب جريدة «لابوبوليكا» وما صادرته السلطات الإيطالية في 2017، تجاوز ما قامت به السلطات المغربية.

«دوسانتوس» بمحاذاة الأرجنتين والباراغواي، وتصدير الكوكايين متتركاً في هذا الميناء.

وقد جرب البرازيليون بأنفسهم، لاعتقال أحدهم في الشحنة الأخيرة، أن الطريق المغربي احترق كليا، ففي 2015، كان ميناء «دوسانتوس» محطة انطلاق الكوكايين نحو أوروبا بما فيها الخط المغربي بـ 80 في المائة، لكن اليوم، انتقل النشاط إلى بلد إفريقي آخر على الشاطئ الأطلسي، قد يعلن نهاية تجارة بلغت أرباحها 200 مليون دولار. على الأقل. في الشهر منذ 2010 قبل أن يتوقف كل شيء مباشرة بعد العملية الأخيرة، شهر فبراير الماضي، وقد انقطع الخط القائم بين المافيا الإيطالية والمغرب في 2017، بعد تفكير روما بشبكة من 54 شخصاً من «ندراغينا» التي مررت نحو أوروبا، 1.7 مليار دولار من الكوكايين، وعمل عناصرها بين البيضاء وماراكش.

ومن المهم أن نعرف، أن المتعاطين مع الشبكة الإيطالية، يروجون للكوكايين كولومبيا، فيما كل الكوكايين المصادر، من البرازيل، حسب جريدة «لابوبوليكا» وما صادرته السلطات الإيطالية في 2017، تجاوز ما قامت به السلطات المغربية.

«دوسانتوس» بمحاذاة الأرجنتين والباراغواي، وتصدير الكوكايين متتركاً في هذا الميناء.

المغرب لم يعد من الخطوط المركزية 86 للكوكايين، وانتقل إلى خارطة الخطوط 120 التي كشفتها التحقيقات البرازيلية

إن 10 آلاف كيلومتر من السواحل البرازيلية، تسمح لocolombia والبيرو وبوليفيا بتصدير الكوكايين عبرها إلى أرجاء دولية، فما يليها لا يقتصر على البرازيل، وإنما يمتد إلى نيجيريا والمغرب بقطناتان لغرب وشمال إفريقيا، لكن كل شيء قد يتغير، لأن مسألة حرق الكميات المثيرة أو تصنيعها للاستهلاك (لتركيزه بين 93 في المائة إلى 97 في المائة) قبل التسويق، أصبحت مشكلة، وقد اعترفت الدوائر الأجنبية، أن المغرب «ترانزيت» فقط، وتبعاً للتقرير الدولي العالمي حول المخدرات 2017، فإن البرازيل هي الدولة الأولى في تصدير هذه المادة، تتبعها كولومبيا والبيرو، و58% في المائة من الكوكايين المار عبر إفريقيا، مصدره من البرازيل، لأن ميناء «دوسانتوس» بمحاذاة الأرجنتين والباراغواي، وتصدير الكوكايين متتركاً في هذا الميناء.

مراكش

الصورة

من يصلاح الوضع الصحي بجماعة تمصاوت؟

○ عزيز الفاطمي

تقع قرية تمصاوت إدارياً بإقليم الحوز وجغرافياً على بعد 20 كلم من مراكش في اتجاه منطقة أمزيز مروراً بسد لالة تكركوس، وتحضم مركزين شبه حضريين وتحتكر من مجموعة من الدوائر يبلغ عدد سكانها ما ينchez 30 الف نسمة حسب إحصاء 2014 على مساحة تقدر بـ 250 كيلومتر مربع، ولقد برع على الساحة في الآونة الأخيرة، اسم دوار أولاد بحبي، وذلك من خلال احتجاجات السكان المنددة بسوء الخدمات الصحية بالجماعة وتحميل المسؤولية للجهات المعنية، في مقدمتها المندوبية الجهوية للصحة، وحسب شهادات مجموعة من المواطنين فالجماعة لا تتوفر على مركز صحي يليق بانتظاراتهم وحاجياتهم ومن حفهم في الصحة الذي يكفله الدستور، لأن المستوصف المتواجد لا يفي بالغرض المطلوب، ولا تتوفر فيه أبسط التجهيزات الطبية، حسب ما تضمنته هذه الشهادات التي تدرج أهملها: الغيابات المتكررة للطبيب مما يزيد ويعمق معاناة المرضى، المعاملة غير اللائقة واللاإنسانية من طرف إحدى الممرضات، حرمان المرضى من الاستفادة من الأدوية المتوفرة بالمستوصف، وكذا حرمانهم من أبسط الخدمات كقياس الضغط المرتفع، ثم توجيه المواطنين نحو دكان بالقرب من المستوصف من أجل اقتتناء بعض اللوازم الطبية (كالإبرة).

وفي نفس السياق، صرخ رئيس الجماعة القروية لتمصاوت، برفض بعض رؤساء المصالح العمومية التواصل مع الجماعة في قضيائهما تهم مصالح المواطنين، مما يتناهى مع التعليمات الملكية السامية ودسترة ربط المسؤولية بالمحاسبة، فمن يترى يصلاح الوضع الصحي بقرية تمصاوت ضمن ورش الإصلاحات الكبرى التي يقودها ملك البلاد؟

تفاصيل سقوط أخطر مبحوث عنه في شبكة دولية للمخدرات بالصورة

سائقها ومرافقه بالفراز.

وقد تم اعتقال البعض من عناصر الشبكة بعين المكان في ذلك الوقت، متلقيسين بتفريح شحنة المخدرات من الشاحنات وشحنها على متن زوارق من نوع «زوبياك» رباعية المحركات فائقة السرعة، بأحد المنافذ البحرية لشاطئ مدينة أكادير.

ويعود تعميق البحث القضائي تحت إشراف النيابة العامة، تدخلت الفرق الوطنية للدرك الملكي، حيث تمكنت من الاهتداء لجميع مكونات العصابة الدولية المتخصصة في التهريب الدولي للمخدرات بمدينة الصويرة.

وتم توقيف العديد من المشتبه بهم الذين تربطهم علاقات عائلية بالشبكة الدولية، كان آخرهم، المبحوث عنه، باعتباره العلبة السوداء التي سوف تكشف عن أسرار الشبكة الغامضة في خبایا النازلة، المرتبطة أساساً باعتقال القائد الجهوي السابق للدرك الملكي بمنطقة أكادير، الذي تم إيداعه السجن المدني سيدي موسى بمدينة سلا، بعد الاشتباكات في ضلوعه في التخابر مع بارونات التهريب الدولي للمخدرات، والذي كان يقود فيما سبق، الدرك الملكي بإقليم الصويرة.



ما يجري في المدن

○ هشام شكار

بعدما تمكّن من الفرار لأزيد من سنتين من يد العدالة، سقط مؤخراً مبحوث عنه مدان غيابياً بعشرين سنة سجناً نافذاً، بين أيدي رجال الدرك الملكي بالصويرة، على خلفية حجز 17 طناً من المخدرات من نوع الشيرا، كانت مهبة عملية التهريب الدولي عبر المنافذ البحرية لمدينة أكادير.

مصادر مقربة، كشفت أن الشخص المطلوب للعدالة، يعتبر الحلق المفقودة لعصابة دوار العرب بالصويرة، المختصة في التهريب الدولي للمخدرات عبر شاحنات نقل السمك، وقد تم إلقاء القبض عليه، بإحدى الشقق السكنية بمنطقة الغروزة التابعة ترابياً لمدينة الصويرة الجديدة.

عملية التوقيف، جاءت بناءً على مذكرة بحث دولية، صدرت من قبل الوكيل العام لمحكمة الاستئناف بمدينة أكادير، بعد تورط الموقوف، رفقة ابنه الطالب الجامعي، بمعرفة صهره المستخدم كعنصر أمن تابع لشركة خاصة بإحدى الوكالات البنكية، ضمن عصابة منظمة للتهريب الدولي للمخدرات، حسب اعترافات عناصر الشبكة أمام قاضي التحقيق، والمدمجة

في محاضر الضابطة القضائية للدرك الملكي، لقيادة جهة جهوية لمنطقة خليفة، حيث تمكنت من قبضه على معلومات مهمة قد تستطلع الضوء على ضبابية القضية»، خصوصاً بعد مصرع الرئيس المدير للشبكة، غداة حجز أطنان المخدرات، جراء حادثة سير يلفها اللبس والغموض، وقعت على مستوى الطريق السيار على مشارف مدينة بوزنيقة، بعدما اصطدم بسيارة من نوع «بيكوب» محملة بنصف طن من المخدرات، لذا

إعادة النظر في ماف المستفيدين من أسواق القرب

هذا الأمر حرك بعض الجهات لتقوم حسب مصادر «الأسبوع» بإحداث لجنة لإعادة النظر في ملفات المستفيدين الذين لا يجمعهم بالباعة سوى الخير والإحسان.



وتضييف ذات المصادر، أن المسؤول السلطوي الذي اشرف على عملية توزيع البقع الأرضية بهذه السوق على غير مستحقها، يسارع الزمن من أجل تغطية الخروقات التي شابت عملية احصاء المستفيدين الذين قاموا ببيع أماكنهم للغير، ويقوم هذا السلطوي يومياً، بزيارة لهذا السوق ويطالب الناس بملء الأماكن التي لزال فارغة وأخرى تخلي عنها أصحابها لكونها لا تراعي الشروط وخارجها عن مساحة السوق، والتي ضمنتها اللجنة التي أنشأتها هذا السلطوي لتوزيعها على الأشخاص الذين لم يستفيدوا من عملية توزيع البقع على أصحابها المستحقين لها.

بعدها صارت قضية التلاعب في أسماء المستفيدين من أسواق القرب بتطوان، حديث العام والخاص، وتحولت إلى مادة دسمة لرجال الإعلام والصحافة، حيث أن المستفيدين في ظروف غامضة والذين لا تربطهم أي علاقة بالباعة المتجولين، يقدمون على إعادة بيع أماكنهم التي استفادوا منها داخل الأسواق المنزوجة.

والنموذج من سوق القرب «باريو» المتواجد بكية الحمد والتتابع للملحقة الإدارية سيدي طلحة، والذي لم ترافقه الشروط القانونية للاستفادة منه في بعض الحالات، ويقوم بهذه الأيام العديد من الأشخاص المستفيدين ببيع أماكنهم بمبالغ مالية ووصلت إلى مليون سنتيم، والتلاميسي على أماكن الغير، حيث أن شخصاً واحداً مثلاً، يتوفّر على عدة بقع أرضية مخصصة لبيع البضائع.

عين على الشمال

● إعداد: زهير البوحاطي

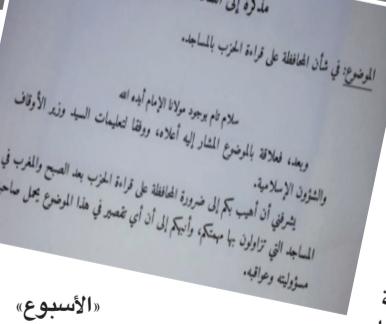
تحركات أمنية لمحاربة بيع «حلوى الهلوسة» على أبواب المدارس



استطاع رجال الجمارك بالميناء المتوسطي بالقصر الصغير عمالة الفحص أنجرة جهة طنجة، إحباط عملية تهريب لكمية من الأقراص المهلوسة المعروفة بـ «الإكتازى» أو «عقار النشوة»، وقد بلغ عددها حوالي 241 ألف و320 قرصاً بهدف الترويج لها أمام أبواب المؤسسات التعليمية، حيث تكون الإقبال عليها من طرف الشباب بصفة خاصة، والتلاميذ والتلميذات بصفة عامة.

وعرفت بعض المناطق الشمالية انتشاراً كبيراً لمثل هذا النوع من العقاقير التي يصفها مستعملوها تفشي ظاهرة بيع هذه العقاقير التي تتشبه في شكلها «الحلوى» ويصل ثمن الحبة الواحدة 10 دراهم وهي ذات تأثير فعال ومهلوس، وأمنت من المؤسسات التعليمية إلى داخل الأحياء الشعبية بمدينة البوغاز.

شروع وزارة الأوقاف في سباتة المحتلة



بنشرها، والتي تشمل لغة التهديد، بأن أي تقصير في قراءة الحزب الراتب يمس بمسجد عمالة المضيق. الفنيق وعلي الخصوص مدينة سبتة المحتلة، يتحمل الفقهاء ذات تحريمهم، وكان المذكور الذي صاغ المذكرة، غير مطلع على الوضع الخاص في سبتة.

بصفة عامة، من قيام مندوب الأوقاف والشؤون الإسلامية، بعدهما فشل في حل مجموعة من الغواهر السلبية التي دأب عليها مغاربة المدينة التي بسببها لم تعد إدارته تحكم بزمام الشأن الديني بسبتة، بإرسال مذكرة بمثابة إنذار يحث من خلالها الفقهاء على قراءة القرآن جماعة (الحزب الراتب) التي انقرضت بالمدية، ولم تعد تمارس رغم أن الوزارة تنفق على المساجد أموالاً طائلة تذهب لجيوب بعض الجماعات ذات الوجهين، استعماري مغربي، وحملت المذكرة التي تفتر

أصداء سوسية

قال أحد أفراد عائلة بعض المرضى بمستشفى سيدى إفني، أن بعض القاعات لا تتوفر على إتارة كهربائية، وأضاف فاعل جمعوي، أنه رافق امرأتين من عائلته لإجراء عملية لإزالة «الجلالة» بالمستشفى الإقليمي، إلا أنه بعد إجراء العملية، تم وضع المريضتين في قاعة بدون إتارة كهربائية، وبالرغم من توجيهه ملاحظة في الأمر لمسؤولي المستشفى، إلا أن الأمور بقيت على حالها، وهي الملاحظة التي تناقلها عدد من المواطنين بعاصمة إقليم آيت باعمران، وطالب المتحدث ذاته وهو من أفراد الجالية المغربية بفرنسا، من الجهات الوصية، الاهتمام بمسار العلاجات وتوفير البنية التحتية الازمة لاستقبال المرضى وحفظكرامتهم، وذكر أن الخدمات الصحية بسيدي إفني غالباً ما كانت موضوع احتجاجات من الساكنة المحلية.

قررت مجموعة من جماعيات المجتمع المدني بسيدي إفني، التعبير عن استنكارها بسبب استهداف العمل الجمعوي من أجل أغراض سياسية أو شخصية، متدة بالمساهم باستقلالية الجمعيات، وأعلن مصدر مقرب، أن الجمعيات المذكورة، تستنكر استمرار التضييق على حرية الجمعيات والمس باستقلاليتها، وكذا ضعف الدعم والتمويل العمومي، كما أبرزت إحدى العرائض في الموضوع، أن جماعيات سيدى إفني تسجل غياباً الواضح والعدالة في معايير الاستفادة من التمويل والشراكة والحصول على صفة المنفعة العامة، داعية إلى تطوير نظام الحكومة والشفافية في التدبير الإداري والمالي للعديد من الجمعيات.

أصدرت المحكمة الإدارية بأكادير يوم الثلاثاء الماضي، حكمها بخصوص القضية المتعلقة بميزانية مجلس جهة كليم وادنون برسم السنة المالية 2018، وقررت المحكمة إلغاء قرار رئيس المجلس الجهوي التجمعي عبد الرحيم بو عيدة المؤشر على ميزانية المجلس لسنة 2018، والتي تناهز 37 مليار سنتيم، مما يترتب عن ذلك قانوناً، ملزمة إياه بإعادة دورة المجلس والتداول في نقطة الميزانية.

ناشدت جمعية أرباب المطاعم ذات الصبغة السياحية بمدينة أكادير، كلا من المجلس البلدي لأكادير ووالي الجهة، للتدخل من أجل الإسراع في فتح مبرد ساحة «بيجوان» وامر «نهار ليل» للعموم، على أمل إنعاش الحياة الاقتصادية، وتحسين الخدمات السياحية بالمنطقة، خاصة وأن المطاعم والمقاهي المتواجدة بشريط الكورنيش، تضررت كثيراً من عدم إبقاء الوضع على ما هو عليه.

تم تخصيص أزيد من 144 مليون درهم لإنجاز مشاريع موجهة لفك العزلة عن عدد من الدواوير التابعة لإقليم اشتوكة أيت باها في إطار شراكة بين صندوق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وعدد من المتدخلين، وحسب معطيات صدرت عن قسم العمل الاجتماعي بعمالة الإقليم، فإن هذه المشاريع همت دعم الشبكة الطرقية بالمناطق النائية من خلال إنجاز 145 مشروعًا بتكلفة إجمالية قدرها 76 مليون درهم، وتولى صندوق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية رصد 35 مليون درهم لتمويلها، فيما تكفل باقي الشركات بتوفير ما تبقى من التمويل الضوري لإنجازها.



خنيفرا

انتهار مريض في خنيفرا يكشف الإهمال المskوت عنه في وزارة الصحة

ـ شجيم محمد

داد العديد من الأقلام واحتل الصدارة على صفحات العديد من الصحف الورقية والموقع الإلكتروني، يمثل الحال على ما هو عليه، وتتطور الأمور إلى انتحار هذا المريض، فهنا وصل السيل الزبى، فبعدما كان سكان المنطقة ياملون التخلص من عناء التنقل للمستشفيات الجهوية بكل من مكناس وفاس وبني ملال، وجدوا أنفسهم أمام العديد من العرقل والهواجس المتجلبة في انعدام وسائل النقل ليلاً نظراً لبعد المستشفى عن المدار الحضري ببعض كيلومترات، إضافة إلى الإكراهات التي يواجهونها مع بعض سائقي الطاكسيات الذين يطالبونهم باداء أثمان باهضة، مما يكافف الزائر أو المريض، خمسين إلى مائة درهم في كل زيارة للمستشفى، كما تضاءع الانتمان بعد أن يسلد الضalam خبوطه، مما أدى إلى تنظيم عدة وقفات واحتجاجات، بعدما باتأغلب المرضى يفضلون الوفاة بمنازلهم وتحمل الألم على التوجه للمستشفى الإقليمي بخنيفرا، الذي أسأل

وقد أدى انعدام التجهيزات الطبية بالمستشفى المذكور، وعدم اكتتراث الأطر الطبية والموظفين لحال المرضى حيث يعامل المريض وكأنه مخلوق من فضاء آخر، إلى تنظيم عدة وقفات واحتجاجات، بعدما باتأغلب المرضى يفضلون الوفاة بمنازلهم وتحمل الألم على التوجه للمستشفى الإقليمي بخنيفرا، الذي أسأل



سطات



ـ نور الدين هراوي

مكث والسلطة الترابية وعامل إقليم سطات وجهاز الاستخبارات، صبيحة يوم الأحد 25 مارس، حيث قالت المصادر الرسمية، أن هذا الحريق الطارئ، نجم عن تماس كهربائي أصاب الموزع الأوتوماتيكي، ففتح عنه دخان كثيف غطي جميع فضاءات المحطة، وأيضاً أفضى إلى بعض الخسائر المالية أمام التعامل «اللامسؤول» أو «البطيء» لمسؤولي قطاع السكك الحديدية ووزارة التجهيز والنقل مع مختلف الفواع من مختلف حوادث السير إلى التأخر في مواعيد الرحلات، فإلى الحريق الذي أربع الجميع بقطارات، لطرح دائمًا سؤال النجاعة والمسؤولية؛ حضور رجال الحموشي بشكل

هذه الصورة من قلب العاصمة «يا حسرة»، من شارع بحسن الوزاني في اتجاه عكراش ووسط المدينة (نفس الشيء في باقي الشوارع التي تشهد أشغال التوسيع)، لكن أين شروط سلامة الرجالين، وحتى السيارات؟ حيث يضطر الرجالون إلى المشي في الشارع في احتكاك مع السيارات، مما قد يؤدي إلى وقوع حوادث (وقد وقعت بالفعل وحضرت الشرطة لساعات)، إذ لا نفهم سبب هذا الاستهتار وعدم العمل بمسؤولية كاملة ولو في حدتها الأدنى الذي يقتضي تحديد ممر محادي للشارع عوض الطوارئ في انتظار الانتهاء من الأشغال التي يعلم الله متى تنتهي.

اشتوكة آيت باما

استغلال الثروة الغابوية التي تعرف تكاثر الوحش، وبالخصوص الخنزير، بجماعات آيت مزال، إذ وُكّل تنظيف آيت ولد عاص، تنالت وأنزي، دون حسيب ولا رقيب، كما يأمل روساء جماعيات الفنص بسوس، أن تفتح المصالح المعنية، تحقيقاً بعدما راحت أخبار مفادها أن «غول الغابة» استولى على مساحة شاسعة ضمنها للأراضي لممارسة القنص السياحي. وقالت بعض المصادر، أن هذا في غفلة من يهمهم الأمر.

ـ عبد الرزاق المشتوكى



ما هو سر تلاحم الشعب المغربي مع نظامه الملكي؟

بقلم: رمزي صوفيا



الملك محمد السادس حفظه الله، كما أن المغرب تربطه علاقات أخوية جد متينة وقوية مع دول الخليج العربي والعالم الإسلامي والعديد من دول العالم.

إن المتتبع لتطور المغرب وتقدمه، يستتبّ بدون شك، بأن وراء كل ما تحقق وما سيتحقق، عزيمة ملك عظيم، على الوصول بال المغرب إلى مصاف الدول المتقدمة. وبطريقة جعلت المغرب اليوم، قدوة ونموذج صارت عدة بلدان تقودي به للنهوض باوضاعها وتحقيق أمال شعوبها.

ولتشك أن الكثير من شعوب العالم اليوم، تحسد الشعب المغربي على ما يرفل فيه من نمو وازدهار، مرتكزا على دعامة الأمن والاطمئنان التي يضمّنها له النظام الملكي الراهن، وبعودة بسيطة لملفات غرق عدة بلدان عربية في حجم الانفلات الأمني والتقطيل والفووضي والثورات الرهيبة التي أزهقت الآلاف الأرواح، فإننا سنعain كيف كانت هذه الشعوب، ترفل في أذهلي عصور الرفاهية والاطمئنان تحت ظل انظمتها الملكية قبل أن تفترسها الانقلابات وتجعل شريعة الأقوى هي سيدة الموقف في ديارها الجريحية، إننا نتعاين بأنفسنا كيف آل العراق إلى أيدي الانقلابيين بعد فقدان الشعب العراقي للنظام الملكي ودخوله في دوامة المجموعات الساحقة عن السلطة تحت نير الرصاص والدماء، ولو لا الالتفاف الإلهي التي جعلت العراق اليوم تحت قيادة قائد محنك وحكيم هو رئيس الوزراء حيدر العبادي، لكن التفتيش رابضا على الاعتناق في بلاد ما بين الرافدين.

أما مصر، فكلنا اليوم نتحسر ونتأسف على أحوالها منذ التاريخ الأسود لثورة الضباط الأحرار الذين قضوا على نظامها الملكي، الذي كان عنواناً لازدهار المصري، وعنواناً لانتشار صالونات الثقافة وتطور الفن والاقتصاد، أما ليبيا، فلم يكن مصيرها أفضل من مصير العراق ومصر بعد ذهاب نظامها الملكي، حيث غرفت هي الأخرى بعد انتهاء عهد الباتي في حجم الفوضى والحكم الاستبدادي للقذافي، لينتهي الأمر بها إلى البلد في دوامة الإرهاب، وكيف كانت إيران أيام العهد الملكي، تحت حكم شاه إيران، وكيف أصبحت بعد زوال الملكية.

إن النظام الملكي، ومنذ مطلع التاريخ السياسي للشعوب، كان وسيبقى صمام الأمان والضمانة الكبرى لتلاحم الشعب حول قائد يقوده نحو الازدهار والاطمئنان، وهذا هو عنوان المملكة المغربية، وهذا هو سر تلاحم الشعب المغربي المحظوظ بنظامه الملكي، الصامد لكرامته وسيادته على أراضيه مع العرش العلوى المجد، وقد رأينا جميعاً ورأى العالم أجمع، لهفة الشعب المغربي قاطبة على ملوكه الحبيب ورموزه وحدهاته وضامن ازدهاره، الملك الذي كرس وقته وصحته وشبابه للنهوض بأوضاع المغرب، وهذا نحن نرى اليوم بعيتنا ونسمع بآذاننا في كل مسجد نمر به، أصوات المصلين وهي تلهج بالدعاء وتضرع للله بأن يسْعِ بالصحة والعافية على الملك محمد السادس حتى يرى الشعب وجه جلالته الغالي العزيز وهو في أوج الصحة والعافية، وكل أطمأن الناس وفرحوا عندما بدأ صور ومقاطع فيديو جديدة تظهر فيها عودة العافية ملوك البلاد وقادت ازدهار المغرب ورمز وحدته واطمئنان شعبه.

لكل هذا، فإن عبارة وحيدة تجمع كل من في المغرب اليوم ودائماً هي: عاش محمد السادس. الله الوطن الملك.

مواعيدها وخدماتها المميزة، فضلاً عن نقل الترامواي الذي يسهل حركة التنقل في كل من الرباط وأدار البيضاء، ويعمل حالياً على إنهاء أعمال خط القطار فائق السرعة والذي يربط بين طنجة ومدينة الدار البيضاء وسط البلاد، وكذلك الحال بالنسبة للطرق السيارة التي زادت مسافتها مئات الكيلومترات في كل ربوع المغرب، إضافة إلى أنه بات يصنع ويصدر سيارات للسوق الوطنية والدولية (رونو و داسيا)، كما حرص المغرب على إنشاء رسمية ثانية للبلاد إلى جانب اللغة العربية، وهو اعتراف بتعديدية المجتمع المغربي بஸوله الأمازيغية والعربي بشواطئه يبلغ طولها 3500 كلم ممتدة على طبيعة ومستوى معيشة شعبه إلا على طبيعة ومستوى معيشة شعبه إلا والصحراوية والإفريقية والأندلسية، مما شكل استثناء وجرأة في المنطقة المغاربية خاصة.

كما استطاع الملك محمد السادس، إنجاز عدة إصلاحات ومشاريع تنمية هامة دعمت أسس الاقتصاد المغربي، حيث هام من طينة العلماء الذين جعلوا المملكة أجمع يتابع تطور المملكة المغربية بإعجاب منقطع النظير.

فمنذ اعتلاءه لعرش أسلافه الميامين، اختار جلاله الملك محمد السادس، طريقاً واحدة تقود المغرب نحو تحقيق كل ما يتمنى ويشاء، إلا وهي طريق التقدم والتحفيز الجذري نحو الاختيارات الإيجابية في كل الميامين، فلم يغفل جلالته مجالاً واحداً من المجالات المؤثرة على طبيعة ومستوى معيشة شعبه إلا وانتظر عليه بذكاء وحكمة وذكران للذات، فلم يوقفه ليل ولا نهار، ولم يؤخره صيف ولا شتاء، ربيع ولا خريف عن التوجه نحو مختلف مناطق المملكة، فاتحاً الأبواب على مصارعيها لهف واحد، هو النماء والنماء ثم النماء، فاختفت كلمة مناطق نائية أو مقصية من اهتمام ملوك المغرب، حيث تحت ظل وارف للنظام الملكي، واليوم وفي عز ظواهر انفلات الأمن وانتشار الخوف وفقدان الاطمئنان التي غزت عدة بلدان عربية، فإننا نجد الدعامة الأساسية لأمن واستقرار وتطور المغرب على كل الأصعدة، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحياتية، هي التفاف المغاربة الذي بايعته كل أجيال الشعب المغربي على مدى عدة قرون من طنجة إلى الكويرة، فعندما وضعت محكمة لهاي في هولندا، ملف مطالبة المملكة المغربية بتحرير جزئها الذي لا يتجزء منها، وهو الأقاليم الجنوبية، هذا الملف الكبير قيد الدرس للحصول فيه بين دولتين هما المغرب وإسبانيا، فقد احتم قضايتها وخبراؤها لسجلات التاريخ ومعطياتها التي لا يمكن تزويرها أو تغييرها أبداً، فوجدت البيعة معقودة ملوك الدوحة العلوية الفيء من طرف كل قبائل المناطق المغاربية الجنوبية، وذلك على مدى عدة قرون، فصدر القرار القضائي الدولي بتخلص المناطق المغاربية الجنوبية من ربة الاستعمار الإسباني، وإعادة الأرضي إلى سيادة الدولة المغربية بشهادة هذه السجلات الخالدة، فالتحم الإخوة من طنجة إلى الكويرة بحكم صلة الرحم وأواصر الروابط التاريخية التي جمعت دائماً بينهم تحتقيادة الحكيم للعرش العلوى الشريف.

وعندما تابع العالم أجمع، كيف تجمعت من القوانين الحافظة لكرامة كل فئات شعبه، لأن جلالته لا يقبل أن يوجد مغرب واحد مظلوماً في عهده، ولا يقبل لشعبه، سوى العيش بكرامة وثقة في النفس، فلاحظ العالم أجمع، كيف تغيرت طباع المغاربة وصاروا يرثون في الثقة في النفس مطلقن العنان لأفكار عظيمة لا يمكن أن تظهر إلا في عهد عظماء العدالة الاجتماعية وعظام الديمقراطية الحقة.

ولا يجادل أحد في أن المغرب، أصبح ورش تنمية مستدامة على مدار الأعوام، تشهد عليها أشغال كبيرة تستفيد منها مختلف مناطق البلاد في الجهات الأربع من المملكة، التي عرفت، بشهادة الملحقين، عدالة مجانية غير مسبوقة، ألغت التصنيف الاستعماري للمغرب النافع وغير النافع، فمنذ أن تسلم الملك محمد السادس نصره الله الحكم عام 1999، وعجلة البناء تسير بالغرب هذه الأربعة من العناصر، التي تهادى، بشهادة الملحقين، عدالة مجانية غير مسبوقة، لا يتجاوز بعدها حول المغرب في طرف كاشفة للعلم أجمع، عن حب لا مثل له، وتعلق لا شيء له في عالم اليوم، تتعلق بعده بأكمله بعده حول المغرب في طرف في باريس، وكيف قام الشعب بأكمله رافعاً يشمل العاهل المحبوب بشفاء لا يغادر سقماً، وكيف ارتفعت أصوات الدعاء للبلاد بالصحة والسلامة وطول العمر، كافية للعلم أجمع، عن حب لا مثل له، وتعود إلى نموذج دولي في التقدم والعدالة الاجتماعية واحترام كرامة المواطن وسيادة الحق والقانون والديمقراطية الحادثة.

لقد تجمع شعب بأكمله حول شعور واحد وإنحساس واحد، هو الرغبة الهائلة في رؤية عاهله متمنعاً بالصحة والعافية، ليعود كما عهده شعبه منيراً كل المدن وكل القرى بوقوف شخصياً على إطلاق وتنبع وتدشنين أعظم المنجزات وأفضل المشاريع التنموية، شعب بأكمله، جعل العالم أجمع، يدرك بأن الحضارات لا تبني إلا تحت قيادة العظام بأخلاقهم وبعلمهم وباختيارتهم السديدة، وجلاله الملك محمد السادس،



الصورة تؤرخ لقاء الصحفي رمزي صوفيا مع الملك محمد السادس عندما كان ولياً للعهد



القاضي عياض وجماعته للنضال العلمي والتربوي

بقلم: إدريس أبايا

01

يعتبر الإمام القاضي عياض، من العلماء المخلصين لذديهم المالكي، والمدافعين عن حدوه وفقهه إلى درجة نكبتة من طرف الموحدين، حيث شملته عملية التفويت من سبعة إلى مراكش، فوجد في مدينة مراكش من يواسيه وبهتم بعلومه والاستفادة منها، وقد حازت المدينة المراكشية مزيلاً يوازيه، فاستقر بها وأصبح قدوة فيها للساكنة بممارسة مذهبة المالكي بكل حرية ومساندة من علماء مراكش وجماهيرها من أفراد وطلاب الشعف، فاتخذوه ضمن أولياء المدينة المعروفين بالرجال السبعة، وازداد تعلق الساكنة بهذا الإمام بما ألفه عن سيدنا محمد في كتابه «الشفاع بالتعريف بحقوق المصطفى»، حيث تخصص العلامة والفقهاء بمجالس القراءة هذا الكتاب ودراسته وشروحته، ولا شك أن تأليف كتاب الشفاعة قد من القاضي عياض بما في المدينة الحمراء، لما عرف به سكان مراكش من محبة وتعلق بخاتم الأنبياء سيدنا محمد، فاعتبر كتاب «الشفاع» سبباً متضمناً لمعناه في شفاء قارئه من الأمراض العقلية والقلبية والظاهرة والباطنية، وقد خصصت لقراءة هذا الكتاب، أزمنة وأمكنة كان المراكشيون يراعونها احتفالاً بموته كلما حل شهر ربيع الأول، بقراءة الأمداخ النبوية وختمه بتلاوة ما في السيرة النبوية وما ورد في الأحاديث في شمائله صلى الله عليه وسلم، وازداد هذا التعلق بمقام الإمام القاضي عياض عند الخاصة والعامة، لما حوى صدره من علوم متنوعة من فقه وحديث وأصول وأدب وإنقاذ لرواية السندي في الرواية وتقييد السماع، فالله في ذلك كتاب الإمام إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع»، ولا شك أن شمولية القاضي عياض لكتير من العلوم، مهدت له بأن يشارك بالكتابة في جميع العلوم لتتوفر على أدواتها ومعارفها، وقد ترك في هذا المجال، مؤلفات تؤكد قولنا.

وإذا كان القاضي عياض، لم يُولِّ في تفسير القرآن أثراً رغم توفره على الآدوات العلمية للفنون التأويل من استظهار لكتاب الله وأسباب نزوله والتاريخ والمنسوب منه، وإنقاذ للقراءات الواردة عن العلماء في هذا الفن، بالإضافة إلى ما يتحاجه المفسر لكتاب الله من تبحر في اللغة وأدواتها من نحو وصرف واشتقاق، وعلوم البلاغة من معانٍ وبيانٍ وبديعٍ وتنصلع في العلوم العقلية وعلم الكلام ومذهبة، وما جرى في تاريخ الأمم من تقلبات، بالإضافة إلى ما كان يتمتع به الإمام القاضي من مؤهلات في سياقة التكاثر الأبية يتصورها بحسه المرهف وذوقه السليم، ولا غرو أن يتميز الإمام القاضي عياض بكل المؤهلات العلمية والفكريّة وهو الذي تلقاها عن علماء الأندلس، موطن الإبداع والإلهام، وقد وفر له كل أسباب حيارة الريادة في كثير من العلوم حملها معه عندما نفي إلى مدينة مراكش من طرف الموحدين، وأول ما صادفه بها، تذكر الحكم الجدد من الموحدين للمذهب المالكي، فكان من واجبه كعادل، مواجهة دعوة المهيدين بن تومرت بأنه الإمام المعصوم والعالم بالغيبات (كما أورد ذلك أبو بكر القادي في مجلة الإيمان العدد 72-73)، ومن المعروف عن الموحدين، أن دعوتهم كانت مبنية على ما جاء به المهيدي بن تومرت في رواه وما تلقاه في كتاب آل البيت وجدها عند الإمام الغزالى، وقد بشرته بتوليته الأمر بالغرب بالاستعنة بعد المون الكومي، لكن الدعوة إلى محاربة المرابطين الحاملين للمذهب المالكي، تقتضي عدم الإطاحة بها، وهذا ما دعا القاضي عياض إلى مخالفة حكم الموحدين في ما يدعونه، وقد وجدت مواجهته من الاستجابة عند من يحضر دروسه.

لقد عاشت مدينة مراكش مهرجاناً فكرياً وأدبياً في إقامة دورة القاضي عياض، حيث أقيمت محاضرات حول شخصيته، كانت فاتحة بيتها بمداخلة عبد كلية اللغة ورئيس المجلس العلمي بمراكش رحمة الله، الرحالى الفاروق، تحت عنوان «القاضي عياض ومكانته العلمية والاجتماعية»، كما خصصت مجلة «إيمان» عدداً خاصاً بالقاضي عياض شارك فيه ثلة من العلماء أغلبهم التحقوا بالرفيق الأعلى، كان منهم المرحوم العلامة الشيخ الطاهر بن عاشور، صاحب التفسير القرآني المعروف بـ«التحرير والتنوير»، وكانت كلمته في مهرجان القاضي عياض «القول الفصل لأبي الفضل في عصمة الأنبياء من بعد النبوة ومن قبل»، وكذلك كلمة الدكتور المرحوم تقي الدين الهلالي تحت عنوان «مقام القاضي عياض في محبة النبي صلى الله عليه وسلم واتباع ما جاء به»، ثم كلمة محمد الفاسي رحمة الله تعالى بعنوان «القاضي عياض» تناول فيها مكانة القاضي عياض كمفاسد، ومن يتناول شخصية القاضي عياض بالدرس في المجلة، الأستاذ الرحال أبو بكر القادي رحمة الله، وبعده الرحال عبد الله كنون، والهاشمي الهواري، وإبراهيم الصقلي والراجي التهامي الهاشمي وبعد الله الجراري وعثمان بن خضراء، وعاطف شكري، رحمة الله المتوفين برحمته أمين.

يتبع



الحسيني الراجحي

02

أحزابنا بين الأمس واليوم حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون



الشريقي، يوم زيارته علال الفاسي مدينة وجدة سنة 1936، صاحبه في تلك الزيارة الوطني الغيور، مولاي عبد السلام الوزاني، حيث ترأسه الإمام القاضي عياض عند دار بوزيان، حضره معاً أول اجتماع بمراكش، أصل الاستعمار يعتقدون أنهم أساووا كبار الفلاحين والتجار، وقد أخذت بهذه المناسبة، صورة تذكارية تضم نخبة من الوجديين الوطنيين الذين هبوا للانخراط في الحركة الوطنية، ويجد كل وجدي في هذه الصورة التذكارية، إما صورة جده أو أبيه أو أخيه الأكبر، وذكر من بين الوجوه التي ظهرت في الصورة، السادة المرحوم بن حربيط، بن سلطان، ولد الشريف، الدرفوني، بن رياح، محمد بن منصور، سي ناصر بلعربي (أب سي علال) والذين ويحيى الراجحي.

يتبع

هذا القراءة قولهم: «اللهم اطفينا هذا الذي كان يهدف إلى تقسيم الشعب بما جرت به المقادير ولا تفرق بيننا وبين إخواننا البرابر». ففي الوقت الذي كان فيه دهانة معاً أول سكان البلاد، أما القسم الثاني، فكان يشمل جميع المتحدين من أصل عربي، فارتजز هذا الظهير على من يحترفون يومئذ بالبرابر، وهم أول سكان البلاد، وفي مختلف ربوع المملكة، وهذه هي محبطها، وهكذا كانوا يعيشون باستمرار تقارير مفصلة يدونون فيها كل ما لاحظوه عبر تجوالهم في مختلف ربوع المملكة، وهذه الأسباب وغيرها من حيثيات استطاعت فرنسا أن تحتل مدينة وجدة والمغرب الشرقي سنة 1907، ولما تيسر لها الأمر بعد إبرام عقد الحماية سنة 1912، أحكمت سيطرتها على جل أقاليم المغرب، حيث عملت على تجيير وجودها، بالعمل على تشتيت وحدة الشعب، أنه لم يكن لهم حول ولا قوة يومئذ، لجأوا إلى المساجد يقرؤون اللطيف واستنجاداً برب السماء، وقد جاء في

اطلعنا في الحلقة الماضية على الظروف والملابسات التي جعلت المغرب يخضع للتتوقيع على معاهدة الحماية، ويخربنا في هذا الصدد، المؤرخ الكاتب الفرنسي «فوالو» في الكتاب الذي أصدره بعنوان «وحدة العمالقة»، أن المخابرات العسكرية الفرنسية بالجزائر، كانت تخطط لاحتلال المغرب عن طريق إرسال جواسيس يتم تكوينهم تكويناً صحيحاً، ليتمكنوا من اللغة العربية وحفظ بعض آيات القرآن والأحاديث النبوية، وهو الأمر الذي كان يشكل زاده وسلامهم ليتسلى إلى المملكة المغربية وهم يلبسون لباساً مغاربياً و يجعلون لحיהם تطول ويضعون العمامة على رأسهم ليتمكنوا بذلك من الاختلاط بجميع شرائح الشعب المغربي، كان هؤلاء الجواسيس يتجولون في طول المغرب وعرضه ليطلعوا على أدق الأمور وال مجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، كما أنهم كانوا يحرضون على معرفة أقوى القبائل وأغنى الرجال من الفلاحين الكبار والعائلات التي لها نفوذ في محبيتها، وهكذا كانوا يعيشون باستمرار تقارير مفصلة يدونون فيها كل ما لاحظوه عبر تجوالهم في مختلف ربوع المملكة، وهذه الأسباب وغيرها من حيثيات استطاعت فرنسا أن تحتل مدينة وجدة والمغرب الشرقي سنة 1907، ولما تيسر لها الأمر بعد إبرام عقد الحماية سنة 1912، أحكمت سيطرتها على جل أقاليم المغرب، حيث عملت على تجيير وجودها، بالعمل على تشتيت وحدة الشعب، أنه لم يكن لهم حول ولا قوة يومئذ، لجأوا إلى المساجد يقرؤون اللطيف واستنجاداً برب السماء، وقد جاء في

نافذة للرأي

القبائل الصحراوية ستدعى لعب دوراً أساسياً في فرض الحل النهائي لمصير الصحراء «الأسبوع» تقدم لقارئها ملخصاً عن مكونات القبائل الصحراوية

سنسمع الكثير مجدداً عن الصحراء، والأيام القادمة جبلت بالأحداث، وتخفيها الصيحة جعل الرأي العام المغربي بمكونات الصحراء، تنشر «الأسبوع» هذه الدراسة عن قبائل الصحراء، تفادياً لأي تلاعب، أو صراع قد يسيء إلى هذه القضية، خصوصاً وأن هذه القبائل، ستلعب دوراً كبيراً في حالة أي تطور لهذه القضية.

للوازع الديني في تعاملاته، حيث ينظم سنوايا عدداً لباس به من المواسم الدينية بربوع المملكة، والتي ساهمت جلها في منح العائلة شهرة منقطعة النظير على مستوى المغرب و Moriyania. امتداد لرباس ماء العينين، لم يتأت بالوازع الديني فقط، بل تجاوزه للتحكم في مفاصل القضاء والعدل أيضاً لسنوات عديدة على مستوى المحكمة الابتدائية للعيون ومحكمة النقض بالرباط بفضل القاضي ماء العينين ماء العينين.

فصول إطباقي ماء العينين ماء العينين على ما سبق، يرجع العبيدون سببه جزئياً، لخدماتي ماء العينين، المكاف بمهمة في الديوان الملكي، والذي عبد الطريق للعائلة لاقتحام ما سبق وظهور أطر جديدة بعدة قطاعات حيوية.



الشيخ لرباس ماء العينين

يتبع

قبيلة الشيخ ماء العينين:

- أهل الشيخ محمد لغطف

على الرغم من وجود تنافسية كبيرة بين عائلات يعتنها داخل المكون القبلي الواحد في الصحراء، إلا أن القطبية واحتياط المشهد، مما أبرز سمات القبيلة في الصحراء من خلال هيئة عائلة أهل الشيخ محمد لغطف وناسلها لرباس ماء العينين، رئيس المجلس العلمي للعيون على مفاصل «القبيلة»، وذلك راجع بالأساس لتعدادها القليل مقارنة بباقي القبائل الصحراوية، ما مكن العائلة من السيطرة دون منافس، وكذا لأسباب ترتبط بطابعه الاجتماعي المسالم المعروف عنه، ليكتسب لقب «الخيمة الكبيرة» في إشارة للجود والكرم وفتح أبواب منزله لكل الصحراوين دون تمييز قبلي.

الفرق جد عميق بين الوعود والتطبيق

أحمد محمد العربي

ماشي هكذا واعدونا فالأخواتنا الوطنية ملي كانوا يطالبوننا بحلفوا بالمحظوظ باليمين خلال فترة الاستعمار مع احنا كنا ما قارين ما فاهمين دغيا تتنا بيه وعطيها ليهم العهد المبين تم ضمنونا وقالوا ليتنا تكونوا على يتن غير نحرزوا على الاستقلال ما يبقوش عندنا المسكن ولو نعرفوا نقسموا حبة د القمح بين اثنين والمواطن جالس فداروا وأجره يتعدى الآلفين وما يكون بيناتنا لا تعدى لا حكرة ولا ظالمين تووقفوا كاملين أمام القضاة متوازيين مكادين فمشينا معاهم فالخط وسمحتنا فقراتنا والتكونين وبدوا يكلفوتنا بالقيام بالعمل الخطير الخشن وينظمونا فخلايا لقتل المعتبرين عندهم خائنين ففيما اللي مات وللثثير منا صبحوا معقتلين وتحكم عليهم إما بالإعدام أو بعدة سنين لكن الملاحظ: ما عمرو لقيتنا من بين هؤلاء المسجونيين أولاد الزعما والشخصيات اللي كانوا بنا متلكفين ويحضرتنا على القيام بالقتل وتهديد الفاسدين باسم الدفاع عن الوطن وفاء للعروبة والدين ما كانوا موجودين فالسجون غير الفقرا اللي مأمنين بالقضية الوطنية وصبحوا يلقبوهم بالفنانين لكن مع بزوج الاستقلال عاد ظهروا المحظوظين أبناء الشخصيات اللي كونوه باش يلقواهم واجدين قبئينوا وزراء وسفراء وعمال وأطاف فميادين التكونين وبدوا بینا التطهير حيث اعتبرونا غير مواليين فما زال إلى يومنا هذا علينا غاضبين وحاقدن ما كرهتوش يشجعونا على الهجرة ويدفعونا بعشريين وأقلا عرفا بأبناء عقنا بخرايبيهم وماراهيم دايرين علاش صنفونا ودرجوتنا فلائحة المواطنين المتخلفين وما مشاو حتى همشونا وبعدونا عن جميع الميادين.

تمرغ الجحش

وهاشم المبشر السكين، صار كلما احتاج شيئاً من مال أو زرع أو مساعدة في خدمة أرضه، يهدى أبناء القبيلة ببيع قطعاته للنصراني فيهب الجميع لتنمية رغباته، مرت خمس سنوات وأبناء القبيلة يحتمون من النصراني بيع بآذنه عادة سنوية، وصار عند بابه عادة سنوية، وصار بيته كضريحولي صالح مزارا سنوياً للكبار والصغراء لكسب وفائه وصموه في وجه



النصراني، ولكن هاشم الملعون، كان القبيلة وابع أرضه للنصراني مرغماً من طرف الحاكم، بعد أن أثقل النصراني كاهله بديون كبيرة موثقة.. رحل هاشم تحت جنح الظلام إلى فضالة وترك أبناء قبيلته عرضة لتهييدات النصراني، وبعد رحله، جرى لأبناء قبيلتنا كما جرى للقبيلة الأولى، انفرط عقدهم ويعاودوا الأرض للنصراني تبعاً بأثمان بخسة وتمرغ الجحش في مائة هكتار كاملة من أرض أجدادي)).

سقطت جمرة السيجارة على جلباب مبارك فنفضها بحركة يده من تحت الجلباب وهو يلعن: ((حتى هاذ البلية دبال الدخان جابوها غير النصارى.. الله يبليهم)).. وختم حديثه عن نشأة الضيعة قائلة: ((هذه الأرض التي أشتغل فيها بجوج فرنك)) هي أرض أجدادي.. ولو لا التهديد والوعيد الذي مارسه النصارى في حق أجدادي، ولو لا خيانة هاشم، أرضهم كما ابتلع أرض القبيلة الأولى، لكننا نحن أسياد هذه الضيعة)).

الأشخاص، ويطلب حماية للمعطيات الشخصية للأفراد. القانون المذكور، يسلط الضوء على تعريف المفهوم المتعلق بالمعطيات ذات الطابع الشخصي، المحدد في مادته الأولى، على كونه (كل معلومة كيما كان نوعها، بغض النظر عن دعامتها، بما في ذلك الصوت والصورة، وال المتعلقة بشخص ذاتي معرف أو قبل للتعرف عليه والمسمي بعده بالشخص المعنى)).

ويكون الشخص قابلاً للتعرف عليه، إذا كان بالإمكان التعرف عليه، بصفة مباشرة أو غير مباشرة، ولا سيما من خلال الرجوع إلى رقم تعريف أو عنصر أو عدة عناصر مميزة لهويته البينية أو الفيزيولوجية أو الجينية أو النفسية أو الاقتصادية أو الثقافية أو الاجتماعية.

على الرغم من خروج اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي للوجود منذ مدة، إلا أن دورها مازال مقتضراً عموماً على الجوانب التحسيسية، وهذا ما يجعلها تستقبل عدداً صغيراً من الشكاوى لا تتعذر الفي شكاية حسب إحصائيات سنة 2017، مقارنة مع حجم اتساع المشاكل المرتبطة بهذا المجال، مما يجعل تطبيق مقتضيات القانون 08-09، يجد صعوبة بالغة في تنزيله على أرض الواقع، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الوعي عند المواطنين، أو لا بتواجد قانون مؤطر لهذا المجال أصلاً، وثانياً يمدي نجاعة هذا القانون في استرجاع الحقوق، بالنظر إلى طول المساطر التي تتطلب النفوس الطويل، والمتابعة المستمرة.

عليها السياسات الموجهة للتاثير على اختيارات الناخبين،

هذا الحديث، فتح نقاشاً عميقاً حول خيارات اقتصاد رقمي، يدر المليارات على الشركات التي تستحوذ على بيانات مشتركيها، فشركة «فايسيبوك» تحقق أرباحاً سنوية تبلغ 4 مليارات دولار، وهنا بدأ الحديث عن مفهوم تقرير المصير المعلوماتي، وعن مجال حق توسيع الملكية الفكرية، لتشمل حق ملكية البيانات الشخصية التي تنتوّر خلفها آلة اقتصادية ضخمة من الأرباح التي تجيئها الشركات.

بلادنا بادرت إلى الانخراط في وضع مساطر قانونية في هذا الباب، من خلال إحداث لجنة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي بمقتضي القانون 08-09 الصادر في 18 فبراير 2009، المتصلة بحماية الأشخاص الذاتيين تجاه معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي، بغية حماية الحريات الفردية والجماعية للمواطنين، فضلاً عن المساهمة من الناحية الاقتصادية في تشجيع الاستثمارات الأجنبية، خصوصاً في قطاع ترحيل الخدمات، الذي يشغل آلاف

الناس.

يمكن القول بأن هذه الحوادث، هي بمثابة الشجرة التي تخفي الغابة، قد تتضخم معالها لا محالة مستقبلاً، في ظل تنامي خطورة توظيف المعطيات الشخصية للأفراد، في مجالات متعددة، تبدأ

من المعاملات المالية، والطبية، والعرقية والإثنية، وتنتهي بعمليات بالتشهير والابتزاز.

توظيف المعطيات الشخصية، تأخذ أبعاداً دولية أكثر تعقيداً،

خصوصاً مع فضيحة المؤسسة العملاقة «فايسبوك» الرائدة في

مجال التواصل الاجتماعي،

وبيعها للمعطيات الشخصية لمشتركيها، إلى الشركة الخاصة «كامبريدج أنالتيكا» التي تقوم

بتحليل البيانات والمعطيات، للوصول إلى استنتاجات، تبني

منتشرة في كل الزوايا والأمكنة،



○ محسن زرداد

ليست وحدها الوصلات الإشهارية، التي تمطر عيون مشاهدي الفنون التلفزيونية ليل نهار، بل حتى هواتفنا النقالة، أضحت محجاً للرسائل الكبيرة، التي تتسلق جهازها، فتستهلك أوقاتنا على أهدافها، وتهدى جهتنا، وتمتص انتباها، وتهدى جهتنا.

الضيوف الجدد على هواتفنا النقالة، وعلى بريدينا الإلكتروني، جاؤوا بدون موعد، ولا حتى بمواقفنا، فأصبحوا ضيوفاً ثقالي، وقد يأتون في أي لحظة، في جنح الليل، وفي مطلع الصباح، وفي وقت الفيلولة، أو في أوقات أخرى لا يعلمها سوى أصحابها.

ولن تحتاج بذلك إلى ذكاء كبير وتشتري في مزاد التجارة، وكيان

مجرد معطى من المعلومات والبيانات الشخصية، التي تستهوي الشركات التسويقية، لصرف منتجاتها.

إذا كان ميشيل فوكو، قد تحدث عن سلطة المراقبة المطلقة على المجتمع لتطويعه وتضييق الخناق عليه، فإن هذه السلطة تحولت من عملة سياسية، ترصد تحركات الأفراد والجماعات، إلى عملية تجارية تابع من خلالها المعلومات والمعطيات المخزنة والموثقة، إلى الشركات الرأسمالية العملاقة، التي توظف ثورة تكنولوجيا المعلومات، لاستهداف توجهات الناس وسلوكيات لهم الاقتصادية في الاستهلاك.

عدسات الكاميرات، صارت

منتشرة في كل الزوايا والأمكنة،

في سبيل دعم المساواة بين الرجال والنساء

○ رحال هرموزي

اعتدل مبارك في جلسته وهو يقتل سيجارته الرديئة وبدأ يحكى لأبنائه عن نشأة ضياعة النصراني: ((في أواخر العشرينيات من القرن الماضي، لم يكن النصراني يملك غير محل صغير لتجارة الحبوب بالمدينة، وذات مساء التقى بهاشم ابن قبلي في خمار المدينة، فتخارفاً وحکماً لبعضهما عن أيامهما بالجيش الفرنسي.. حکى النصراني كيف في كتفه الآيسر بالجزائر، وحکى له هاشم كيف

أصيّب في رجله اليمني بال المغرب.. توالت العلاقة بين الرجلين، وفي إحدى جلساتهم في المكانة، عبر النصراني لهاشم عن رغبته في اقتناء أرض زراعية قريبة من المدينة، فدلله على أرض مساحتها عشر هكتارات فاشتراها. كان الناس في تلك المنطقة يخافون من

الفرنسين، وصار جيران النصراني يبكون له بواسطة هاشم الواحد تلو الآخر، ليس رغبة منهم في البيع، بل ينتهون له بخلافه لجهة المكانة، خوفاً من مجاورة النصراني الذي كان يهدى أبناءه على حساب أملاك قبيلة أرضه، أما الآخرون من أبناء القبيلة، فقد ابكلها حتى أصبحت مائة هكتار، اشتراهاها بأثمان بخسة وبالتهديد والوعيد، ولما استكمل مائة هكتار، دعا النصراني على حساب أملاك قبيلة أرضه، مما أثار حفيظة هاشم، فاجتمعوا واشتروا ثوراً وذبحوه أمام بيت هاشم ورموا عليه العار، وترجوه لحضور حفلة أقامها ب المناسبة.. خلال الحفلة، شرب هاشم كثيراً وأضحك

يلحق بالمرأة من جراء العمل بقانون التعصيب، بيد أنه إذا كانت الأرملة ليس لها أبناء، فسيتم التعصيب باستثناء الإث بـ بين الأخ والاخت عقـ وفـاة والـدـهـمـاـ وـفـقـ الشـرـيـعـةـ إـلـيـنـصـ عـلـيـهـ الـقـرـانـ الـكـرـيـمـ، وـفـرـقـانـ فـيـ هـذـاـ الصـدـدـ، صـرـيـحـ، عـلـمـاـ تـوزـعـ التـرـكـةـ أـوـ الإـلـافـ فيـ إـلـلـذـكـرـ مـثـلـ حـظـ (ـالـأـنـثـيـنـ)، كـمـاـ لـيـمـكـنـ

بنـاتـانـ أـنـ يـوصـيـ شخصـ بـمـالـهـ لـأـدـبـ أـبـنـائـهـ دونـ غـيرـهـ عـلـاـ بـفـقـهـةـ الـوـرـاثـةـ لـأـوصـيـةـ لـوـرـاثـةـ طـبـعـاـ لـأـخـشـيـ فـيـ الـحـقـ لـوـمـةـ لـأـنـمـ وـهـذـاـ يـوسـيـمـاـ خـرـوجـاـ عـنـ هـذـيـ الدـينـ إـلـيـنـصـ عـلـيـهـ الـزـوـجـ لـمـ تـسـمـ لـهـ قـطـ طـاقـتـهـ الـمـالـيـةـ فـوـقـ زـوـجـةـ وـاـحـدـةـ فـيـ الـأـلـدـلـةـ، حـيـثـ كـانـتـ هـذـهـ الغـرـبـةـ فـيـ بـحـرـ الـظـلـمـاتـ، ثـمـ مـنـ أـوـجـبـ وـاجـبـاتـ إـلـغـاءـ التـعـصـيبـ فـيـ إـلـثـ مـنـ قـانـونـ الـمـوـارـيـثـ الـمـغـرـبـيـ، لـدـرـجـةـ لـاـ يـجـوزـ بـنـاتـانـ لـيـتـمـاتـ تقـسـيمـ الـمـيرـاثـ مـعـ الـعـمـ وـالـحـسـنـةـ وـجـادـلـهـ بـأـنـتـيـ هـيـ أـخـ منـ الـذـكـورـ عـلـىـ أـنـ لـأـحـدـ مـنـ هـذـهـ الـأـسـرـ شـارـكـ عـنـ كـثـبـ فـيـ تـرـبـيـتـهـ، وـفـيـ نـظـريـ هـذـاـ حـيـفـ



○ بقلم: علي العلوي

أطفالنا أصبحوا لا يحسنون اللعب الجماعي!

ـ عثمان محمد

ليس من باب التغنى بأيام الزمن الجميل، أو النكوص القهري إلى مرحلة الطفولة، إذا ما قلت أن الطفل فيما مضى من أعواض، كان أكثر اندماجاً في ما يلعب من الألعاب، وأحسن إتقانها لها بالمقارنة مع طفل اليوم، فقد كانت الألعاب يومها في ملك ذلك الطفل، بحيث كان هاضماً بشكل جيد لقوانينها، عارفاً مواقف لعبها، والمدة التي تستغرق هذه اللعبة أو تلك، وعد الأطفال الذين يدخلون غمارها، فضلاً عن روح التنافس التي كانت تسودها، والطابع الجماعي الذي يشملها، والحركة التي تطالها من بدايتها إلى نهايتها، وهكذا كانت الساحات سواء في المدن أو البوادي، تجع بنشاط الأطفال في أوقات محددة، حتى على مستوى الرياضيات الجماعية، وعلى رأسها كرة القدم، فإن فرق الأحياء كانت تتنظم بطريقة لافتة، بدءاً بالمساهمة العينية لشراء الكرة والبدل الرياضية، ومروراً بالعمل الجماعي لإعداد الملعب في الساحات وما إليها، وانتهاء بتنظيم الدوريات الناجحة.. أجواء مرحة



ولا شك، تم افتقادها هذه الأيام، إذ انحصرت حركة الطفل إلى درجة الجمود في ظل الاستحواذ المقيت للأجهزة الإلكترونية على العقول والأعين والأذان والأيدي، ومعها بالطبع الحركة، لذا بدأت تتلاشى الكثير من الألعاب التي طالما حضرت في عالم الطفولة، خلال العطل والمناسبات، والمواسم إلى درجة أن أسماء هاتن الألعاب، ومعها قوانينها، غابت الغياب الكلي عن قاموس الأطفال هذه الأيام، وأكثر من هذا، فإن ما يليعونه من الألعاب، إن في البيوت أو الأزقة أو ساحات المدارس، تغلب عليه الفردية والجنوح إلى العنف، ما دام يغيبها، التقليد الجائع لما تتم مشاهدته ضمن المسلسلات «الكرطونية» الغارقة في الخيال، والمنساقة مع التحدي الذي ليس له حدود، وأجدني هنا في ظل هذا الوضع غير المطمئن لأطفالنا، أدعو صادقاً إلى إحياء متظر لبعض الألعاب التي كانت تثير حماسهم، وتغذى نشاطهم وحركتهم لساعات، إحياء يربط الماضي بالحاضر ويستشرف المستقبل، ويحرك الإبداع، ويتشكل أطفالنا من الفردية، والسكن، والسلبية، والعيش في العالم الافتراضي الذي يسلب جهودهم، ويعطل حركتهم، ويرهق نفسيتهم، وينبع أبدانهم، إحياء ينبغي أن يعود بهمّته إلى المدرسة من خلال تخصيص حصص بعينها لتعليم وممارسة هذه الألعاب في الملاعب والساحات الخاصة، في أوقات محددة، وفق معايير مضبوطة، وإلى جانب المدرسة، يلزم الاندية داخل دور الشباب، أن تعنى ضمن نشاطاتها بتلك الألعاب، بحيث تعمد إلى زرعها واستنباتها في الفنون المناسبة التي تمكن الأطفال من قطف ثمارها بالطريقة المرضية، والإعلام المرئي من جهة، مطالب في هذا الباب، بالمساهمة الفعلية سواء تعلق الأمر بالتعريف بهذا لعبة من الألعاب المذكورة، أو برمجتها ضمن البرامج التشبيهية والتفاعلية الموجهة إلى الأطفال.

وهكذا ينبغي لأنقتصر في اهتمامنا بالطفل على ما يهم الصحة والتربية، والإبداع الفني، والترفيه الذي طغى فيه ما هو إلكتروني محض، بل يجب خوض غمار الإبداع، والإحياء الفعال للألعاب التي تثير حركته، وتغذى نشاطه العقلي والبدني، ومعهما الروح الرياضية المبنية على التنافس، والتعاون المتفاني.

02

الإجرام على طريقة أفلام «الأكشن»



بعض الألعاب قائمة على شراء الأسلحة لقتال العدو والنيل منه للفوز عليه، والانتقال لمراحل أعلى في اللعبة.

وإذا كانت ظاهرة «الهيبي» الشبابية قد عبرت عن نفسها في الماضي من خلال الموسيقى، فإن ظاهرة الإجرام، تعتبر شبابي عنيف، ينم عن رفض الواقع مازور، شباب يحاولون إثبات وجودهم من خلال التمرد على واقعهم، مستغلين العالم الافتراضي لعرض جرائمهم المصورة، وغناائمهم وأسلحتهم الحادة والمشفرة، فلماذا التردد إزاء تغليظ العقوبة إلى الحد الذي يجعلها رادعة؟ كيف يطمئن محاولتهم تقليد سلوك الأبطال في القاضي إلى ميزان العدالة إذا كان المجرم يعود إليه كل بضعة أشهر بجريمة جديدة؟ وكيف يخرج الشباب من حالة الإحباط إذا كان ترويج المخدرات يتم بالقرب منهم وفي مدارسهم وجامعتهم؟

انتهى

نصرة من حوله وكشف الحقيقة، كما يتميزون عادة بحركات احترافية وصعبة وسرعة في البديهة، وفي أحياناً كثيرة يميز البطل نفسه بملابس معين، وقد أوضح دراسة لدراسة لمحاكاة وسائل الإعلام وأفلام العنف والإثارة على سلوك الأبناء الذكور، أن 75% من العينة المستهدفة فضلت مشاهدة أفلام الإنارة في العنف والجريمة، وهذا ما يؤكد أن التأثر بالصورة المكتسبة من مشاهدة أبطال الأفلام، تؤثر في المشاهدين، حتى أن البعض منهم يأمل أن يكون نموذجاً واقعياً من صورة أعمارهم ودرجات تعليمهم، كما خلصت الدراسة إلى أن 45% من المشاهدين لتلك الأفلام، يتأثرون أحياناً بتلك المشاهدة، و27% منهم يتاثرون بصورة بطل في هذه الأفلام، واستعانتهم ببعض الأفكار التي شاهدوها في تلك الأفلام، وأن نسبة 13% من العينة، أكدوا على تأثيرهم تقليد سلوك الأبطال في هذه الأفلام، واستعانتهم ببعض الأفكار التي شاهدوها في تلك الأفلام، واستمرت الحاجة إلى تحريك الأدمغة في اتجاه رفع التشويش عن المرموز، حتى وصلت إلى أن جرب آخرون من المشاهدين، متابعة فترات الإرسال المرموز ليس بالجلوس أمام الشاشة مباشرة، بل أداروا ظهرهم للتلفزيون وفضلوا المشاهدة بواسطة مرآة عاكسة كالمتواجدة في النافذة مثلاً لكونها حسب زعمهم، تخفض شيئاً ما من درجات التشويش، ولم ينته الصراع مع المرموز إلا سنة 1997، حيث تمت دمقرطة المشاهدة بوضع حد للتشويش التلفزي، فانتهت بذلك عجائب الابتكارات وطرائف المحاولات المترقبة بالمرموز في القناة الثانية، ولا يهم إن كانت تلك المحاولات تدخل في خانة الاجتهد أو الاحتياج بقدر ما كانت في حد ذاتها، عبارة عن مواقف معبرة، وردد فعل شعبية تترجم مدى ضيق ذات اليد بالنسبة للأغلبية المشاهدين آنذاك، والذين بعض المرموز أثاث بيته حتى خرجت الثلاجة من المطبخ لتجاوز التلفزيون ذات اليمين، وصعد «الكسكاس» من المطبخ إلى سطح المنزل، فيما جلس «الهيبي» أو المرموز تحت التلفاز، بينما كل المشاهدين من أفراد الأسرة يولون ظهورهم للشاشة الصغيرة، محدثين باعبيتهم في زجاج النوافذ العاكسة، ولو دخلت عليهم آنذاك، لوليت منهم رعباً.

○ عبد الله العلي

لقد أطلق انتشار الجريمة طمانينة الناس والخوف على بناتهم، على الرغم من المجهودات الكبيرة التي يبذلها رجال الأمن، ذلك أن كل العمليات الإجرامية ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمخدرات والقرقوبي، والذين يعتبرهما الخبراء، البيئة الشخصية لمختلف الجرائم، وليس من الحكم أن تمر التقارير التي تتحدث عن انتشار الجريمة دون الوقوف عندها والتأمل في أرقامها، فإن تكون أعداد الموقوفين أزيد من 103.714 شخصاً في الربع الأول من العام 2014، من بينهم أكثر من 800 شخص من أجل الحياة والاتجار في المخدرات، وأن يصبح ما يقرب من 1% من الشباب من متاعبي المخدرات التي وصلت إلى المدارس والجامعات، و85% في المائة من الجرائم التي ترتكبها شريحة المراهقين والشباب لها صلة باستهلاك المخدرات أو المتاجرة فيها، وهذا أمر خطير، وإذا علمنا أن بحثاً أُنجز من طرف منظمة الصحة العالمية قد خلص إلى أن نصف المراهقين بالمغرب الذين يتعاطون التدخين واستهلاك المخدرات، يعانون من اضطرابات نفسية، وهذا أمر مقلق، وأن يؤكد مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، أن جرائم القتل قد ارتفعت بحوالى 52% في المائة في العشر سنوات الأخيرة، وتحتل المغرب سنة 2012 المرتبة الثانية عربياً في ارتكاب جرائم القتل، وهذا أمر مخيف، وأن يتضاعف انتشار القرقوبي ست مرات عما كان عليه في السابق.

قراصنة المرموز

○ عبد الله ملول



تحتفل القناة الثانية البيضاوية بعياد ميلادها في الرابع من مارس منذ 1989، وبهذه المناسبة، تحضرني ذكريات نهاية احتكار القناة الأولى (إ. ت. م) للبث التلفزي الرسمي الذي انطلق رسمياً ببث خطاب الملك الراحل الحسن الثاني بمناسبة عيد العرش في 3 مارس 1963، مع العلم أن انطلاق أصوات الشاشة الصغيرة ببلادنا، كان حسب بعض المهتمين بتاريخ الإعلام السمعي البصري ببلادنا، قبل ذلك بعشرين سنوات، وذلك بواسطة قناة تلفزيونية كانت تحمل اسم «تياماً» وضعت لخدمة مصالح المعمرين ببرامج مدتها 30 دقيقة يومياً تأتي من الشركة الأم بفرنسا، بحيث استمر البث تقريباً لمدة سنة قبل التوقف النهائي نتيجة شدة مقاومة الاتجاهات وعلى مختلف الارتفاعات، وعندما فشلت المحاولات، جاء اختراع ما كان يسمى بـ«الكسكاس» أو ما شابهه من صفائح معدنية وشبكات من الألمنيوم، فاجتاحت هذه الظاهرة كل السطوح المغربية بحثاً عن الإرسال المغایر والاستقبال بالمجان والفرجة «فابور»، كما تمكن المحظوظ الإعلامي إلى ابتكار هوائي عجيب ورخيص هو عبارة عن مربعين متباورين يحيط ببعضهما البعض بسلام، صنعاً من نفس المادة الرمادية المكونة للهوائيات العادي، وأطلق على المولود الجديد اسم «ـ8» بالفرنسية، وهو اسم على الأسرة يولون ظهورهم للشاشة الصغيرة ولعب دوره على أحسن ما يرام، دونما الحاجة لأجهزة مصاحبة.

القضاء الفرنسي يؤجل قضية سعد لمجرد إلى يونيو القادم

الطبية، إثر ادعائهما أن تعرضها للتعنيف الجنسي، أدى إلى تدهور حالتها الصحية. وكشفت بعض المصادر، أن مجرد توصل يوم 8 مارس الماضي، باستدعاء للمتهم أول أمس قاضي التحقيق، من أجل الإجابة عن ادعاءات لروا، وستمثل الفتاة الفرنسية هي الأخرى أمام القضاء، مباشرةً بعد صدور نتائج الخبرة الطبية، حيث سيقارن قاضي التحقيق بين نتائج الخبرة وادعاءاتها.



كشفت تقارير إعلامية عن آخر مستجدات قضية سعد لمجرد المتهم بالاعتداء الجنسي على الفرنسية لورا بريول، مشيرة إلى أن القضاء الفرنسي، أجل القضية إلى يوم 4 يونيو المقبل. ونقل موقع «huffpost maghreb»، على لسان محامي المشتكية، أن القضية تراجلت إلى التاريخ المذكور بعد عدم حضور المطربي المغربي للجلسة المقررة يوم الإثنين الماضي، إثر إخضاع المشتكية للخبرة

المنقوشة والتحف الفنية والعadiات،» كما أن قرار الوزير المذكور، اعتبر جميع الأموال والرسوم العقارية التي شيد عليها المسجد، تدخل في إطار الآثار المغربية.

لإشارة، فقد سبق لمحافظ مؤسسة مسجد «الحسن الثاني»، أن تقدم بطلب لوزارة الاتصال والثقافة سنة 2016، من أجل تقييد المسجد في عدد المآثر التاريخية بالمغرب، الأمر الذي استجاب له الوزارة.



تهنئة



ازدان فراش السيد مهدي سعد المنصوري وحرمه، يوم 19 فبراير 2018 في مدينة الراشيدية بمولودة جديدة اختارا لها اسم هداية. وبهذه المناسبة السعيدة، تتقدم «الأسبوع» بأحر التهاني للوالدين ولجدتها السيد المنصوري ولجميع أفراد العائلة.



عبر الناصري عن سعادته بهذا التكريم، الذي اعتبره تتويجاً لكل الفنانين صانعي الفكاهة والكوميديا الراحل إسماعيل ياسين، الذي كان يحظى ب關注ة جماهيرية جدّ واسعة.

الأمم المتحدة تكرم سعيد الناصري

كرم الفنان المغربي سعيد الناصري، بدرع الفنان الراحل إسماعيل ياسين، من طرف منظمة الأمم المتحدة للفنون فرع الشرق الأوسط، في حفل الوطن بالعاصمة المصرية القاهرة.

رسمياً: مسجد «الحسن الثاني» معلمة تاريخية في المغرب

أصدر محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال، قراراً يحمل رقم 61.18، يقضي باعتماد مسجد «الحسن الثاني» بمدينة الدار البيضاء، ضمن لائحة الآثار التاريخية بالمغرب. ونص قرار الوزير، على «أنه لا يمكن إحداث أي تغيير في المكونات التراثية للمسجد أو في شكله العام، ما لم تعلم بذلك وزارة الثقافة والاتصال قبل التاريخ المقرر للمشروع في الأعمال بستة



الفنان فضل شاكر المتهם بالإرهاب يعود للفناء

عاد المطربي اللبناني المعزّل فضل شاكر إلى نشاطه الفني بعد فترة توقف منذ سنة 2012، بعد اتهامه بالتورط في أحداث «عوا» مع جماعة إرهابية مسلحة. وظهر شاكر في مقطع فيديو متداول، وهو يغني أغنية الجديدة «ليه الجرح» ويعرف على آلة «الأورغ» بمشاركة نجله محمد شاكر، الذي دخل عالم الغناء مؤخراً. وكان الفنان اللبناني، المتواري عن الأنظار منذ أكثر من خمس سنوات في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين، قد كتب تغريدة عبر «تويتر» قال فيها: «أتوجه بالشكر إلى الشعب اللبناني الحبيب بكل أطيافه، وإلى الجمهور العربي العزيز، وإلى كل من استمع لحكايتي على مدى ثلاثة أيام. أشكر كل المؤمنين ببراءتي وأشكر الرئيس سعد الحريري على موقفه. نلتقي قريباً بإذن الله». يذكر أن لفضل شاكر، 11 ألبوماً غنائياً، لكنه أعلن اعتزاله الفن عام 2012، بعد اتهامه في عدد من القضايا، أبرزها انتقامه للتنظيم المسلح «الشيخ أحمد الأسير»، والقيام بأعمال إرهابية، حيث صدر ضده حكم غيابي بالحبس 15 سنة.

طفولة ترسم الفرحة بالألوان



تنظم جمعية فضاء الطفل بمدينة الراشيدية خلال الفترة الممتدة ما بين 10 و14 أبريل 2018، المهرجان الدولي «إكلان» (الألوان) للطفل في نسخته السادسة تحت شعار: «طفولة تبتسم.. ترسم الفرحة بالألوان»، بشراكة وتعاون مع المعهد الملكي للثقافة الأمazighية. وتدرج هذه الدورة، التي تتميز بتكرييم المسرحية المصرية، صفاء البيلي، في إطار مواصلة العمل المشترك الذي تتبناه جمعية فضاء الطفل مع مختلف القطاعات الحكومية وهيئات المجتمع المدني، من أجل تكريم الموروث الثقافي والحفاظ على الهوية والتقاليد والعادات. وبالإضافة لمعرض المنتوجات المحلية وكرنفال الأطفال، سيتميز حفل الافتتاح بتقديم العرض المسرحي «بذرة الحياة» لمراكز الفنون الدرامية والركحية بالكاف من الجمهورية التونسية، كما سيستفيد الأطفال من حفلات «كرميسي» طيلة أيام المهرجان بمنتزه 3 مارس بالراشيدية.

حنان ترك تراجع عن قرار اعتزالها الفن وتعلن عودتها



نشرت الفنانة حنان ترك، صورة لها عبر حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «إنستجرام» أثناء تسجيلها مسلسلاً إذاعياً جديداً، وذلك بعد أن اعتزلت مهنة الفن منذ 6 سنوات.

ويبدو أن الفنانة المصرية، قد قررت أن تعود للمجال الفني بعدها عرض عليها أكثر من عمل خلال الفترة الماضية، واستقرت على تقديم مسلسل إذاعي كخطوة أولى للعودة إلى المجال مجدداً، ومن المحتلم أن تظهر قريباً على الشاشات الصغيرة أو العريضة حين تلقفها ردود أفعال إيجابية من الجمهور بعد إذاعة المسلسل.

وكانت حنان ترك قد اعتذرت عن الجزء الثاني لمسلسل «نونة المأذونة» الذي قامت ببطولته جزئه الأول، كما أنها اعتذرت عن المشاركة في العديد من الأفلام التي يقوم ببطولتها نجوم كبار مثل الفنان أحمد السقا وخالد الصاوي وكريم عبد العزيز.

واستقرت حنان لبعض السنوات في دبي، برفقة زوجها وأبنائهما، وابتعدت عن الأضواء بشكل كامل، وفقاً لرغبة زوجها، رجل الأعمال المصري. يذكر أن آخر ظهور الفنانة في التليفزيون، كان من خلال مسلسل «اخت تريز» الذي عرض في عام 2012، وحققت من خلاله نجاحاً ملحوظاً، قررت بعده اعتزال الفن.



شيرين وزوجها حسام حبيب يقضيان شهر العسل في المغرب

كشف مصدر مقرب من الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب، لـ«مجلة سيدتي»، أن حفل زفافها على الفنان حسام حبيب، يوم السبت الماضي، كان مخصوصاً لعقد القران فقط، وبحضور 50 من أفراد العائلتين وبعض الأصدقاء المقربين جداً، وبعد عقد القران، غادر حسام حبيب القاهرة، لإحياء حفله الساهر المناسبة أعياد الربيع في «العين السخنة» ضمن حفلات ليالي أصوات المدينة، بينما تناهبا شيرين للاحتفال بالمناسبة نفسها، ولكن على مسرح «ميغاراما» بمدينة الدار البيضاء يوم 14 أبريل الجاري.

المصدر نفسه أكد أن حسام، سيرافق شيرين



تعزية للدكتور دليل

التحق بالرفيق الأعلى، الدكتور الجراح محمد دليل بعد أزمة عابرة، حيث شيع جثمانه بمدينةمراكش يوم 8 أبريل 2018. و«الأسبوع» تتقدم بتعازيهما الحارة إلى عائلة الدكتور دليل، وجميع أفراد عائلته، وخاصة أخيه дипломاسي عبد الله دليل.

إنما لله وإنما إليه راجعون.

تدعم مؤسسة علال الفاسي، في إطار برنامجها الثقافي لموسم (2017/2018)، الباحثين والمتخصصين، وجميع المهتمين إلى الحضور والمشاركة في الندوة التي تنظمها حول موضوع: «الإعلام والتواصل الاجتماعي» بمشاركة كل من الأساتذة: جمال المحافظ، علي كريمي، حبيبة قاوقاو، وعبد الله البقالى. يقوم بتسيير الندوة، الأستاذ هاني الفاسي، عضو اللجنة الثقافية للمؤسسة، وذلك يوم الجمعة 13 أبريل 2018 على الساعة الرابعة والنصف مساء، بمقر المؤسسة.



الإعلام والتواصل الاجتماعي



ببوسطة الرباط الرئيسية، بمبادرة السلطان المولى الحسن قدس الله روحه، الذي أسلم الروح لباريها سنة 1311هـ/1894م بدار ولد زيدروح على ضفاف نهر أم الرياح، ودفن بضريح جده السلطان سيدى محمد بن عبد الله بالمشور السعيد بمدينة الرباط.

الأولى مثمنة زرقاء، والثانية دائمة حمراء، وكان يومه الأول تخليداً ليوم الطابع البريدي المغربي يوم 22 ماي 2015، وأيضاً بمناسبة افتتاح الصالون الثاني للطوابع البريدية والمسكوكات الذي نظمته ودادية الرباط لكن الظاهر على الصورة، مختوم في نفس اليوم

السلطان أبوالزيد في ساحة البريد

إثنان للحوز أحدهما للصورة، والأخر لآخر لفاس.

الصورة المنشرة مع المقال، في يوم الخميس، ذكرها السنوية الخامسة لانتقادها - الجمعة 12 أبريل 2013 ويظهر عليها أيضاً مكتب البريد الرئيسي لمدينة الرباط الذي صممته المهندس الفرنسي «أليبر لباراد» (ALBERT LAPRAD) وأشرف على إنشائه المارشال ليوطى شخصياً، ويظهر أيضاً على الطابع البريدي المثبت عليها، وهو من فئة 3.75 دراهم، وقد تزامن إصداره مع المهرجان الأول لـ«جدار - لوحات الشارع» من تنظيم جمعية «البولفار» والمؤسسة الوطنية للمتحاف من 15 إلى 24 ماي 2015، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، ويدعم من برنامج «الرباط مدينة الأنوار عاصمة المغرب الثقافية»، وقد خلده بريد المغرب بطاقة بريدي من فئة 9 دراهم، وكان يوم انطلاق المهرجان يومه الأول للإصدار، لهذا السبب مسرحت بساحة البريد على الطابع البريدي الذي أنجزته بضمتن لخاتمي الرباط للبريد المخزن بين مدینتي الجديدة ومراكش، أن مدینة الرباط، هي مركز بوسطه السعيدة قائلاً: ... على الشروط المذكورة، وهي أن يكون أمين الرباط ينهض كل يوم إثنين وخميس، أربعاء رفاقيس لما يجتمع لديه من المكاتب،

○ الخضر غيلان

حوط بريد المغرب يوم الجمعة 5 أبريل 2013، المنسقة التابعة له، المجاورة لاتصالات صفاقس مدنية مدعومة بأعمدة حديدية، مجهزة بباب حديدي محكم الإغلاق، ليحيطوا فيها مؤقتاً المتألاتيات التي تخلفها الإصلاحات لتجديد البناء وتحويلها لمحفظات للبريد، وفي الجمعة التالية، أصبح الحاجز مكسوباً بلاصق بلاستيكي، مطبوع عليه الهوية البصرية لبريد المغرب وتصميم المتحف وصورة كبيرة لأبي البريد المغربي الحديث، السلطان المنعم، المولى الحسن الأول، الذي نظم البريد بظهيره المؤرخ يوم 2 جمادى الأولى عام 1310هـ الموافق لـ 22 نوفمبر 1892م، وقد أكد فيه بعد المقدمة التي خصصها للخط التجاري للبريد المخزن بين مدینتي الجديدة ومراكش، أن مدینة الرباط، هي مركز بوسطه السعيدة قائلاً: ... على الشروط المذكورة، وهي أن يكون أمين الرباط ينهض كل يوم إثنين وخميس، أربعاء رفاقيس لما يجتمع لديه من المكاتب،

عصيد يدعو للرجوع إلى زمن الشيعة والسنّة

فلمَّا خطف المغاربة الرهائن

وضربتهم البوارج الأمريكية؟

الأمريكية قواعد الإرهابيين (...). كما في عصرنا هذا، جندت بارجاتها لإنقاذ مواطنها الرهائن المخطوفين عند المغاربة الرافضين للغزو المسيحي (...). ((كان تاجران أمريكيان يسكنان في فيلا معزولة بطنجة، اسمهما بيكار ديبير، ومعهما إنجليزي يسمى فاليري، تم اختطافهم يوم 18 مايو 1904، اختطفهم شائز ريفي متدين، يسمى الريسوبي، أطلق عليه المغاربة تسمية «ملك الجبال»، ووقتها سماه الصحفيون الفرنسيون بالإرهابي (...)). واحتار الفرنسيون وعجزوا فأطلقوا على الريسوبي أتباع بارجة حربية، وإنجلترا بارجة أخرى، ليجيبهم ملك الجبال الريسوبي بتصریح لأحد الصحفيين الفرنسيين، بحكمة عظيمة: «متى كان القرش البحري، لورukan يخرج من البحر ليأكل ذئب الجبل»، وقد سمع الأمريكيون هذه الحكمة ولا شك، فتراجعوا عن هجماتهم ولجأوا إلى المفاوضات السلمية، وتم إطلاق الرهائن بمنطقة وزان يوم 24 جوان 1904)) (نفس المصدر).

أما الحكومة المغربية التي كانت في ذلك الزمان ضعيفة ضعف الخروف أمام الذئب، فقد أخذت مقابل وساطتها (...). قرضاً أوروبياً بقيمة 62 مليون فرنك.

الريسوبي، كان طبعاً ريفياً قبل عبد الكريم الخطابي الذي جن جيوشه لمحاربة الاحتلال الإسباني والفرنسي، مثل جميع الأقطاب الأمازيغ الذين كانوا دائماً سباقين إلى محاربة الاحتلال، والذين رغم رفض أسلافهم الأوليين للحكم الأموي والعباسي، أنسروا ولايات إسلامية لا علاقة لها بالشيعة ولا بالمساجد، مثل تاهرت، التي أسسها عبد الرحمن بن رستم، وولاية سجلماسة التي أسسها بنو مدرار، وولاية تلمسان التي أسسها أبو قرة الصنهاجي، وولاية بورغواتة، إلى أن فضلوا قبول الدولة الإبروسية التي أسسها إدريس بن عبد الله بن الحسن سنة 172 هجرية (788 ميلادية) ليعرف المغرب أعظم استقرار له في ظل الإسلام لأن المولى إدريس رغم أنه سليل شيعة الإمام الحسين، فإنه طوى صفحة الفرقـة الشيعـة والسنـية التي يعتـبر التـلميـح إلـيـه الاستـنـجـادـ بهاـ فيـ العـصـرـ الحـاضـرـ مجرد تـراجـعـ إلـيـ زـمـنـ المـجاـزـ وإـسـالـةـ الدـمـاءـ.

والسنّة مجرد دعوة إلى تخلف المغرب، وتراجعه إلى الوراء، وهذا هي التجربة المغاربية في السياسة ل اللعبة مسرحية، يغير فيها وجهه وجلباه، كل مسرحية إلى الفشل الذريع، أما إذا أطلق العنان للخلافات العقائدية في المغرب، فإن الدماء ستتسيل وبغزاره.

وإن كانت ظاهرة تسمية المعارضين بالإرهابيين، سبق للمغاربة أن عرفوها قبل الشرق الأوسط، حتى الفرنسيون الذين احتلوا المغرب، وقبل إمضاء الحماية سنة 1912 ((بدأ المستشارون الفرنسيون مع دخول الحماية، يعلنون معارضتهم لقانون الشرع الإسلامي، وبدؤوا يفتحون بارات الخمور، ولعب القمار، وأصبح موظفو القنصليات يباشرون التجارة والسلف بالفائدة، وببدأ وصول الرهبان الأولين)) (زمن المحلات).

الرهبان الأولون إذن، وصلوا للغرب قبل أن يولد الأستاذ عصيد، وسيرى في السطور القادمة، كيف أن المغاربة لم يقبلوا العناصر المسيحية وبدؤوا في خطفهم وقتلهم، وما دعوه لاستقبال المسيحية كحل يراه لمشكلة المغرب، ووصف المعارضين بالإرهابيين، سواء كان أقطاب تلك الأنظمة سنين كسوريا، أو شيعيين كالعراق.

وقد شاهدنا بعد طرد داعش من احتلال أطراف في العراق كيف أوقع العبيش الشيعية المنتصرة بالأسلحة الأمريكية مجازر في صفوف السنين العراقيين الذين بقوا في بيوتهم، لتبقى الدعوة إلى رجوع المغرب إلى تفرقة الشيعة لا شك أن نفوذه في أعمق المشاعر

المغاربية، لأنه لم يخرج عن اختياره في معارضـةـ النـظـامـ، وـلمـ يـجـعـلـ منـ السـيـاسـةـ لـلـعـبـةـ مـسـرـحـيةـ، يـغـيـرـ فـيـهاـ وجـهـهـ وجـلـبـاهـ، كـلـ مـسـرـحـيـةـ إـلـىـ الفـشـلـ الذـيـعـ، أـمـاـ إـذـاـ أـطـلـقـ بـإـخـرـاجـهـاـ، الـيـوـمـ نـظـالـبـ بـالـحـقـ مـنـ كـذـاـ.. وـعـنـدـمـاـ يـفـشـلـ كـذـاـ نـاطـقـ شـعـارـاـ أـخـرـ.. إـلـىـ أـنـ نـلـجـاـ إـلـىـ الصـيـغـةـ الشـيـعـيـةـ، وـلـمـاـذـاـ لـاـ مـسـيـحـيـةـ.

وعلى فرض أن المغرب عاد إلى القرون الإسلامية الأولى، على لسان القطب عصيد، الذي ينص إلى عودتنا إلى عهد الشيعة، ولكنه يتناهى أن بحورا من الدماء سالت منذ أكثر من ألف وثمانمائة عام، في حروب الشيعة والسنّة، وهو الشرق الأوسط في العراق وسوريا وتركيا وإيران، لازال يعني من مخلفات هذا الماضي الدموي، وما ظاهرة داعش إلا فصل من فصولها، ولا أحد يجهل أن داعش، ذات العقائد السنّية، إنما تنتقم من الأنظمة الشيعية التي حكمت الدول العربية والإيرانية بالحديد والنار، قبل أن تنتقم هاته بالإرهاب، وإن كان أي عاقل لا يتفق معها، فإن التاريخ لا يذكر أن ربط داعش بالإرهاب، أصبح سلاحاً بآيدي أغلب الأنظمة العربية والإسلامية، لضرب شعوبها، والحكم بأشيع أنواع التنكيل، ووصف المعارضين

بالإرهابيين، مما يسمح بإطلاق

قليلـةـ بـعـدـ التـعـقـلـ المـؤـقتـ، الـذـيـ دـعـاـ إـلـيـ ماـ سـمـيـ بـالـتـوـبـةـ الـعـمـرـيـةـ، الـتـيـ استـقـطـبـ حـكـمـتـهاـ القـطـبـ الـإـسـلـاحـيـ المـغـرـبـيـ الـكـبـيرـ الشـيـخـ عـبـدـ السـلـامـ يـسـ، وـهـيـ التـيـ كـانـتـ مـنـطـلـقـةـ مـنـ حـكـمـةـ الـأـيـةـ الـقـرـائـيـةـ الـكـرـيمـةـ، أـنـ اللـهـ يـأـمـرـ بـالـعـدـلـ وـالـإـحـسـانـ(...).

عبد السلام يس العظيم، والذي لا شك أن نفوذه في أعمق المشاعر

سيحيون مغاربة: ملك المغرب أمير للمؤمنين لكل الديانات



مخطط الدعوة
للمسيحية، يأخذ
أبعاداً خطيرة

الحقيقة الضائعة

عجبت - وأنا أسمع - لأستاذ متصل في العلم والسياسة يسمى أحمد عصيد، وهو يتكلم في إطار ندوة عقدتها أول جمعية مغربية ((ضمـتـ مـمـثـلـيـ الأـقـلـيـاتـ الـدـينـيـةـ)), منذ بضـعـةـ أـيـامـ، وـهـوـ يـعـودـ بـنـاـ إـلـىـ عـهـودـ كـانـ الـأـنـقـسـامـ يـنـخـرـ عـظـامـ الـدـوـلـةـ الـإـسـلـامـيـةـ، وـهـيـ فـيـ بـدـايـاتـهـ.

نـحنـ فـيـ سـنـةـ 2018ـ، وـهـوـ يـحـدـثـنـاـ عـمـاـ جـرـىـ، أـوـ مـاـ بـدـأـ جـرـيـانـهـ معـ آنـهـارـ الدـمـاءـ سـنـةـ 670ـ مـيـلـادـيـةـ، حـيـثـ كـانـتـ الـانـطـلاقـةـ فـيـ مـعرـكةـ كـربـلـاءـ الـتـيـ قـتـلـ فـيـهـ وـلـدـ سـيـدـنـاـ عـلـيـ، الـحـسـنـ، وـخـلـدـهـ مـؤـرـخـ آخرـ بـكتـابـتـهـ: ((كـانـ لـمـقـتـلـ الـحـسـنـ فـيـ كـربـلـاءـ، الـتـيـ أـصـبـحـتـ مـلـطـخـةـ بـالـدـمـاءـ بـعـدـ إـذـكـاءـ نـارـ التـشـيـعـ(...)). فـيـ نـفـوسـ الشـيـعـةـ، وـقـدـ كـانـ التـشـيـعـ قـبـلـ مـقـتـلـهـ مـجـرـدـ رـأـيـ سـيـاسـيـ(...)). فـلـمـاقـتـلـ اـمـتـزـجـ التـشـيـعـ بـدـمـاهـمـ، وـتـغـلـلـ فـيـ أـعـماـقـ قـلـوبـهـمـ)) (تـارـيخـ الـإـسـلـامـ. حـسـنـ إـبـراـهـيمـ).

وـعـجـبـ كـيـفـ أـنـ الأـسـتـاذـ عـصـيدـ يـقـولـ أـنـ الـإـسـلـامـ انـقـسـمـ إـلـىـ سـنـةـ وـشـيـعـةـ، بـيـنـمـاـ كـتـبـ الـتـارـيخـ تـتـحدـثـ عـنـ ذـكـرـ الزـمـنـ وـقـدـ اـنـقـسـمـ فـيـهـ الـأـمـةـ أـوـ بـدـأـتـ تـنـقـسـمـ، إـلـىـ خـوارـجـ، وـمـعـتـزـلـةـ، وـمـرـتـدـينـ وـزـيـدـيـةـ، وـزـبـيرـيـينـ، وـمـرـجـأـةـ، إـلـخـ.. إـلـخـ.. عـلـمـاـ بـأـنـ الـمـرـجـأـةـ ظـهـرـواـ - كـمـاـ يـقـولـ تـارـيخـ الـإـسـلـامـ - ((بـتـأـثـيرـ مـطـرفـ بـعـضـ الـعـوـامـلـ الـمـسـيـحـيـةـ))، مما يـسـمـحـ بـإـلـاطـاقـ اـسـمـ الـمـرـجـأـةـ عـلـىـ التـوـجـيهـ الـعـصـيـديـ(...)). فـيـ دـعـمـ هـؤـلـاءـ الـمـغـارـبـةـ الـمـسـلـمـينـ، الـذـينـ يـتـطـلـفـونـ عـلـىـ الـدـيـانـةـ الـمـسـيـحـيـةـ، وـهـذاـ التـارـيخـ يـرـجـعـ بـنـاـ إـلـىـ مـاـ سـكـتـ عـنـهـ عـصـيدـ، حـيـنـ كـانـ أـوـلـادـ عـمـهـ الـبـرـيرـ، يـخـوضـونـ غـمـارـ هـذـاـ العـهـدـ الـدـمـوـيـ مـنـ تـارـيخـ الـإـسـلـامـ، وـقـدـ خـلـدـهـ هـذـاـ التـارـيخـ بـقـوـلـهـ: ((أـمـاـ عـنـ الـبـرـيرـ وـعـدـ اـسـتـادـهـمـ لـلـحـضـارـةـ الـإـسـلـامـيـةـ، فـيـانـ الـإـسـلـامـ، لـمـ يـتوـطـدـ مـنـذـ اـبـتـدـاءـ الـفـتوـحـ الـإـسـلـامـيـةـ، وـهـذـاـ يـسـرـ اـنـتـشارـ مـذـهـبـيـ الـخـوارـجـ وـالـشـيـعـةـ(...)). فـيـ بـلـادـ الـمـغـارـبـ وـقـيـامـ الـبـرـيرـ وـجـهـ الـعـبـاسـيـينـ)) (تـارـيخـ الـإـسـلـامـ. حـسـنـ إـبـراـهـيمـ).

نـفـسـ الـمـؤـلـفـ يـوـضـحـ، وـكـانـهـ يـلـمـ إـلـىـ حـاضـرـنـ: ((بـأـنـ الـخـوارـجـ هـمـ الـجـمـهـوريـونـ الـذـينـ كـانـواـ يـقـولـونـ بـاخـتـيـارـ الـخـلـفـاءـ مـنـ الـأـكـفـاءـ)).

لـتـنـعـمـ فـيـ طـوـحـاتـ الـمـتـكـلـمـ عـصـيدـ، الـذـيـ دـعـاـ إـلـىـ ((الـحـقـ فـيـ اـخـتـلـافـ الـدـيـنـ وـالـسـمـاحـ لـلـشـيـعـةـ فـيـ الـوـجـودـ))، وـكـانـهـ يـرـجـعـ بـنـاـ إـلـىـ ذـكـرـ الـزـمـنـ الـذـيـ ظـهـرـ فـيـ الـعـدـاءـ بـيـنـ الـأـمـوـيـنـ وـالـعـلـوـيـينـ، وـكـانـ شـدـيدـ الـخـطـرـ(...)). أـدـىـ إـلـىـ ظـهـورـ الـحـاجـاجـ بـيـنـ يـوسـفـ الـتـقـيـيـ، سـنـوـاتـ